



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم التسيير

التخصص: الإدارة المالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

التمويل الجماعي كتوجه مكمل لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر
دراسة حالة عينة من الطلبة ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة

المشرف	اعداد الطلبة	
الدكتور بن الطيب علي	1	بركاس زينب
	2	بوتارية أماني

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	الدكتور بودرجه رمزي
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	الدكتور بن الطيب علي
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة	الدكتور قمبر محمد أمين

السنة الجامعية: 2025/2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



شكر وعرفان

قال الرسول صلى الله عليه وسلم:

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم "

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه ونشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما
لشأنه وأن محمدا عبده ورسوله الداعي إلى رضوانه

صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأتباعه وسلم

بعد الشكر لله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر إلى من يشرفني إشرافه على مذكرتي

الدكتور "بن الطيب علي" الذي ساهم بشكل كبير في إتمام واستكمال هذا العمل،

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى كل

من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز وإتمام هذا العمل.

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل

صالحا ترضاه و أدخلني برحمتك في عبادك الصالحين".

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

الحمد لله الذي وفقني في إتمام هذه المذاكرة التي تلخص كل المجهودات

و الصعوبات التي حملتها مسيرتي الدراسية في طياتها

أهدي تخرجي ونجاحي وفرحتي إلى من ساندتني في دراستي، إلى من كانت سندي في الشدائد،

إلى أروع امرأة في الوجود "أمي" الأستاذة المثالية والمرأة الحديدية.

إلى أبي الغالي سندي في هذه الحياة.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني الحياة وحلوها

إخوتي وأخواتي

والبرعم الملائكي رسومي أول حفيد للعائلة حفظه الله ورعاه.

إلى كل عائلتي الكريمة صغيرا وكبيرا.

زينب



Congratulations!

إهداء

باسم الله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

الحمد لله الذي وفقني لإنجاز هذا العمل حمدا كثيرا الحمد لله الذي سهل دروبنا ويسر أمورنا وتولانا حمدا لله على توفيقه لنا في كل مرحلة من حياتنا حتى نصل مبتغانا هذا نحمده ونشكره دائما وأبدا حتى يبلغ الحمد مبتغاه.

أهدي فرحتي ونجاحي إلى والدي إلى من كانا سندا وأمنا ومأمنا في دنياي، أهدي نجاحي إلى رفيقة دربي ونور حياتي إلى من تحت قدميها الجنة غاليتي أُمِّي قدوتي الأولى من أفنت عمرها وشبابها في تربيتي وتعليمي، إلى من علمني أن الحياة دروب نكافح فيها وأن الدنيا فانية لا بد أن نجابهها ونسير في طريق المولى عز وجل طريق الحق والخير لا غيرها سندي الثابت الذي لا يميل أبوي "العزیز"، أهدي نجاحي لهما أطال الله في عمرهما وأمدهما بالصحة والعافية أبد الدهر.

أهدي نجاحي هذا إلى رفيق الروح والدرب إلى نصفي الثاني إلى من أكملت معه نصف ديني زوجي الغالي "عزیز"، إلى من كان بجانبني طوال هذا المشوار وشجعني وساندني حتى أكمل عملي هذا، رفيق القلب ومأواه حفظك الله لي وجعلك في أعلى الدرجات وأسماها.

إلى من يذكرهم القلب قبل أن يكتب القلم، إلى من قاسموني حلاوة الحياة ومرها حزنها وفرحها، أهدي عملي هذا إلى غاليّتي وحبيبتيّ جدتي وخالتي وإلى أعزتي وإخوتي "وصال، هاجر، سارة، يوسف، يونس".

إلى من يحبهم ويذكرهم القلب قبل اللسان عائلتي الثانية وعالمي الجديد أهدي نجاحي إلى عائلة زوجي "أخواتي وإخواني" ووالدي الغاليين "أبي الطيب" و"أُمِّي الحنونة" إلى من أقتدي بهما في الدنيا، مأواي الآمن المطمئن رضي الله عنهما وأدام الله صحتهما وحفظهما من كل شر.

إلى كل مؤلف الأحباء أهدي عملي وفرحتي.

أُماني



Congratulations!

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح مدى إمكانية تطبيق آلية التمويل الجماعي لتمويل المؤسسات الناشئة بالجزائر واعتماده كتوجه مكمل لتمويل للمؤسسات الناشئة كونها التوجه الجديد للحكومة الجزائرية نحو التنمية، ولدراسة ذلك اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال الدراسة الإحصائية لآراء عينة من الطلبة أصحاب أفكار إبداعية بلغ عددهم 66 مندرجين ضمن القرار 1275 الجديد المتعلق بمذكرة تخرج مؤسسة ناشئة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي عبارة عن آلية تلقى قبولا كبيرا لدى أصحاب الأفكار الريادية والراغبين في تحويلها إلى مؤسسة ناشئة، ومن جانب آخر هناك العديد من التحديات التي تواجه التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة من بينها الإطار القانوني المنظم لهذا النوع من التمويل، وعليه وجب ضرورة دعم المؤسسات الناشئة لتحقيق النجاح المرجو.

الكلمات المفتاحية: التمويل الجماعي، المؤسسات الناشئة، آليات التمويل، ريادة الأعمال.

Abstract

This study aims to clarify the extent to which crowdfunding can be applied as a financing mechanism for startups in Algeria and to examine its adoption as a complementary approach to financing emerging enterprises, in line with the Algerian government's new development orientation. To investigate this, we employed a descriptive-analytical method through a statistical study of the opinions of a sample of 66 students with innovative ideas, all of whom are engaged under the new Decision No. 1275 related to the "Startup Graduation Thesis" initiative.

The study found That crowdfunding is a mechanism that enjoys significant acceptance among individuals with entrepreneurial ideas who seek to transform them into startups. However, several challenges hinder the use of crowdfunding for startups, including the absence of a clear legal framework regulating this type of financing. Therefore, it is essential to provide greater support to startups in order to ensure their intended success.

Keywords: Crowdfunding, Startups, Financing Mechanisms, Entrepreneurship.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
II	شكر وعرفان.....
III	إهداء.....
V	الملخص.....
VII	فهرس المحتويات.....
XI	قائمة الجداول.....
XIII	قائمة الأشكال.....
XV	قائمة الملاحق.....
أ-هـ	مقدمة.....
48-2	الفصل الأول: الايطار النظري لدراسة
02	تمهيد.....
03	المبحث الأول: ماهية التمويل الجماعي
03	المطلب الأول: نشأة ومفهوم التمويل الجماعي
06	المطلب الثاني: أنواع ومراحل التمويل الجماعي
09	المطلب الثالث: أهمية وأهداف التمويل الجماعي
11	المطلب الرابع: منصات التمويل الجماعي
20	المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة
20	المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة
26	المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة
27	المطلب الثالث: مصادر وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة

41	المطلب الرابع: المطلب الرابع: العلاقة بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة
44	المبحث الثالث: الدراسات السابقة.....
44	المطلب الأول: دراسات باللغة العربية.....
45	المطلب الثاني: دراسات باللغة الأجنبية.....
47	المطلب الثالث: موقع الدراسة الحالية بالدراسات الأخرى.....
48	خلاصة الفصل.....
85-49	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي للدراسة
50	تمهيد.....
51	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية.....
51	المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية.....
52	المطلب الثاني: منهج ونموذج الدراسة.....
53	المطلب الثالث: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية.....
54	المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية للدراسة الميدانية.....
54	المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
55	المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
58	المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية(الاستبيان).....
60	المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختيار فرضياتها.....
60	المطلب الأول: عرض تحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية.....
61	المطلب الثاني: عرض تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان....
69	المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الثاني من الاستبيان...

فهرس المحتويات

71	المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة.....
85	خلاصة الفصل.....
89-86	الخاتمة.....
96-90	قائمة المراجع.....
110-97	الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
16	الجدول رقم(01-01): أهم الفروق الموجودة بين المنصات الثلاث.....
36	الجدول رقم (01-01): أنواع الاستثمار الملائكي.....
51	الجدول رقم (01-02): عدد الاستبيانات الموزعة و الصالحة للتحليل.....
56	الجدول رقم (02-02): اختبار التوزيع الطبيعي(Kolmogorov-smimov).....
56	الجدول رقم (03-02): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي.....
57	الجدول رقم (04-02): تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي.....
58	الجدول رقم (05-02): صدق الاتساق البنائي لمحور الاستبيان.....
59	الجدول رقم (06-02): معامل الثبات ألفا كرونباخ(alpha cronbach's).....
60	الجدول رقم (07-02): التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة.....
62	الجدول رقم (08-02): نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر.....
63	الجدول رقم (09-02): نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي
64	الجدول رقم (10-02): نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي.....
66	الجدول رقم (11-02): نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي
67	الجدول رقم (12-02): نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي
68	الجدول رقم (13-02): نتائج اتجاه أبعاد محور التمويل الجماعي.....
70	الجدول رقم (14-02): نتائج إجابات الأفراد لفقرات المحور الثاني تمويل المؤسسات الناشئة
72	الجدول رقم (15-02): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الأولى.....
74	الجدول رقم (16-02): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثانية.....
76	الجدول رقم (17-02): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة.....
79	الجدول رقم (18-02): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة.....
81	الجدول رقم (19-02): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة....
83	الجدول رقم (20-02): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية.....

فهرس الأشكال

الصفحة	الشكل
5	الشكل رقم (01-01): الأطراف الرئيسية الفاعلة في عملية التمويل الجماعي.....
7	الشكل رقم (02-01): أنواع التمويل الجماعي.....
9	الشكل رقم (03-01): مراحل التمويل الجماعي.....
24	الشكل رقم (04-01): منحى المؤسسة الناشئة Start up.....
30	الشكل رقم (05-01): خطوات إنشاء المؤسسات الناشئة.....
43	الشكل رقم (06-01): العلاقة بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة.....
53	الشكل رقم (01-02): نموذج الدراسة.....
73	الشكل رقم (02-02): طبيعة توزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الأولى).....
75	الشكل رقم (03-02): طبيعة توزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثانية).....
78	الشكل رقم (04-02): طبيعة توزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثالثة).....
80	الشكل رقم (05-02): طبيعة توزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الرابعة).....
82	الشكل رقم (06-02): طبيعة توزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الخامسة).....
84	الشكل رقم (07-02): طبيعة توزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الرئيسية).....

فهرس الملاحق

فهرس المالحق:

الصفحة	الملحق
98	الملحق رقم(01): قائمة الأساتذة المحكمين.....
102-99	الملحق رقم(02): الاستمارة في شكلها النهائي.....
103	الملحق رقم(03): قيمة (F) الجدولية.....
104	الملحق رقم(04): قيمة (t) الجدولية.....
110-105	الملحق رقم(05): نتائج اختبار الفرضيات للدراسة.....

مقدمة

تمهيد:

تحظى المؤسسات الناشئة بأهمية كبيرة لدى الدول المتقدمة والنامية على حد سواء، يعود ذلك إلى حاجة هذه الدول إلى تنمية اقتصادها ومجتمعها، حيث تعمل هذه المؤسسات على خلق أفكار جديدة وتحفيز الابتكار المحلي الذي بدوره يساعد على توفير فرص عمل جديدة وفتح المجال نحو زيادة الإنتاج المحلي وكذا دعمه وتطويره.

بالرغم من أن مختلف الدول وجهت جل اهتمامها نحو دعم المؤسسات الناشئة و توفير البنية التحتية لها و كذا تلبية احتياجاتها خلال مراحل دورة حياتها بداية بالفكرة الأولية ثم إطلاق الشركة فتوسيع نموها وصولاً إلى مصدر التمويل المناسب لها، نجد أن هذه الأخيرة تواجه عدة تحديات في مرحلة نشأتها أهمها إشكالية التمويل، إذ يعود ذلك إلى محدودية نشاطاتها وعدم توفر موارد ذاتية تكفي لتلبية احتياجاتها، كما أنها لا تستطيع اللجوء إلى البنوك أو مصادر تمويل تقليدية و ذلك يعود إلى عدم وجود ضمانات تقدمها من أجل الحصول على قروض لمزاولة نشاطها، الأمر الذي يستدعي وجوب البحث عن مصادر تمويل حديثة و مبتكرة تتماشى مع الطبيعة القانونية و المالية لهذا النوع من المؤسسات.

يعد التمويل الجماعي من بين أهم الأساليب المبتكرة لجمع الأموال التي يحتاجها أصحاب المؤسسات الناشئة بهدف انطلاق مشاريعهم، والذي لقي قبولا كبيرا حيث يعتمد هذا الأخير على مشاركة عدد كبير من الأفراد بمبالغ مالية صغيرة في تمويل مشروع معين أو فكرة جديدة، حيث يمكن للمبدعين ورواد الأعمال القيام بعرض وتقديم أفكارهم وإبداعاتهم بهدف جذب الأشخاص الذين يرون أن هذه الأفكار تستحق الاستثمار وأهل للتمويل والتجسيد على أرض الواقع.

تعتبر الجزائر من بين الدول التي تسعى نحو دعم المؤسسات الناشئة وتوفير البيئة الملائمة لسير نشاطها، حيث ركزت على دعم مختلف المشاريع النامية والأفكار الجديدة وهذا في كلا الجانبين المعنوي والمادي، من بينها محاولة تبني ودعم نشاط التمويل الجماعي وهو ما سنتطرق إليه في دراستنا.

أولاً: إشكالية الدراسة

على ضوء ما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما مدى مساهمة التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للطلبة الجامعيين المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة؟

وانطلاقاً من الإشكالية الرئيسية للدراسة يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية وفقاً لأبعاد التمويل الجماعي والمتمثلة فيما يلي:

المقدمة

1. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة؟
2. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء وعي الطلبة بالتمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة؟
3. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة؟
4. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الثقة في منصات التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة؟
5. هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

للإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للطلبة الجامعيين المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة للعينة محل الدراسة. وهذه الفرضية تنفرع بدورها إلى الفرضيات الجزئية الموالية:

1. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة.
2. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء وعي الطلبة بالتمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة.
3. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة.
4. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الثقة في منصات التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة.
5. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لبعء الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة.

ثالثا: أهمية الموضوع

تكمّن أهمية الموضوع في فهم دور التمويل الجماعي كتوجه مكمل لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر، حيث يمثل الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف (ميلة) الفئة الأكبر من أصحاب هذه الأفكار والمشاريع الجديدة، والذي أصبح محورا أساسيا في مجال التعليم المعاصر و مختلف المشاريع الحديثة النامية، و يتجلى ذلك من خلال تأثير أبعاد التمويل الجماعي في الجزائر على تحقيق التمويل الكافي و الناجح والمستمر للمؤسسات الناشئة، بالإضافة إلى التوجه نحو فهم دور التمويل الجماعي في تحسين عمل وكفاءة و نشاط المؤسسات الناشئة.

رابعا: أهداف الدراسة

من بين الأهداف التي حاولت الدراسة معالجتها يمكننا تلخيصها في النقاط التالية:

- تقديم إطار نظري عن التمويل الجماعي، تمويل المؤسسات الناشئة.
- محاولة معرفة واقع تطبيق التمويل الجماعي في حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة.
- محاولة معرفة واقع تطبيق أبعاد التمويل الجماعي (إمكانية التطبيق، وعي الطلبة، سهولة استخدام المنصات الالكترونية، الثقة في منصات، الدوافع لاستخدام) للطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي محل الدراسة.
- توضيح بأهمية تطبيق التمويل الجماعي للطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز محل الدراسة وأصحاب المؤسسات الناشئة.

خامسا: المنهج المتبع والأدوات المستخدمة

نظرا لطبيعة الدراسة و تماشيا مع الموضوع في محاولة لتحقيق أهدافه، والوصول إلى النتائج المرجوة منه، فإن ذلك لا يتم إلا من خلال السير وفق منهج واضح و محدد، ومن هذا المنطق سنتبع المنهج الوصفي التحليلي لأنه يسمح بتوفير البيانات والحقائق عن المشكلة موضوع الدراسة و كذا تفسيرها والوقوف على دلالتها، أي أن هذا المنهج يوفر بيانات مفصلة عن الواقع الفعلي للظاهرة أو موضوع الدراسة، كما تم الاعتماد أيضا على أسلوب الاستقصاء خلال الدراسة الميدانية، والتي أجريت على الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، من خلال تصميم بحث لدراسة المتغيرات المستهدفة و اختبار الفرضيات الموضوعية وذلك باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة، والتي يتيحها النظام الإحصائي (SPSS).

المقدمة

سادسا: أسباب اختيار الموضوع

هناك عدة أسباب جعلتنا نختار موضوع الدراسة منها: الأسباب الذاتية ومنها رغبتنا في البحث في هذا الموضوع، وتوجد أيضا أسباب موضوعية شجعتنا على هذا الاختيار وهي:

- توافق الموضوع مع طبيعة تخصصنا.
- توجيه معظم دول العالم عامة والجزائر خاصة اهتمامها نحو موضوع الدراسة.
- المكانة المهمة التي يشغلها الموضوع في وقتنا الحالي.
- محاولة توضيح أهمية الموضوع ببعده النظري والتطبيقي وإمكانية الاستفادة منه في الواقع.
- النقص الملحوظ في الدراسات والمناقشات التي تناولت موضوع الدراسة.
- إثراء المكتبة الجزائرية بمثل هذه الدراسات حتى يتسنى لنا وجود بعض الحلول لمشكلة الدراسة.

سابعا: حدود الدراسة

الدراسة المكانية: اقتصرنا حدود الدراسة الميدانية على حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

الدراسة الميدانية: امتدت هذه الدراسة خلال شهر أفريل وماي من السنة الجامعية 2024-2025.

ثامنا: هيكل الدراسة

في ضوء أهداف البحث والإشكالية المطروحة والفرضيات الموضوعية، تم وضع فصلين لهذه الدراسة، وذلك بهدف توضيح فكرة التمويل الجماعي كتوجه مكمل لتمويل المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، وشرح العلاقة القائمة بين المتغيرات التي تتضمنها الفرضيات، حيث تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للدراسة وأهم الدراسات السابقة التي تم الاعتماد عليها، وأما في الفصل الثاني تطرقنا إلى الإطار التطبيقي للدراسة من خلال مجموعة من المباحث كما هي موضحة في الفهرس.

الفصل الأول:

الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم الجوانب الفاعلة في المجتمع في الوقت الراهن وهذا بالنظر إلى ما تقدمه من تطوير زيادة في الناتج المحلي وتوفير مناصب للعمل، الأمر الذي يحتاجه أي بلد لتحقيق النمو والتقدم، هذه الأخيرة تقوم على مجموعة من الركائز الأساسية من بينها كيفية تمويلها، نظرا للتطور الكبير الذي نشهده في عصرنا نجد أن التمويل الجماعي يعد من أهم العناصر التي تساهم في نشأة هذه المؤسسات واستمرارية نشاطاتها وكذا تلبية احتياجاتها.

وللإلمام بالموضوع سوف نتطرق من خلال هذا الفصل للنقاط التالية:

المبحث الأول: ماهية التمويل الجماعي

المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة.

المبحث الأول: ماهية التمويل الجماعي

يعتبر التمويل الجماعي كإطار محفز لأصحاب الأفكار الابتكارية، وبالتالي سنعمل في هذا المبحث على كشف عن الجانب النظري للتمويل الجماعي متطرقين أولاً إلى نشأة التمويل الجماعي ومفهومه ثم أنواعه ومراحله، أهميته وأهدافه ومن ثم التعرف على منصات التمويل الجماعي وأنواعها المختلفة متطرقين أخيراً إلى مهام هذه المنصات والإطار التنظيمي لها.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم التمويل الجماعي

لقد ظهر التمويل الجماعي كأسلوب بديل ذو مزايا منافسة لأساليب التمويل التقليدية ومن خلال هذا المطلب سنتطرق إلى نشأة التمويل الجماعي ومفهومه.

الفرع الأول: نشأة التمويل الجماعي

قد يكون مفهوم التمويل الجماعي جديدا نسبياً إلا أنه وجد منذ مئات السنين لكن بأشكال مختلفة خلال السبعينات، ظهرت منظمات تقرض الشخص مباشرة من دون تدخل أي جهة مصرفية، أول هذه المنظمات أطلقت على يد شخص يدعى " جوناثون سويفت" (Johnathon Swift)، وكان اسمها صندوق الإقراض الإيرلندي، عمدت هذه المنظمات على إعطاء القروض للعائلات ذات المدخول المتدني في المناطق النائية، ومع حلول الثمانينات نشأ أكثر من 300 برنامج يقدم قروضا صغيرة ضمن مهل محددة. عام 2005 انطلقت أول منصة على الانترنت تقدم القروض الصغيرة اسمها "كيفا اورغ" (KIVAORG) لتطلق شرارة المنصات الرقمية في هذا المجال، وقد ارتكز عملها على إقراض الأفراد لمساعدتهم على إطلاق مشاريعهم الخاصة في العام التالي انطلقت "بروسبر" (Prosper .Com) أول منصة على الانترنت في الولايات المتحدة للإقراض المباشر وما يعرف بالإقراض من نظير الى نظير (PeerLending- Peer-to) من دون تدخل المصارف على مثل هذه المنصات، يقدم الأشخاص طلباً بتلقي تمويل مع لمحة عن فكرتهم وصورة ومخاطر الائتمان وهي مخاطر الخسارة التي تنجم عن عدم التزام الطرق الذي تلقى القرض بالشروط المتفق عليها مسبقاً، عام 2007 انطلق موقع ثان شبيه لـ "كيفا" KIVA في الولايات المتحدة أيضاً، وكان هدفه تقديم بديل عن المصارف، لذلك سعى إلى توفير أسعاراً ميسرة للمستثمرين و المقترضين، أما عام 2009 فكان عام التمويل الجماعي، حيث شهدنا انطلاق المنصة الشهيرة " كيك ستارتر" (Kickstarter) لتعطي نكهة جديدة ومبتكرة لتلقي التمويل، ظهر بعده " إنديوغوغو" (ANDIO GOGO) ثم تتالت المنصات لتكون منبر الكثير من المبتكرين والكثير من قصص النجاح وصلت موجة التمويل الجماعي ولو متأخرة إلى العالم العربي في صيف 2012 وهاته لمحة عن المنصات العربية الموجودة ساحة التمويل العربية " أفلامنا"

نشأت أول منصة تحويل جماعي في المنطقة العربية في 1 يوليو 2012 مخرجي الأفلام المستقبلين عن تلقي تمويل لأعمالهم، انطلقت بستة أفلام منها فيلم " أبو رامي" لصباح حيدر الذي جمع 2400 دولار خلال 28 يوم¹.

الفرع الثاني: مفهوم التمويل الجماعي

يعتبر التمويل الجماعي أداة جديدة لدعم الأنشطة التمويلية للمشاريع وسنتناول في هذا الفرع مفاهيم حول التمويل الجماعي.

- التمويل الجماعي كترجمة لمفهوم (Crowdfunding) وهو مفهوم مركب من كلمتين:

الكلمة الأولى (Crowd)، وتعني حشد أو جمع، وكلمة (Funding) وتعني تمويل، أي يمكن اعتبار أن هذا المفهوم يعني لغوياً: جمع أو حشد الأموال من الجمهور².

. وهو طلب الحصول على دعم مالي من خلال منصة إلكترونية تجمع بين الممولين وطالبي التمويل³.

. يمثل التمويل الجماعي آلية تمويل للمشاريع، تسمح بجمع مبالغ مالية (أحياناً تكون مبالغ منخفضة جداً) من عدد كبير من الأشخاص، بحيث يوفر هذا النهج أساليب وأدوات لمعاملة مالية تقوم على إلغاء الوساطة مع الجهات التقليدية، كما يتيح الفرصة لكل فئات المجتمع لاستثمار مبلغ معين من المال مهما كانت قيمته، وإذا أضيفت إلى استثمارات الأعضاء الآخرين فإنه يوفر التمويل الكافي للمشروع، وخلافاً للنظام المصرفي التقليدي فإن التمويل الجماعي لا يهدف إلى تحقيق الربح من الاستثمار فقط، بل يهدف أيضاً إلى مساعدة ودعم صاحب المشروع لتنفيذ فكرته⁴.

يتألف الجمهور في التمويل من أفراد يشكلون مجموعة مفتوحة من حجم غير محدود وكبير بشكل عام هؤلاء الأفراد مجهولون مما أدى إلى استحالة تمييزهم⁵، يجدر الإشارة إلى أن التمويل الجماعي يتكون

¹ رين فرحات، مقال بعنوان: كيف نشأ وتطور التمويل الجماعي في العالم، موقع ومضة، 2015/02/22، على الرابط: <https://www.wamda.com>، تاريخ التصفح 02/02/2025 على الساعة 21:00.

² عماد البركات، منصات التمويل الجامعي التعاوني في المملكة السعودية، دراسة علمية، مؤسسة سليمان بن العزيز الراجحي الخيرية، السعودية، 2020، ص12.

³ هاجد بن عبد الهادي العتيبي، منصات التمويل الجماعي -دراسة فقهية تأصيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، المجلد 55، العدد198، 2021، ص579.

⁴ أسماء بللعم، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، المجلد05، العدد02، 2020، ص54.

⁵ زوبير بولحبال، تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة "شركة"، مجلة المقاولاتية والمال، المجلد01، العدد03، 2020، ص39.

من ثلاثة لاعبين رئيسيين وهم¹:

1. رواد الأعمال : هؤلاء هم الفاعلون الذي يسعون للحصول على تمويل مشاريعهم الناشئة.

2. المنصات : تلعب دور الوسيط بين قادة المشروع والمستثمرين مهتمهم هي:

- استلام المشروع ودراسته.

- تقديم المشورة لقائد المشروع ومساعدته في اختيار الأطراف المقابلة.

- وضع المشروع على الأنترنت.

- استلام التبرعات النقدية منها في حالة جمع رأسمال المطلوب من قبل قائد المشروع بالكامل، فإنه سترد

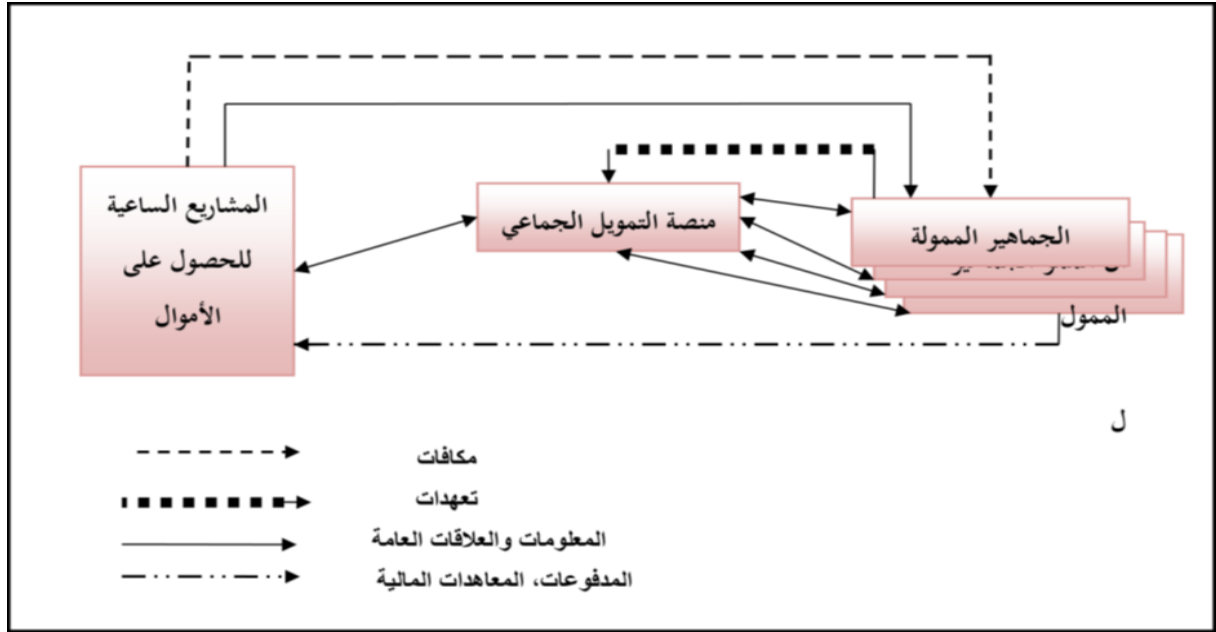
منصة التمويل الجماعي عمولة من 5 إلى 8 بالمئة من المبلغ المحصل.

3. المستثمرون : بالإضافة إلى دورهم الرئيسي وهو المساهمة في تمويل مشروع معين كما يهتم المستثمر

بتوعية من حوله بالمشروع ليدعموه ليكون قادرا على الوصول إلى هدف التمويل في أسرع وقت ممكن وفيما

يلي مخطط يوضح ذلك :

الشكل رقم (01-01): الأطراف الرئيسية الفاعلة في عملية التمويل الجماعي



المصدر: بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مجمع مداخلات ضمن الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر3، 08-09 ديسمبر 2014، ص280.

¹ بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر، 08-09 ديسمبر 2014، ص280.

ومن خلال التعاريف السابقة والشكل أعلاه يمكننا القول بأن التمويل الجماعي آلية مستحدثة تقوم بجمع كميات من الأموال من عدد كبير من الممولين وتوجيهها إلى عدد من المقرضين، باستخدام التقنيات الرقمية لدعم مشروع أو فكرة معينة.

المطلب الثاني: أنواع ومراحل التمويل الجماعي

يتناول هذا المطلب أنواع التمويل الجماعي وما يقصد بها، وكذا مختلف المراحل التي تتم خلال عملية التمويل.

الفرع الأول: أنواع التمويل الجماعي

يصنف التمويل الجماعي إلى أربع أنواع أساسية تختلف باختلاف النتائج المنتظرة من التمويل وهي كالتالي¹:

1- التمويل الجماعي بهدف التبرع (Donation based crowdfunding): ويعتبر هذا النوع من التمويل الجماعي كطريقة لتمويل المشروعات ا لإبداعية أو لتمويل المشروعات ذات الطابع التعليمي، ويعتبر من أكثر أنواع التمويل الجماعي انتشارا وبذلك يعتبر الممولون للمشروع دون توقع أي مردود مادي أو أي شيء ذي قيمة في المقابل، يوجه هذا النوع إلى حد كبير لتمويل المشاريع الخيرية، مثل بناء مدرسة في كينيا، أو الحملة الشخصية، مثل مساعدة شخص ما على دفع فواتيره الطبية.

2- التمويل الجماعي بهدف المكافأة (Based crowdfunding reward): يستخدم هذا النوع من التمويل لبدء مشروع أو تطوير أو خدمة أو حتى تغطية بعض التكاليف، بعد إطلاق المشاريع أي عندما تساهم بالمال سوف تحصل على مساهمة أو هدية في المقابل حسب مقدار المساهمة وحسب طبيعة المشروع، وفي هذا النوع يقوم صاحب المشروع بعد نجاح مشروعه بتقديم مجموعة من المكافآت للمتبرعين يستخدم في الغالب الحملة الإبداعية، وهناك في الغالب مستويات متفاوتة من المكافآت التي تتوافق مع مبالغ التعهد، مثل إذا كان المشروع لإنتاج نوعية معينة من القمصان بتصميم معين يحصل الممول على بطاقة شكر أو قميص من إنتاج الشركة، وإذا كان المشروع جهاز تقني يحصل الممول على نسخة منه².

3- التمويل الجماعي القائم على الديون (إقراض النظراء "p2p" أو الإقراض الجماعي): في هذا النوع من التمويل الجماعي تتقدم الشركات بطلب للحصول على الديون (قروض) من منصات التمويل الجماعي المستندة إلى الديون، في حين تقوم هذه الأخيرة بمراجعة طلب الشركات، وإطلاقه عبر الإنترنت للحصول

¹فارس طارق وآخرون، التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021، ص50-51.

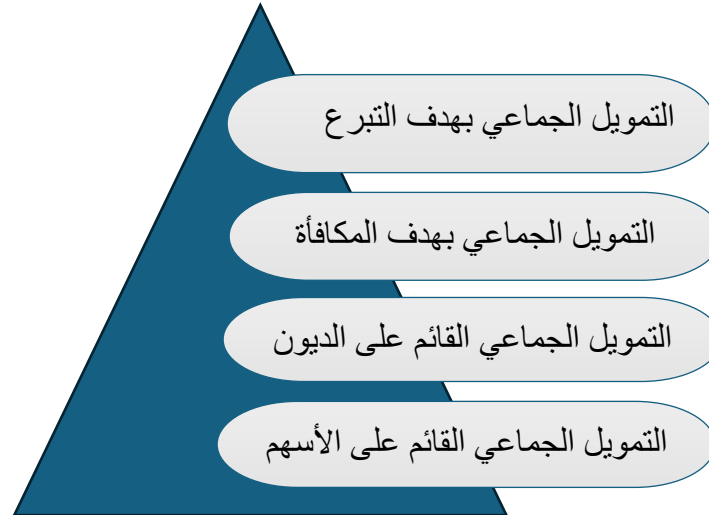
² المرجع نفسه، ص50.

الفصل الأول.....الإطار النظري الدراسة

على الأموال، بحيث يشمل الطلب عبر الإنترنت سعر الفائدة على الشركة وفترة الائتمان المخاطر التي تنطوي عليها الأوراق المالية والسندات المعروضة للبيع، وفي مقابل الأوراق المالية يحصل المستثمرون على فوائد على هذه القروض غير المضمونة، ويسدد الدين بعد فترة محددة من قبل الشركة.¹

4- التمويل الجماعي القائم على الأسهم (Equity-Based crowdfunding): من خلال هذا النموذج يحصل المستثمرون على أسهم (بما يتناسب مع الأموال المستثمرة) في الشركة التي تختار هذا النوع من التمويل الجماعي لزيادة رأسمالها، ويتلقى المساهمون عائدا ماليا على استثماراتهم وحصة من الأرباح، وتجدر الإشارة إلى أنه لكل بلد لوائح خاصة تنظم عمل الاستثمارات من خلال منصات التمويل الجماعي القائم على الأسهم.²

الشكل رقم (01-02): أنواع التمويل الجماعي



المصدر: بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مرجع سابق، ص 280.

الفرع الثاني: مراحل التمويل الجماعي

تمر عملية المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة وذلك من خلال المنصات المخصصة في التمويل الجماعي بجملة من الخطوات والمراحل يمكن تقسيم هذه المراحل إلى³:

¹ أسماء بلعما، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة، مرجع سبق ذكره، ص 5.

² المرجع نفسه، ص 5.

³ صخري عبد الوهاب، نحو تعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل الجماعي وإقراض النظير للنظير، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة باجي مختار بعناية الجزائر، المجلد 18، العدد 28، 2022، ص 325.

1- إعداد المشروع المراد تمويله : تعد المشروعات الجديدة شرطا ضروريا، لكن جودة نقلها عبر المنصات والشبكات الاجتماعية هي أمر حاسم لضمان صلاح جمع التمويل في التمويل الجماعي، وبالتالي يستوجب على صاحب المشروع تقديمه بطريقة أكثر جاذبية وفقا لمعايير الإنترنت، كما أن المعلومات المقدمة يجب أن تجيب على توقعات الممولين للتمكن من تقييم المشروع بالإضافة إلى الإجابة على مجموعة من الأسئلة، لماذا هذا المشروع؟ ما هي أهميته؟ ما هي مؤهلات وكفاءة صاحب المشروع؟ ما هو المبلغ المراد جمعه وفيما يستعمل؟ ما هو العائد عن الاستثمار المنتظر؟ وعليه يستطيع صاحب المشروع الإجابة عن الأسئلة من خلال عرض فيديو للمشروع والذي هو بمثابة ميزة إضافية لضمان نجاح تمويله.

2- إيداع الملف على المنصة : وفقا للصيغة التي تقرضها كل منصة رقمية، يتم تقديم المشروع لفريق العمل القائم على تطوير المنصة، بالتالي تكون هذه المنصة الوسيط بين المستثمرين وأصحاب المشروعات، كما أن قبول أو رفض المشروع يكون بناء على المعلومات المتعلقة ببعض المبادئ المقننة من طرف مسيري المنصة، أيضا تزداد فرص نجاح المشروع في حالة امتلاك صاحبه لشبكات اتصال شخصية منذ بداية العملية.

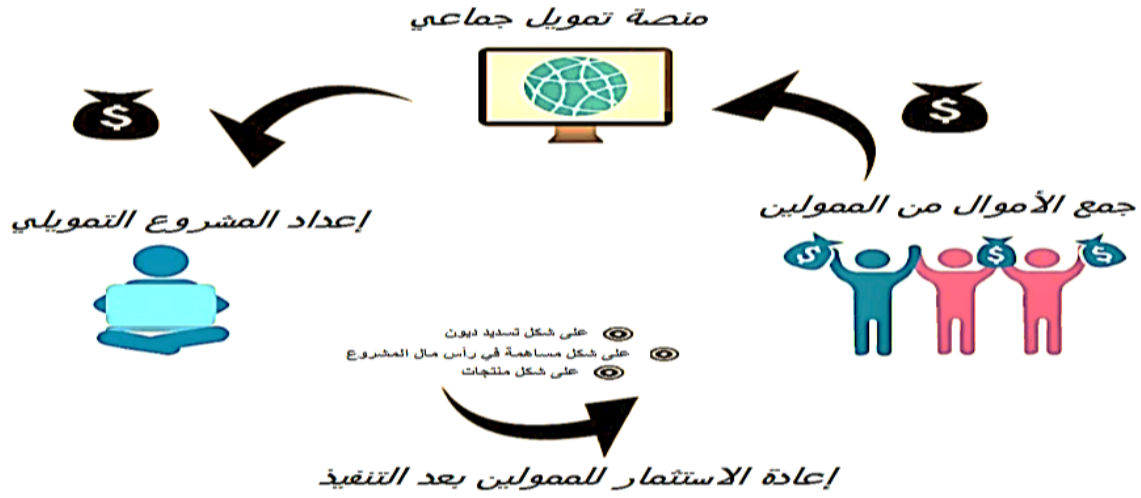
3- اختيار المشروع: بعد الموافقة على المشروع من طرف المنصة أغلب عيوض صفحة مخصصة تضمن جميع محتوياته: فيديو، عرض مخطط الأعمال، سيرة ذاتية لفريق المشروع، ويكون ذلك قبل حملة جمع الأموال للمشروع المراد، بعد ذلك تصل الإشعارات الأعضاء المنصة بوجود مشروع جديد، يستطيع فقط المسجلون الوصول إليه، كما يمكنهم طرح بعض الأسئلة الإضافية التي تستوجب على صاحب المشروع الإجابة عليها بصورة مفصلة وسريعة تبقى المشروعات المعروضة على المنصة لمدة ثلاثة أشهر، وبعد انقضاء الأجل تحذف هذه المشروعات بطريقة تلقائية، سواء تم تمويلها أو لا.

4- تمويل العملية : تقوم منصات التمويل الجماعي من خلال شبكات الإنترنت بجمع الأموال لتمويل المشروعات المؤهلة، ويكون ذلك من خلال إتاحة الفرص لعدد كبير من الأشخاص لتقديم مساهمتهم المالية لهذه المشروعات.

5 - متابعة المشروع : بعد جمع الأموال، يبدأ صاحب المشروع في التجسيد ويلزم بإرسال تقارير ورقية للمنصة، ثم تبدأ عملية مكافأة المساهمين في المشروع حسب أسلوب التمويل الجماعي المختار، وطريقة التسديد المتفق عليها وقت قبول المشروع على المنصة¹.

¹صخري عبد الوهاب، نحو تعزيز المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال التمويل الجماعي واقرض النظر للنظير، مرجع سبق ذكره، 325-326.

الشكل رقم (01-03): مراحل التمويل الجماعي



Source : BOUROUBA KATIA, Le crowdfunding : Une solution alternative de financement pour les start-up et pme en Algérie, Journal of Economics and Management18(01), Université Sétif 1. Algeria,2018, p339-351.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف التمويل الجماعي

رغم اختلاف التعاريف المقدمة حول التمويل الجماعي، إلا أن له غاية يسعى إليها والتي تتضح في مختلف الأهداف المسطرة والموضوعة، لا شك وأن للتمويل الجماعي مكانة تتجلى في الدور الذي يلعبه إضافة إلى الأهمية البالغة لهذا النوع من التمويل.

الفرع الأول: أهمية التمويل الجماعي

يمكن توضيح أهمية التمويل الجماعي في النقاط التالية¹:

1- تقديم الحلول البديلة للتمويل ووجود قنوات أخرى للاستثمار: إن كثيرا من الأشخاص يمتلكون الأفكار والتخطيط للمشروعات، لكن لا يستطيعون الحصول على تمويل من أصحاب رؤوس الأموال الذين لا يقتنعون بهذه الفكرة؛ إما لكونها بعيدة عن مجال عملهم أو لأي سبب آخر كذلك لا يستطيعون الحصول على تمويل من البنوك التي لا تمول أصحاب المشروعات الصغيرة أو المتوسطة في كثير من الأحيان، بالإضافة إلى التعقيدات البنكية الأخرى من ارتفاع نسبة الفائدة وعدم وجود تسهيلات في السداد ، على عكس ما يحدث في التمويل الجماعي الذي قد لا يحصل أصحاب القروض في على أموالهم إلا بعد تحقيق المشروع للأرباح.

¹ أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي - دراسة فقهية تطبيقية، مجلة قضاء، العدد الثالث عشر، 2019، ص319.

2- تمويل المجالات المختلفة من المشروعات: يمكن الاستفادة من التمويل الجماعي في تمويل المشروعات المختلفة التي قد تكون ذات أغراض اقتصادية، اجتماعية، تقنية، قانونية أو تعليمية، مما قد لا يتقبله رجال الأعمال أو البنوك، وهذا ما يتيح تحقيق قدر أكبر من التنمية الحقيقية للمجتمع بدلا من الدخول في مجالات قد توفر ربحا ماديا لأصحابها، لكن لا تساهم في تنمية حقيقة للمجتمع كما في كثير من الاستثمارات المعروفة في سوق الأوراق المالية.

3- معرفة مدى رغبة المستهلكين في المنتج: من الأمور المهمة التي يكشف عنها التمويل الجماعي هو التأكد من مدى قبول العملاء للمنتج المعروض ومن ثم يتم توجيه سلوك أصحاب المشروع نحو طريقة الإنتاج وكميته، فيبدأ الإنتاج بالفكرة ثم بالتسويق لها مباشرة، وهذا عكس طريقة الاقتصاد التقليدي الذي يبدأ بالفكرة ثم بالمنتج ثم تكون المرحلة الأخيرة هي التسويق لهذا المنتج؛ ولذلك تكثر احتمالات المكسب والخسارة في الاقتصاد التقليدي بخلاف التمويل الجماعي الذي تقل فيه احتمالات الخسارة بسبب القيام بمعرفة سلوك المستهلكين قبل الإنتاج.

4- الوصول المباشر إلى المستهلك: يتمتع التمويل الجماعي بميزة التواصل المباشر بين المنتج والمستهلك، فالمنتج يبيع مباشرة ما ينتجه إلى المستهلك دون وجود وسطاء في الطريق يحصلون على جزء من الربح، مما يساعد على تقليل سعر المنتج بقدر الإمكان لعدم إضافة ربح تاجر الجملة أو الموزع.

5- تيسير طرق الدفع: تقوم منصات التمويل الجماعي بإتاحة مختلف طرق الدفع الإلكتروني للحصول على التمويل مثل: (Debit Card, Card, credit Card, Charge) والبطاقات الذكية، وكذلك التحويلات المصرفية، ولا شك أن تعدد طرق الدفع يعد عاملا مهما في جذب الكثير من الممولين الذين قد يرغب بعضهم في استخدام طريقة الدفع لا يستخدمها الآخر والعكس.

6- سعة شريحة الممولين: إن فكرة التمويل الجماعي فكرة لا ترتبط بالإقليمية، بل يمكن أن يدخل فيها الأفراد من الدول المختلفة، فهي فكرة مهمة لجذب المستثمرين مندول العالم المختلفة بهدف دعم المشاريع الوطنية، مما يخفف عن كاهل الدولة دعم كثير من المشروعات.

7- وجود قنوات متعددة لتمويل المشروعات غير الربحية: إن الجهات الخيرية تجد ضالتها في التمويل الجماعي، الذي يصل إلى كثير من الأفراد بسهولة ولا يرتبط بإقليم معين، كما يستطيع أن يبني الكثير من الإيجابية والتفاعل بين المتبرعين وبين المؤسسات الخيرية، مما يساعد على جمع كثير من التبرعات بغية إيصالها إلى المنفعين في مختلف أنحاء العالم¹.

¹ أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي - دراسة فقهية تطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص 320-321.

الفرع الثاني: أهداف التمويل الجماعي

يسعى التمويل الجماعي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في¹:

- 1- **زيادة فرص الحصول على التمويل:** إن التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي تعمل على زيادة فرص الحصول على التمويل من خلال الوساطة المباشرة بين عدد كبير من الجمهور المهتمين بتمويل المشروعات وأصحاب المشروعات من الأفراد أو المؤسسات، أو الجمعيات.
- 2- **الرفع من مستويات تنفيذ المشروعات ذات الأهداف الخاصة:** إن معظم التجارب والتطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي قد جاءت بهدف المساهمة في تنفيذ بعض الأفكار للمشروعات ذات الأهداف المشتركة، سواء كمشروعات ذات أهداف تربوية، أو كمشروعات ذات طابع إنساني واجتماعي.
- 3- **إتاحة فرص الاستثمار للأفراد عبر منصات التمويل الجماعي:** تتيح بعض التطبيقات المعاصرة للتمويل الجماعي لعدد كبير من الجمهور فرصا جديدة للاستثمار في تلك المشروعات المؤهلة للحصول على التمويل عبر المنصات المتخصصة في التمويل الجماعي من خلال شبكة الأنترنت.
- 4- **التمويل الجماعي إحدى الوسائل للإقلال من الفقر لضمان تحقيق رؤية الاستدامة:** ويمثل التمويل الجماعي أحد الآليات المبتكرة التي يمكنها توفير الموارد المالية الضرورية لتحويل الأفكار إلى مشاريع واقعية، وبالتالي خلق فرص شغل ومداخل جديدة، كما أنها أداة لجمع التبرعات لتنفيذ مشاريع خيرية كالتكفل ببناء مدارس ومستشفيات، وتوفير مختلف آليات الترفيه للفئات المحرومة للحد من الفقر إلى ضمان التنمية المستدامة.

المطلب الرابع: منصات التمويل الجماعي

تعتبر منصات التمويل الجماعي من بين البدائل التمويلية المهمة التي أصبحت المؤسسات الناشئة تعتمد عليها في الآونة الأخيرة، فقد ظهرت منصات التمويل الجماعي من أجل توفير التمويل للمؤسسات من أجل تلبية احتياجاتها المالية بدون ضمانات عكس التمويل التقليدي كما أنها تساهم في تطوير الاقتصاد الوطني من خلال تمويلها للمؤسسات الناشئة وخلق فرص العمل، هذا ما يجعل العديد من الدول تولي أهمية بالغة لهذا النوع من التمويل.

¹ عمران عبد الحكيم، فريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، المجلد 07، العدد 01، 2018، ص294.295.

الفرع الأول: مفهوم منصات التمويل الجماعي

لقد وردت تعاريف عديدة وضحت مفهوم منصات التمويل الجماعي، سوف نحاول من خلال هذا الفرع تقديم أهمها:

- منصات التمويل الجماعي عبارة عن مواقع إلكترونية تتيح لأصحاب الأفكار المختلفة عرض أفكارهم على الجمهور وتسويقها بطرق إعلامية متعددة للحصول على موافقة الجمهور في تمويل هذه الأفكار والمشاريع وتنفيذها في الواقع¹.

- أنشأت هذه المواقع لتقديم حل بديل لأصحاب الأفكار الذين لا يملكون التمويل الكافي لإنجاح فكرتهم، وفي الوقت نفسه الذين لا يجدون ترحيباً من أصحاب رؤوس الأموال بفكرتهم، فقامت هذه المواقع لتسويق هذه الأفكار وعرضها على الجمهور بهدف خروجها إلى أرض الواقع على أن يكون المقابل الذي يحصل عليه أولئك الممولون إما نسبة من الأرباح أو مكافآت عينية تتفاوت بحسب مبالغ التمويل التي دفعه الممولون للفكرة عبر تلك المنصات².

- منصات التمويل هي أداة تمويلية جديدة ومبتكرة تعتمد على التكنولوجيا المالية التي تعمل عبر شبكة الأنترنت. تتيح هذه المنصات جمع مبالغ صغيرة من الأموال من عدد كبير من الأفراد والمؤسسات لدعم أصحاب الأفكار الاستثمارية المبتكرة والشركات الناشئة. وتعد هذه المنصات حلاً بديلاً للتغلب على القيود التمويلية التي يفرضها الممولون التقليديون بسبب المخاطر المرتبطة بهذه الأفكار والمشاريع الناشئة³.

مما تقدم يمكننا القول ان منصات التمويل الجماعي هي مجموعة من المواقع الإلكترونية والافتراضية التي يقدم أصحاب الأفكار من خلالها أعمال ومشاريع متنوعة وذلك بهدف الوصول إلى ممولين لهذه المشاريع، مما يتيح لهم تجسيد مختلف هذه الأفكار على أرض الواقع.

الفرع الثاني: المنصات الرائدة في التمويل الجماعي

عرف قطاع التمويل الجماعي ظهور مئات الآلاف من المنصات الناشطة فيه، كانت أبرزها منصة (Kickstarter)، منصة (Indiegogo)، ومنصة (Gofundme).

¹ أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي - دراسة فقهية تطبيقية، مرجع سبق ذكره، ص 323.

² هاجد بن عبد الها دي العتيبي، منصات التمويل الجماعي - دراسة فقهية تأصيلية، مرجع سبق ذكره، ص 580.

³ Gazzaz Heba, (Crowdfunding in saudi arabia: A case study of manafa platrom), International Journal of economics and finance11,2019, p72.

1. منصة كيكستارتر (Kickstarter)

تعد منصة كيكستارتر من أكبر المنصات الرائدة في مجال التمويل الجماعي، في الأساس هو موقع أمريكي تم تأسيسه لكي يراعي القدرات والمواهب الإبداعية ويساعد أصحابها في إخراج مهاراتهم إلى النور¹. تم إطلاق موقع الويب الخاص بها في أبريل 2009 على يد مجموعة من الأشخاص وهم (Peery chen، Strickler yancey، Charles Adler).

صنفت مجلة تايم كيكستارتر على أنها واحدة من أفضل الإنتاجات التقنية لعام 2011، وحازت على لقب أفضل موقع (Web) لعام 2010².

تعمل المنصة من خلال نظام العمولات على كل عملية تمويل ناجحة، تصل النسبة عموماً إلى ما يقارب 8 أو 9 بالمئة وتكون مقسمة بشكل رئيسي بنسبة 5 بالمئة وباقي النسبة تكون لعملية التحويل، وفق مبدأ الكل أو لا شيء وهو المبدأ الذي تتبعه المنصة وهذا يعني أنه في حال لم يحصل صاحب المشروع على التمويل بنسبة 100 بالمئة عند نهاية مدة الحملة تعود المساهمات لأصحابها، ولا يحصل صاحب المشروع على شيء والمنصة لا تتلقى أي عمولة³.

أكبر مشاريع كيكستارتر من حيث حجم التمويل:

في نهاية أوت 2014، أنهت (Coolest cooler) حملتها كيكستارتر بأكثر من 13.28 مليون دولار أمريكي في تمويل المشاريع، حتى ذلك الحين كانت (Paper-Pebble) للورق الإلكتروني تحمل عنوان المشروع الأعلى تمويلاً على موقع التمويل الجماعي بمبلغ 10.27 مليون دولار أمريكي. في مارس 2015 أكمل مشروع (Pebble) للساعة الذكية الثاني عملية التمويل الجماعي والدعاية بمبلغ 20.34 مليون دولار، تم جمعها في تمويل (kickstarter) المسبق، ليصبح مشروع (kickstarter) الأكثر نجاحاً اعتباراً من يوليو 2021. في عام 2022، جمع مشروع التمويل الجماعي (four secret novels! Surprise) من تأليف (Brandon sanderson) ما يقارب 42 مليون دولار، أكثر من ضعف ما جمعه (pebble time)، تعتبر الموسيقى هي الفئة الأكثر نجاحاً من حيث المشاريع التي تم تأسيسها على موقع

¹ آلاء الشافعي، مقال بعنوان: شرح منصة Kickstarter، موقع فكرة، 2021/11/03، على الرابط: <https://www.fekra.com/kickstarter>، تاريخ التصفح 2025/02/12، على الساعة 19:30.

² ريم نور الدين الأيوبي، مقال بعنوان: منصة Kickstarter، موقع تجارتنا، 2021/04/17، على الرابط: <https://tjjaratuna.com/kickstarter>، تاريخ التصفح 2025/02/12، على الساعة 19:40.

³ محمد أحمد، مقال بعنوان "ماهي منصة Kickstarter وكيف تستخدمها لتمويل مشروعك؟"، 2019/09/30، على الرابط: <https://www.kickcareer.com/kickstarter>، تاريخ التصفح 2025/02/12، على الساعة 20:00.

(Kickstarter) حيث نجح 33307 مشروعا في فئة الموسيقى في جمع المبلغ المستهدف، تليها فئة الأفلام والفيديو، حيث تم تأسيس أكثر من 30406 مشروعا بنجاح¹.

2- منصة إنديجوجو (Indiegogo)

هي منصة تمويل جماعي أمريكية أطلقت في عام 2008 من قبل Danae Ringelman و Selva Rubin و (Éric Schell)، مقرها الرئيسي في سان فرانسيسكو كاليفورنيا. يعد الموقع أحد المواقع الأولى التي تقدم التمويل الجماعي. يسمح إنديجوجو للأفراد بطلب الأموال للحصول على فكرة أو مؤسسة خيرية أو أعمال ناشئة. يفرض إنديجوجو رسوما بنسبة 5% على المساهمات. تعمل المنصة بنظام قائم على المكافآت، مما يعني أن المتبرعين أو المستثمرين أو العملاء الراغبين في المساعدة في تمويل مشروع أو منتج يمكنهم التبرع والحصول على هدية، بدلا من حصة الأسهم في الشركة².

في عام 2016 دخلت (microventures) في شراكة مع (Indiegogo) لتقديم حملات قائمة على الأسهم بدءا من نوفمبر 2016 مما يسمح للمستثمرين غير المعتمدين بالمشاركة في حصص الأسهم³.

حملات منصة (Indiegogo)

تعد حملات التمويل الجماعي (Indiegogo) هي أنواع الحملات التي تمول المنتجات الثورية قبل أن تصبح متاحة في حدود زمنية محدودة للغاية وأسعار المنح المبكرة. من خلال منصة (Indiegogo) يتلقى رواد الأعمال الدعم والإرشاد بشأن التكنولوجيا الجديدة منذ المراحل الأولى من التطوير، تمويل المشروع متاح للجميع، ولكن قبل أي دعم وتمويل يجب استكشاف جميع مراحل التطوير والمخاطر المحتملة بمساعدة حملة التمويل الجماعي. يمكن جمع الأموال والحصول على رأس المال اللازم لبدء التشغيل وتأكيد فكرتك عبر شبكة (Indiegogo) التي تعد من أوائل المتبنين. بعد حملة التمويل الجماعي، يمكن متابعة وتوسيع الحملة وبناء المجتمع من خلال منصة (Indemand)⁴.

¹ Total amount of fundung pledged on Kickstarter 2012-2022, 25/05/2022, published by stasita research department, From <https://www.statista.com/statistics/310218/total-kickstarter-funding/>, Consulté le 12/02/2025, 20:30h.

² Lora Kolodny, Early Crowdfunding player Indiegogo Brings On Famous New Investors, 20/05 /2014, From <https://www.blogs.wsj.com/>, Consulté le 13/02/2025, 14:14h.

³ Stacy Cowley, Ever Wanted to Back a Start-Up? Indigogo Opens the Door to small Investors, 15/11/2016, From <https://www.nytimes.com/business/>, Consulté le 13/02/2025, 14:30h.

⁴ زكرياء دمدوم وآخرون، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020، ص 447.

3- منصة (GoFundMe)

علاق آخر في التمويل الجماعي (GoFundMe) لكنه يتبع نهجا مختلفا عن (Kickstarter) فهو يتيح للناس جمع الأموال لمجموعة واسعة من الأحداث الحياتية، بدءا من الاحتفالات ووصولاً إلى التعامل مع المآسي والحوادث غير المتوقعة.

أنشأ (Andrew Ballester وBrad Damphousse) موقع الويب في الأصل تحت اسم (CreateAfund) في عام 2018، ولكنهما غيرا الاسم إلى (GoFundMe) بعد إجراء العديد من الترتيبات على ميزات الموقع في ماي 2010 مقرها كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية ولهما مكاتب في سان دييغو ودبلن، ولها عمليات في فرنسا، إسبانيا، ألمانيا والمملكة المتحدة. وهي أكبر منصة لجمع التبرعات الاجتماعية بين عامي 2010 و 2017 تم جمع أكثر من 5 مليار دولار مع مجتمع يضم أكثر من 50 مليون مانح من جميع أنحاء العالم، وفي عام 2020، شهدت المنصة زيادة في الحملات المتعلقة ب (COVID)، حيث جمعت أكثر من 100000 حملة أكثر من 625 مليون دولار.

في مطلع 2022 استطاعت المنصة جمع أكثر من 9 مليار دولار من أكثر من 120 مليون متبرع من جميع أنحاء العالم، وكانت 40% من جميع التبرعات تساوي أقل من 50 دولارا ويتم بدأ حملة تبرعات جديدة كل 8 ثوان¹.

وهي منصة رائدة في جمع التبرعات الطبية حيث تهدف واحدة من كل ثلاث حملات إلى جمع الأموال لتغطية التكاليف الطبية حوالي 250000 حملة بإجمالي 650 مليون دولار من المساهمات كل عام، ومن بين أبرز الحملات الطبية الحملة التي أطلقها كيارا فيراجني لدعم المستشفى سان رافيل في ميلانو لإنشاء أسرة جديدة في وحدة العناية المركزة لمكافحة جائحة² (Covid-19).

على الرغم من أن المنصة تتمتع بمرونة كبيرة فيما يتعلق بأنواع الحملات التي تسمح بها على مواقعها، إلا أن هناك استثناءات تتطلب الامتثال لمجموعة من الضوابط. لا يسمح بالنشاطات غير القانونية أو الاحتياالية مثل تجارة الأسلحة، الترويج للعنف، أو القمار إلى جانب الامتناع عن التعامل مع الكيانات الخاضعة للعقوبات الأمريكية مثل الصين كوبا وكوريا الشمالية.

¹ Ivan Stevanovic, 40+ Crucial Crowdfunding Stats en 2022, from : <https://www.smallbizgenius.net/by-the-numbers/crowdfunding-stats/>, consulté le 13/02/2025, 15 :00h.

² Carolyn McClanahan, People Are Raising 6505 Million On GoFundMe Each Year To Attack Rising Healthcare Costs, 13/07/2018, from <https://www.forbes.com/sites/carolynmcclanahan/using-gofundme-to-attack-health-care-costs/?sh=7a79aa28598>, consulté le 15/02/2025, 15 :30h.

رابعاً: مقارنة بين (Indiegogo، Kickstarter و GoFundMe):

يوضح الجدول أدناه أفضل منصات التمويل الجماعي الرائدة والتي تقدم خدمات التمويل الجماعي على اختلاف أنواعها، مع تميز كل منصة بشروط ورسوم تمويل خاصة، الأمر الذي يسمح للشركات الناشئة الاختيار بين منصات التمويل الجماعي، حسب ما يناسبها ويخدم فكرتها ومشروعها.

الجدول رقم (1-1): أهم الفروق الموجودة بين المنصات الثلاث

البيان	Kickstarter	Indiegogo	GoFundMe
رسوم الحملة	5% من الحملات الناجحة	5% من الأموال المجموعة	لا توجد
مدة الحملة	60 يوماً قابلاً للتمديد	60 يوماً مع إمكانية التمديد والتعويض	مدة مفتوحة دون تحديد أي مواعيد نهائية
مبدأ التمويل	- الكل أو لا شيء - لا توجد رسوم في حالة عدم الوصول إلى الهدف.	- الكل أو لا شيء - الاحتفاظ بكل شيء أي الحصول على المبلغ الذي تم جمعه حتى إذا لم تنجح.	- الاحتفاظ بكل شيء بغض النظر عن الوصول إلى الهدف أم لا.
مجال التمويل	محدودة (مشاريع إبداعية) مثل: القصص المصورة، الفن، التصميم والأزياء، الحرف اليدوية، الصحافة والموسيقى، التصوير والنشر، التكنولوجيا والمسرح.	- غ. محدودة - الحملات المتعلقة بالتكنولوجيا والابتكار (الدراجات الإلكترونية، الأدوات الكهرو منزلية) - الأعمال الإبداعية (ألعاب الفيديو، الكتابة و podcasts) المشاريع الخاصة بالمجتمع (حقوق الحيوانات، الثقافة، التعليم، الصحة)	القضايا الشخصية والخيرية مثل: الكوارث الطبيعية الجنائزات والنصب التذكارية حفلات الزفاف

الفصل الأول.....الإطار النظري الدراسة

نوع التمويل	المكافآت	المكافآت	التبرع
مواقع الشركات الناشئة المسموح بها	6 دول فقط	جميع أنحاء العالم	19 دولة فقط
السن المشروع لإطلاق الحملة	لا يقل عن 18 سنة	لا يقل عن 18 سنة	لا يقل عن 18 سنة
الهدف الأساسي	الجمع بين الفنانين والأشخاص الذين يهتمون بما يصنعونه	الجمع بين الفنانين والأشخاص الذين يهتمون بما يصنعونه	الجمع بين الفنانين والأشخاص الذين يهتمون بما يصنعونه

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على:

Sara Ryther Francom, Business.org, Best Crowdfunding for Startups 2023 : How to Fund Your Small Business, 12/01/2023, on line : <https://www.business.org/finance/loans/best-crowdfundi,g-sites-for-startups/?>, consulté le 05/03/2025, 17 :40h.

الفرع الثالث: مهام منصات التمويل الجماعي والإطار التنظيمي لها

سنتناول في هذا الفرع المهام المرتبطة بتنظيم التمويل الجماعي، بالإضافة إلى الإطار التنظيمي الذي يحدد آليات العمل والأدوار والمسؤوليات.

أولاً: مهام منصات التمويل الجماعي

إن منصات التمويل الجماعي تقوم بعدة مهام رئيسية في إطار إتمام عملية التمويل الجماعي، والوصول بها إلى الهدف المرجو منها، وتتمثل هذه المهام فيما يلي¹:

-الانتقاء من بين المشروعات المقدمة إلى المنصة:

حيث لا يتم التسويق لكل الأفكار، بل يتم التسويق للأفكار التي حازت قبولا لدى إدارة المنصة فقط، وذلك من خلال مجموعة من الأسس والمواصفات أو المعايير التي تضعها إدارة المنصة، رجاء أن تحصل هذه المشروعات المنتقاة على التمويل الكامل.

¹ عمران عبد الحكيم، قريد مصطفى، منصات التمويل الجماعي كآلية مبتكرة لتمويل المشروعات عرض تجربة سلطة لندن الكبرى في مجال التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مرجع سبق ذكره، ص13.

-تسويق المشروع عبر الموقع الإلكتروني للمنصة:

تأتي هنا مرحلة تسويق الفكرة عبر الموقع المتخصص للمنصة، حيث يتم عرض الفكرة، والهدف منها، وطرق تنفيذها في الواقع، والمبلغ المطلوب لتحقيقها، وغير ذلك من الأمور التي تجعل الجمهور محيطاً بالفكرة، وقادراً على اتخاذ القرار بالمساهمة في التمويل أو لا.

-الحصول على الأموال:

عندما تتلاقى رغبة الجمهور مع الفكرة، ويتم التوافق بينهم وبينها، تأتي مرحلة الحصول على التمويل منهم من خلال الموقع الإلكتروني للمنصة؛ للمشاركة في تنفيذ الفكرة بهذا التمويل، وإذا حدث أن هذه الحملة لم تحصل على التمويل المطلوب، فإن المنصة تقوم بإلغاء هذه العملية تماماً، وإعادة الأموال إلى أصحابها.

-تسليم الأموال إلى أصحاب المشروع للقيام بتنفيذها:

بعد تجميع الأموال، تقوم المنصات بتسليم هذه الأموال إلى أصحاب المشروع لتنفيذها على أرض الواقع. وهنا يكون المقابل الذي تحصل عليه منصة التمويل، بعد إتمام هذه المراحل السابقة، حيث يكون نصيب المنصات جزءاً أو نسبة معينة من مبلغ التمويل، يتراوح بين 5.8%.

-القيام بسداد القروض لأصحابها:

هذه المرحلة الأخيرة التي تتم فيها العملية عبر المنصات، حيث يتم سداد أقساط القروض التي حصل عليها أصحاب المشروع، وإعادتها إلى أصحابها مرة أخرى عبر المنصة، وذلك يكون بالطبع في المشروعات التي يكون التمويل فيها قرضاً، وليس تمويلاً تبرعاً.

ثانياً: الإطار التنظيمي لمنصات التمويل الجماعي

حتى يتم تفعيل منصات التمويل الجماعي بشكل يخدم الاقتصاد وقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لا بد من إطار تنظيمي واضح المعالم. ومهما اختلفت أنواع منصات التمويل الجماعي، سواء القائمة على القروض أو التبرعات، أو الأسهم، فهناك ثلاثة أطراف مشاركة، أولها منصة التمويل الجماعي نفسها، والثانية الشركات الراغبة في الاستثمار والمشاركة، والثالثة المهمة بتوفير الأموال.

ويتضمن الإطار التنظيمي لمنصات التمويل الجماعي الجوانب الرئيسية التالية¹:

- تحديد ما يجب الإفصاح عنه، من قبل الشركات حول أعمالهم والمنصة حول دورها، والعمليات والرسوم وطريقة إدارة تضارب المصالح، والمستثمرين عن أنفسهم وعن مدى معرفتهم وفهمهم للمخاطر المتعلقة.

¹ فيصل شيايد، التمويل الجماعي الإسلامي فرص بديلة للتمويل في العالم العربي، فرص بديلة للتمويل في العالم العربي التمويل الجماعي الإسلامي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، جامعة سطيف، 2019، ص 246.245.

الفصل الأول.....الإطار النظري الدراسة

- حتى نضمن الالتزام ببند الشفافية والإفصاح، ينبغي نشر كافة المعلومات المفيدة حول المشروع أو المنتج أو الخدمة، التي تم ترويجها من طرف مطلق البرنامج، ويكون ذلك في شكل إلكتروني، لأن كل العمليات تكون من خلال شبكة الإنترنت، والمستثمرون متواجدون في مناطق جغرافية مختلفة، وبعدها سيختار الممولون المحتملون المشروع أو المنتج الذي يناسبهم ويلئم طموحاتهم بناء على المعلومات الكافية التي تحصلوا عليها.

- ضرورة وجود نصوص قانونية تمنع من استخدام منصات التمويل الجماعي لغسيل الأموال أو لغايات تمويل تنظيمات إرهابية، والمحافظة على أموال وأصول المستثمرين.

- تحديد إمكانية تخارج المستثمرين من استثماراتهم، وذلك بتوضيح بنود الاتفاق وتفاصيلها حتى إذا رغب مستثمر الخروج النهائي من المشروع تتضح له الرؤية الكاملة والبعيدة عن الضبابية.

- توضيح شامل لوضعية الأموال المستثمرة وطرق استثمارها والعقبات التي واجهتها وأسبابها، في حال فشل منصات التمويل الجماعي عن ممارسة أعمالها، لأن هذا يضمن الشفافية في المشاريع واستمرارية عمل المنصة الإلكترونية.

- وفي إطار حوكمة لمنصات التمويل الجماعي، ينبغي أن تكون الآليات واضحة لإدارة النزاعات وصراعات المصالح الممكن وقوعها بين صاحب المشروع وجمهور المستثمرين. ودور آليات الحوكمة هو مراقبة وتوجيه قرارات صاحب المشروع بطريقة تجعل مصالح المستثمرين محترمة.

- هذا الإطار التنظيمي يسمح بممارسة سلطة غير ملزمة تسمح لصاحب المشروع وفريقه الحرية الكاملة لجمع المعلومات، لتعبئة المعرفة والخبرة من أعضاء شبكة التواصل الاجتماعي والجمهور، ولا ننسى أن الجمهور هو وسيلة لتعظيم رأس المال الاجتماعي لمالك المشروع.

- من أجل بناء وزيادة الثقة في منصات التمويل الجماعي، تضع بعض المنصات ميكانيزمات خاصة، مثل التصويت الإلكتروني (Electronic Voting)، الذي يسمح ببناء رأي ثابت ومحفز من الجمهور حول نجاح المشروع في التمويل عن طريق منصة الانترنت.

المبحث الثاني: ماهية المؤسسات الناشئة

تعتبر المؤسسات الناشئة (Startup) مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب العمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم، نظرا لأهميتها الاستثمارية والتنموية الناتجة عن تكلفة إنتاجها المنخفضة ومرونتها ومشاريعها المبتكرة، وسهولة انتشارها جغرافيا، ومساهمتها في رفع معدل النمو الاقتصادي باعتبارها القوة الاقتصادية المحركة لاقتصاديات الدول، وفي هذا المبحث تناولنا ثلاث مطالب على النحو التالي:

المطلب الأول: مفهوم المؤسسات الناشئة

يعد تحديد مفهوم المؤسسات الناشئة أمرا ضروريا لكل باحث في هذا المجال، وأمام واضعي السياسات التنموية في مختلف الدول، مما يسهل عليهم إعداد برامج تنموية ووضع خطط استراتيجية لتنمية دور هذه المؤسسات.

الفرع الأول: تعريف المؤسسات الناشئة وخصائصها

أولا: تعريف المؤسسات الناشئة

- تعرف المؤسسات الناشئة (Startup) اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي: على أنها مشروع صغير بدأ للتو. تتكون كلمة (Startup) من جزأين¹:

▪ "Start" وهو ما يشير إلى فكرة الانطلاق

▪ "Up" وهو ما يشير لفكرة النمو القوي

لذا هناك من يعرفها بأنها مؤسسة تسعى لتسويق وطرح منتج جديد أو خدمة مبتكرة تستهدف بها سوق كبير، وبغض النظر عن حجم الشركة، أو قطاع أو مجال نشاطها، كما أنها تتميز بارتفاع عدم التأكد ومخاطرة عالية في مقابل تحقيقها لنمو قوي وسريع مع احتمال جنيها لأرباح ضخمة في حالة نجاحها².

- ويعرفها القاموس الفرنسي (La Rousse): على أنها تلك المؤسسات الفتية المبدعة في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديدة³.

¹ حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021، ص 70.

² مولود قنوش وآخرون، عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، كتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، 2020 ص 52.

³ Djelti.M, chouan. B et Kourbali.B, Etat des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTC d'Oran, Revue algérienne d'économie et gestion, volume 9, numéro 1, 2016, université Oran 2, Algérie, p42.

- يمكن تعريفها أيضا على أنها: كيانات اقتصادية حديثة الولادة تكافح من أجل الوجود، تركز على إنشاء منتجات عالية التقنية ومبتكرة، وتهدف إلى تنمية أعمالها. بقوة في أسواق قابلة للتوسع وفي الوقت ذاته تواجه المؤسسات الناشئة المخاطر وأيضاً عدم اليقين، مما يعني عدم القدرة على التعرف على جميع المتغيرات ذات الصلة والتي تؤثر على الأداء والتعبير عنها¹.

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول ان المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة انطلقت من فكرة مشروع، تسعى إلى خلق منتجات جديدة ومختلفة عن الموجودة في الأسواق حالياً لتحقيق لها التميز وتجعلها في مكانة مرموقة.

ثانياً: خصائص المؤسسات الناشئة

للمؤسسات الناشئة مجموعة من الخصائص التي تتفرد بها وتميزها عن الأنواع الأخرى من المؤسسات تتمثل فيما يلي²:

- **مؤسسة حديثة التكوين، شابة ومؤقتة:** معظم المؤسسات الناشئة نجدها في السوق التجريبية بحيث من المعروف أنها تبدأ كأفكار مفترضة من قبل صاحب المشروع، أي من عملية التفكير الذي يؤدي إلى الخروج للعمل قبل أن تسجل قانونياً وبالتالي هي شابة وتكون لفترة معينة ثم تنتقل للتخرج "Scale-up" لتصبح مؤسسة كبيرة أو تتعرض للفشل وتنتقل إلى فرصة أخرى.

- **الابتكار:** من مميزات المؤسسات الناشئة القدرة على الإبداع والابتكار والتطوير الدائم بحيث تكون لها القدرة على خلق منتج جديد أو تطوير منتج قدير بمواصفات جديدة، بخدمة جديدة، وطريقة توريد جديدة وما إلى ذلك.

- **القدرة العالية على النمو والتطور:** أكثر صفة تتشارك بها المؤسسات الناشئة هي القدرة على النمو واكتساح الأسواق وتحقيق إيرادات سريعة وكبيرة جداً مقارنة بتكاليف التأسيس والعمل وهي ما يشجع أصحاب الأموال على تمويلها، فهي مؤسسات تتطور سريعاً ولها القدرة على توليد أرباح كبيرة جداً.

- **الخطر:** وهي العمل في ظل ظروف عدم التأكد الشديد لأنها تركز على الابتكار في سوق غير موجود وإن وجد فهو غير مشبع وبالتالي صعوبة القيام بأبحاث السوق نظراً لقلّة المعلومات إذا تجد المؤسسات الناشئة نفسها تعمل في المجهول.

¹ بوغيوط آمنة، جعفر علي، مساهمة رأس المال المخاطر كآلية مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة دراسة تجربة المملكة العربية السعودية -، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد، 03، 2022، ص206.

² بطاهر بخته، المؤسسات الناشئة ومدى مساهمتها في دعم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، المؤتمر الوطني الأول حول: التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة -رهان لتحقيق التنمية المستدامة-، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي الجزائر، يومي 02-03 نوفمبر 2022، ص102-103.

- **التنوع السوقي:** إن المؤسسات الناشئة فقد تألقت في مجال التقنية والتكنولوجيا فقد اتجهت نحو الأسواق الرقمية أما بانتشارها فهي حاليا تخترق أسواق تقليدية مثل الفلاحة، والصناعة، والتعليم، وغيرهم.
- **المجموعة:** يقوم المقاول بتكوين فريق بهدف تخصيص الإمكانيات كل حسب مهاراته في مجاله خاصة أن أغلب أصحاب المؤسسات الناشئة شباب جامعي أو خريج جامعات عادة ما تكون خبرته قليلة حيث يعملون على تحقيق التكامل بين أعضاء الفريق لإنجاح الفكرة وإطلاق مؤسستهم.
- **التركيز على منتج/خدمة واحدة:** في هذه الحالة يتم تركيز المقاول على الفكرة المبتكرة ويطورها حتى لا يتشتت ذهنهم، من أجل الوصول للمطلوب كون التعامل مع الابتكار حساس ويتطلب الكثير من الجهد.
- **رؤوس الأموال والمستثمرين:** عادة ما يبدأ المقاول بالاعتماد على التمويل الذاتي أو من طرف الأصدقاء والعائلة لكن كل مؤسسة ناشئة تقوم في اقتصاد المعرفة نجدها تتجه نحو نوعين من المستثمرين خاصة: أصحاب رأس المال المخاطر وملائكة الأعمال (Business Angel) حيث يوفرون لها رؤوس أموال التي تسمح لها بالنمو والتطور.

الفرع الثاني: دورة حياة المؤسسات الناشئة

تمر المؤسسات الناشئة خلال دورة حياتها بالمراحل التالية¹:

المرحلة الأولى: مرحلة ما قبل الانطلاق

حيث يقوم شخص ما أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة، ويتم خلال هذه المرحلة التعمق في البحث ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل، والبحث عمن يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المرحلة الأولى ذاتيا مع إمكانية الحصول على بعض الدعم الحكومي.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق

في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هذه المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى (Friends، Family، FFF Fools)، حيث يكون الأصدقاء والعائلة غالبا المصدر الأول الذي يعتمد عليه المقاول للحصول على التمويل، خال هذه المرحلة يحتاج

¹ بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2018، ص 421-422.

المنتج إلى جهود كبيرة في الترويج مع تحقيق ارتفاع في الأسعار، ويبدأ الإعلام بالتركيز على الدعاية للمنتج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو

يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة، في هذه المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبتكريه الأوائل فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل وظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي

بالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها "وادي الحزن" أو "وادي الموت"، وهوما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر

يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ المؤسسة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره وتسويقه على نطاق واسع.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع

في هذه المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ويخرج من مرحلة التجربة والاختبار وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ المؤسسة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق أرباح ضخمة.

الشكل رقم (01-04): منحني المؤسسة الناشئة Start Up



المصدر: بو الشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2018، صفحة 421.

الفرع الثالث: أهمية وأهداف المؤسسات الناشئة

شكلت المؤسسات الناشئة البديل الفعال الذي تركز عليه الاقتصاديات الحديثة، لمالها من أهمية بالغة ولمالها أيضا من أهداف تصبو إلى بلوغها وسنتعرض إليها في هذا الفرع.

أولا: أهمية المؤسسات الناشئة

يمكن إبرازها فيما يلي¹:

-خلق الوظائف وتخفيض مستويات البطالة: تساهم الشركات الناشئة بشكل كبير في توفير فرص عمل لأفراد المجتمع، إذ أن فرص النمو السريع التي تميز هذا النوع من الشركات، تجعلها قادرة على توليد فرص تشغيل، وقد أثبتت العديد من الدراسات على المستوى العالمي هذا الدور، ففي دراسة لمؤسسة فوكمان حول أهمية الشركات الناشئة في خلق فرص العمل تمكن الباحثون من إثبات أن الشركات الناشئة خلقت 5 ملايين فرصة عمل سنويا خلال الفترة 1992-2005 وهو مستوى أعلى بأربعة أضعاف من أي فئة عمرية للشركات الأخرى.

-زيادة إنتاج السلع والخدمات: وفقا ل(Ritchie) و(Swisher) من مركز (IDEA) (Intercommunale de développement économique et d'aménagement) فإن الشركات الناشئة لديها تكنولوجيا

¹ بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول -دراسة تحليلية، مقال منشور في الكتاب الجماعي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021، ص 362.

أعلى بشكل غير متناسب مع حجمها، وهذا ما يؤدي إلى زيادة إنتاج السلع والخدمات. وفي تقرير صدر عام 2017 عن مركز الدراسات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الأمريكي، وجد الباحثين أن الشركات التي تتمتع بإنتاجية عالية النمو هي المؤسسات الحديثة الشابة، وتقدم مساهمات غير متناسبة في نمو السلع والخدمات.

- **إحداث تأثير إيجابي في المجتمع:** نظرا لأن الشركة الناشئة يمكن أن تثير الإبداع في المجتمع، فيمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة. تماشيا مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي.

- **فتح أسواق جديدة:** تخلق الشركات الناشئة أسواقا جديدة أو تحول الأسواق القديمة تماما من خلال تقديم منتجات تغير الاقتصاد العالمي، وغالبا ما تخلق التقنيات الجديدة فرصا جديدة تستفيد منها الشركات الناشئة، ثم تخلق الشركات الناشئة قيمة هائلة مقارنة بالشركات الناضجة، وهو ما يدعم المنافسة ويدفع الاقتصاد نحو التطور.

- **تعزيز البحث والتطوير:** يمكن للشركات الناشئة أن تساهم بشكل كبير في البحث والتطوير، لأنها غالبا ما تتعامل مع التكنولوجيا العالية والخدمات القائمة على المعرفة، حيث يعمل فريق البحث والتطوير في الشركة الناشئة كباحث عن الابتكار ويحافظ على نمو الشركة، ويساهم بشكل جيد في التوجه التطبيقي أو العمل البحثي في الجامعات والمعاهد والمؤسسات التعليمية الأخرى، نتيجة لذلك يمكن للشركات الناشئة تشجيع الطالب أو الباحثين على تنفيذ أفكارهم من خلال العمل عند الشركات الناشئة.

ثانيا: أهداف المؤسسات الناشئة

تسعى المؤسسات الناشئة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، ومن أبرزها ما يلي¹:

- ترقية روح المبادرة الفردية والجماعية باستحداث أنشطة اقتصادية سلعية أو خدمية لم تكن موجودة من قبل وكذا إحياء أنشطة اقتصادية تم التخلي عنها لأي سبب، ومثال عن ذلك إعادة تنشيط الصناعات التقليدية؛
- استحداث فرص عمل جديدة سواء بصورة مباشرة وهذا بالنسبة لمستحدثي المؤسسات أو بصورة غير مباشرة عن طريق استخدامهم لأشخاص آخرين؛
- يمكن أن تشكل أداة فعالة لتوطن الأنشطة في المناطق النائية مما يجعلها أداة مهمة لترقية تنمية الثروة المحلية وإحدى وسائل الاندماج والتكامل بين المناطق؛

¹ مروى رمضان، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2022، ص 280.

- تهدف أن تكون حلقة وصل في النسيج الاقتصادي من خلال مجمل العلاقات التي تربطها بباقي المؤسسات المحيطة والمتفاعلة معها، والتي تترك في استخدام ذات المدخلات؛
- تمكين فئات عديدة تمتلك الأفكار الاستثمارية، ولكنها لا تملك القدرة المالية والإدارية على تحويل هذه الأفكار إلى مشاريع واقعية.

المطلب الثاني: أنواع المؤسسات الناشئة

يحتاج رواد الأعمال إلى معرفة مختلف أنواع المؤسسات الناشئة حتى يتمكنوا من إيجاد أفضل منصة لتنفيذ الفكرة، وفيما يلي يتم توضيحها:¹

أولاً: من ناحية الحجم:

معيار الحجم ويقصد بالحجم هنا عدد العمال والموظفين والنطاق الجغرافي المتواجدة به أو حجم ورأس المال وينقسمون إلى ثلاثة أنواع وسنقسمهم إلى نقطتين:

أ . المؤسسات الناشئة الكبيرة:

هي تلك الفئة التي تشمل الشركات التجارية التي تهدف إلى الابتكار وإحداث موجات كبيرة في صناعاتها وتحقيق النمو إلى درجات غير محدودة على الإطلاق على العكس تماماً من الصغيرة والمتوسطة.

ب . المؤسسات الناشئة الصغيرة والمتوسطة الحجم:

يتميز نشاطها بالصغر، أي أنها لا تنوي على الإطلاق أن ينمو عملها بشكل كبير ويكون عدد الموظفين فيها اقل منه في مؤسسات ناشئة الكبيرة، تهدف مثل هذه المؤسسات إلى توفير مصدر دخل للأسرة وإيجاد كسب يعمل على إعالة القائمين عليها، فإن كان يمارس أعمالاً ذات مهارات عالية في البرمجة مثلاً، فإنه يستطيع أن يطور ذلك عبر مؤسسة ناشئة تتناسب مع مهاراته وميوله وهو أدنى مستوى للإبداع والنجاح.

ثانياً: من ناحية طبيعة النشاط

بعد ما تناولنا المعيار الأول والذي هو من ناحية الحجم سنذهب للمعيار الثاني والذي ينقسم بدوره إلى قسمين أيضاً:

أ . المؤسسات الناشئة الاجتماعية:

هي مؤسسات ذات طابع اجتماعي يهدف أصحاب هذه المشاريع إلى إحداث فرق في الجانب الاجتماعي بحيث يساهم المشروع بتحقيق بعض الأهداف المجتمعية سواء بتشغيل عدد من العاطلين أو القيام بخدمات

¹ شريف غياط، منيرة بوفرح، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02، العدد 02، 2022، ص 162-163.

ذات أهمية للموظفين، وبالتأكيد فإن الهدف الاجتماعي لا يعني الربحية بقدر ما هو إعطاء أولوية للجانب الاجتماعي وجعل العالم مكانا أفضل، وقد يتم تنظيمها كمؤسسة غير ربحية أو هادفة للربح أو مختلطة¹.

ب . المؤسسات الناشئة المرتبطة بنمط الحياة:

هذا النوع من المؤسسات الناشئة يركز نشاطه أساسا على السلوكيات اليومية وأنشطة أو بأنماط الحياة المختلفة ان صح القول والتي يشعر الانسان حيالها بالحاجة لها وبالاهتمام والتعلق مثل المؤسسة الناشئة الجزائرية YASSIR والتي تعتبر مؤسسة ناشئة تعتمد على نشاط دائم مختص بنمط حياة وهو السفر من مكان لآخر.

ثالثا: من ناحية التوسع

والمعيار الأخير هو معيار التوسع وهو الذي ينقسم الى قسمين:

أ. المؤسسات الناشئة القابلة للتطوير:

هي تلك المؤسسات التي تكون مبنية أو يتم إنشاؤها بهدف تطويرها توسيع نشاطها ونطاقها بشكل أكبر مع مرور الوقت لتصل إلى أن تصبح ضمن شركات ريادة الأعمال الكبرى في الصناعة أو المجال الذي تعمل فيه. أي عملها هو التطوير منها وسبق منافسيها في الأفكار ومواكبة لعصرها.

ج. المؤسسات الناشئة القابلة للبيع:

هي تلك المؤسسات التي يتم انشاؤها من البداية بهدف تطويرها وتوسيع عملها ونطاقها ومن ثم بيعها في صفقات ضخمة بعد ان تكون قد احتلت مكانة كبرى في السوق الذي تعمل فيه ووسط المنافسين من المؤسسات الأخرى العاملة في نفس مجالها او في نفس مجال صناعتها. تكون عموما في المؤسسات الناشئة التي تعتمد على التطور فيكون عمالها مطورين (DEVELOPPER) يعملون مثال لتطوير موقع انترنت او تطبيق في الهواتف الذكية وبعدها يتم بيعه بأثمان باهظة للمؤسسات الكبرى التي من نفس مجالها.

المطلب الثالث: تحديات ومصادر تمويل المؤسسات الناشئة

سنتطرق في هذا المطلب إلى خطوات ومصادر وتحديات تمويل المؤسسات الناشئة

الفرع الأول: خطوات إنشاء المؤسسات الناشئة

يعتبر تأسيس مؤسسة ناشئة حلم كل رائد أعمال يسعى إلى تجسيد فكرته على أرض الواقع، ليستقل بمشروعه الخاص أو ليتخلص من رئيس التي تكبح إبداعه ومهاراته وتربطه بأوقات ومهام يومية لا يجد متعة

¹ أحمد فايز الهرش، آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، جامعة أنقرة، تركيا، 2021، ص21.

مع إنجازها، مع ذلك فإن تأسيس شركة ليس بتلك السهولة التي يعتقدونها معظم الناس، إذ أن الكثير من الشركات الناشئة تفشل في غضون سنوات قليلة من تأسيسها.

تتمثل خطوات تأسيس المؤسسة الناشئة فيما يلي¹:

أولاً- العثور على فكرة الشركة: رحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة، في رحلة رائد الأعمال نحو تأسيس شركة ناشئة تبدأ بإيجاد فكرة مناسبة، وأفضل طريقة لذلك تكون بالعثور على مشكلة يعاني منها المجتمع أو فئة منه ومحاولة إيجاد فكرة حل لها، وقد تبدو هذه الطريقة صعبة بالنسبة إلى البعض أو أنها الطريقة الوحيدة.

ثانياً- دراسة السوق: وهي جمع وتفسير وتحليل منهجي للبيانات والمعلومات حول السوق المستهدفة واحتياجاتها والمنافسين إلى جانب المستهلكين الفعليين والمحتملين وسلوكياتهم وموقعهم الجغرافي، كل ذلك باستخدام الأساليب والمناهج التحليلية.

ثالثاً- حماية حقوق الملكية الفكرية: تعني حماية عملك أو علامتك التجارية أو أي ملكية ناتجة عن الإبداع، من الأشخاص الذين قد يسرقون أفكار مشروعك ويستخدمون ملكيتك الفكرية دون إذن منك.

رابعاً- اختيار اسم الشركة الناشئة: يمكن أن يعده بعض رواد الأعمال أمراً بديهياً وليس بتلك الأهمية اللازمة، فعلى العكس حيث يعد اختيار الاسم المناسب عملاً مؤثراً في مدى نجاح العمل بحيث قد يؤدي اختيار الاسم الخطأ إلى عواقب قانونية وتجارية يصعب تجنبها لذلك يجب أن يكون سهلاً.

وهذه بعض النصائح التي يجب إتباعها لاختيار اسم الشركة الناشئة:

-اختيار اسم يسهل تهجئته؛

-اختيار اسم شامل لا يقيد مع نمو النشاط التجاري؛

-اختيار اسم يتكون من جزء واحد أو مركب من جزئين على الأقل ولا يكون طويلاً؛

-اختيار اسم لم يستخدم من طرف شخص آخر أو شركة أخرى؛

خامساً- اختيار شريك مؤسس: معظم الشركات الناشئة في العالم والتي عرفت نجاحاً كبيراً تم تأسيسها من طرف شخصين على الأقل، فبعض المستثمرين ينظرون إلى المؤسسين وفريق العمل قبل الاطلاع على الفكرة، لذلك وجب البحث عن شخص لديه سجل من الإنجازات أو الخبرات في مجال معين لديه علاقة بمجال هذه الشركة أو أحد أقسامها كالتسويق والمبيعات. بحيث يجب التعرف على شخصيته جيداً.

¹ مختار درويش، " ماهي خطوات تأسيس شركة ناشئة"، مدونة مستقل، 2020، <https://www.blog.mostaql.com/estabish-a-startup>

تاريخ التصفح: 2025/02/18، على الساعة: 20:00.

سادسا- كتابة خطة العمل: وهي أحد أهم الخطوات التي لابد لأي رائد القيام بها لضمان إتباعه الطريق الصحيح في تأسيس الشركة الناجحة، بحيث يجب تحديد فيها ما يراد إنجازه بالعمل الجديد، وتحديد الأهداف والتحديات والطرق الواجب إتباعها لتجاوز تلك التحديات.

سابعا- جمع رأس المال اللازم لتأسيس شركة ناجحة: ويعتبر أكبر عائق يواجه رواد الأعمال في تأسيس شركة ناشئة خاصة بهم، بحيث نجد أن التمويل أحد أكبر عوامل النجاح أو فشل غالبية الشركات الناشئة في العالم، لأن قلة أو عدم امتلاك المال الكافي لتسيير شركة خاصة في سنوات الأولى يعني فشلها في أول الطريق. توجد عدة مصادر فعالة يمكن لرواد الأعمال الحصول بواسطتها على رأس مال لبدأ تأسيس شركة ناشئة كالتمول الذاتي من المدخرات الشخصية، أو العائلة، أو الأصدقاء، أو القروض البنكية حتى حاضنات الأعمال.

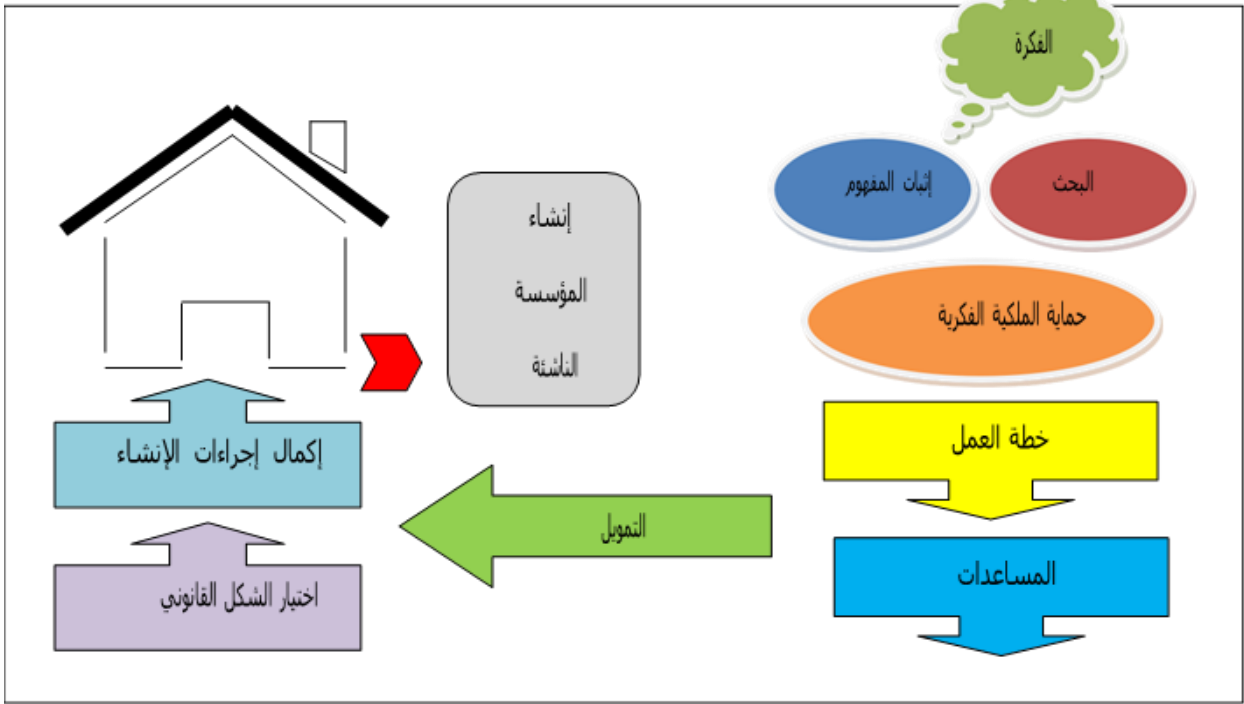
ثامنا- توظيف فريق العمل: وهي أحد الأمور التي من الضروري تعلمها مبكرا، كيفية توظيف وإدارة فريق عمل بشكل فعال نظرا لأهمية فريق العمل في الشركة الناشئة.

البحث عن أفضل الموظفين المحتملين وإجراء مقابلات عمل مع أكبر عدد من المتقدمين لدرس إمكانيات ومهارات كل موظف وتقرير بعناية أي شخص ملائم لأداء الوظيفة، لأن تكوين فريق عمل ذو خبرة وكفاءة عالية أمر مهم لكل مؤسسة.

تاسعا- بناء نموذج أولي للشركة الناشئة: بمعنى أدنى وأبسط نموذج قابل للتجريب يكون عليه المنتج أو الخدمة ويتضمن الوظائف الرئيسية، يتم تقديمه للجمهور بهدف جس نبض السوق وجمع المعلومات اللازمة لمعرفة مدى قابلية العملاء المستهدفين للمنتج النهائي قبل طرحه رسميا في السوق.

عاشرا- اختيار مقر الشركة: وصول أي رائد أعمال لهذه المرحلة أمر مميز، إلا أنه لا بد من التفكير كثيرا قبل تأجير مقر الشركة لأنها أحد أكبر النفقات التي يمكن أن تتكبدها أي شركة ناشئة بجانب الأجور، وأول سؤال يجب طرحه هل يمكن القيام بأعمال الشركة عبر الإنترنت أم تحتاج إلى مقر فعلي للشركة. وتوضح هذه الخطوات في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01-05) : خطوات إنشاء المؤسسات الناشئة



المصدر: المديرية العامة للبحث العلمي والتطور التكنولوجي، مقدمة في مسار إنشاء مؤسسة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 2020، ص6.

الفرع الثاني: مصادر تمويل المؤسسات الناشئة:

يعتبر التمويل عنصراً أساسياً في عملية النمو وبشكل خاص في بيئة ريادة الأعمال، ولذلك فوصول المؤسسات الناشئة لرأس المال المناسب يساعدها في توسيع نطاق أعمالها. لكن مصادر التمويل التي تلبي احتياجات المؤسسات الناشئة تختلف عن المألوف بالنسبة لباقي المؤسسات الأخرى، ولهذا سنحاول في هذا الفرع عرض المصادر التمويلية المتاحة للمؤسسات الناشئة وأكثرها استخداماً.

أولاً: التمويل الذاتي: يعتبر التمويل الذاتي أحد المصادر الخاصة التي تستعين بها المؤسسة في تمويل نشاطها وقدرتها على إيجاد مصادر ذاتية لتمويل استثماراتها واحتياجاتها دون اللجوء إلى الغير، أي من خلال أمواله الخاصة ومدخراته المالية مع تسجيل مشروعه كمؤسسة ناشئة كون الحصول على هذه العلامة يتيح له الفرصة للحصول على العدي د من الامتيازات الجبائية التي تخفف عليه جزءاً من الأعباء المالية التي يمكن تخصيصها في تطوير وتنمية هذه المؤسسة. كما يمكن كذلك لصاحب المؤسسة الناشئة أو راغب في الإنشاء، وكانت تكلفة المشروع اقل من 10 مليون دينار جزائري من الاستفادة في بداية المشروع من الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية التي تتيح له في حالة التمويل الذاتي العديد من الامتيازات الجبائية وبعد تأسيس مشروعه يقدم ملف ه للحصول على علامة مؤسسة ناشئة شرط ألا يتجاوز عمر المؤسسة

ثمانى السنوات وبتالى يحصل على الإعفاءات الجبائية لمدة أطول قد تصل إلى حوالى 12 سنة أو أكثر من تاريخ الإنشاء ولا يوجد أي مانع قانوني أمام ذلك¹.

ثانيا: تمويل الأصدقاء والعائلة: غالبا ما تحصل المؤسسات الناشئة في مراحلها المبكرة على تمويل أولي من قبل أفراد الأسرة والأصدقاء المقربين لمؤسسيها، والذي يكون في شكل هبات أو قروض (الطريقة الأسهل)، ومع ذلك قد يتخذ أفراد الأسرة أو الأصدقاء المقربين قرار الاستثمار في المؤسسة الناشئة بناء على تقييمهم وإيمانهم الشخص ي بالمؤسسين وأفكارهم²، ويعتمد مقدار التمويل الذي يمكن الحصول عليه من هذه المصادر بشكل كبير على الموارد المالية المتاحة لدى أفراد الأسرة والأصدقاء، ومدى ثقتهم في المؤسسين، حيث يقوم هؤلاء باستثمار أموالهم ومدخراتهم الشخصية بشروط ميسرة مقارنة بالبنوك أو المستثمرين الخارجيين (فائدة منخفضة أو معدومة)، فدافعهم من التمويل هو تقديم الدعم لرائد الأعمال لا الحصول على عوائد من الاستثمار. في المقابل قد تشكل إدارة التمويل الأولي المتأتي من هذه المصادر تحديا، حيث يميل رواد الأعمال ومؤسسو المؤسسات الناشئة إلى معاملة أفراد الأسرة والأصدقاء بشكل مختلف عن معاملة المستثمرين الخارجيين، ومن جهتهم يعتقد العديد من المستثمرين من أفراد الأسرة والأصدقاء أن استثماراتهم تكسبهم معرفة حول إدارة الأعمال، الأمر الذي من شأنه أن يؤدي إلى خلق صراعات وتحديات إضافية للمؤسسة الناشئة، ما يمكن من تجنب العديد من النزاعات المحتملة أو حتى القضاء عليها من خلال التعامل مع القروض والاستثمارات من أفراد الأسرة والأصدقاء بنفس الطريقة التي يتم التعامل بها مع القروض والاستثمارات المتحصل عليها من المستثمرين الخارجيين، وهو ما سيوفر لكلا الطرفين الإفصاح الكامل عن شروط التمويل ويخفف من احتمال حدوث خلافات في المستقبل³.

ثالثا: التمويل الجماعي: يقدم التمويل الجماعي العديد من المزايا والفوائد خاصة للمشاريع الناشئة والمبتكرة فهو يوفر بديلا تمويليا مناسباً للمشاريع التي تواجه صعوبة في الحصول على التمويل من المصادر التقليدية نتيجة لقله الضمانات التي تتوفر عليها بالإضافة لذلك فهو يتيح لمن يبحث عن تمويل مشروعه العثور على التمويل بشكل اسهل وفي وقت قصير عكس ما عليه الوضع عبر الأساليب التقليدية للتمويل ما سيزيد من فرص نجاح للمشروع ونتيجة لمساهمة التمويل الجماعي في تنمية المشاريع فانه يساهم في خلق فرص للعمل والحد من البطالة ما ينعكس ايجابيا على الاقتصاد و المجتمع ويخلق سوقا تنافسيا جنبا الى جنب مع

¹ خيرة مغاري، حميد صدوقي، المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 08، العدد 02، 2022، ص 88.

² Christoph Kotsch, Which Factors Determine the Success or Failure of Startup Companies? A Startup Ecosystem Analysis of Hungary, Germany and the US, Hamburg: Diplomica Verlag, 2017, p28.

³ Robin P.G, Financing High-Tech Startups: Using Productive Signaling to Efficiently Overcome the Liability of Complexity, New York, NY: Springer berlin Heidelberg, 2018, p17.

المصادر التمويلية الأخرى إضافة لذلك فهو يوفر امكانية الوصول بسرعة الى مجموعة كبيرة من المستثمرين وامكانية تبادل المعلومات مباشرة بين صاحب المشروع والمستثمر، وهو يعتبر آلية تمويلية سريعة وغير مكلفة تدعم بالخصوص المشاريع القائمة على الابتكار بالإضافة لذلك يشكل الناشطون على منصات التمويل الجماعي والذين يشكلون الممول والمستهلك النهائي للمشروع عاملا مهما في تحديد نجاعة المشاريع من عدمها وذلك من خلال الأفكار والتعليقات التي يتركها هؤلاء الناشطون على منصات التمويل الجماعي ما يمكن من استقراء اولي للنتائج التي سيحققها المشروع في المستقبل وبالتالي يمكن صاحب المشروع من تحديد مسبق لنسبة نجاح مشروعه فضال عن التسويق المجاني الذي يحظى به نتيجة عرض مشروعه في منصات التمويل الجماعي¹.

رابعا: المنح والإعانات: هي تحويلات رأسمالية يتم من خلالها نقل ملكية الأموال من المانح إلى المستفيد من المنحة دون مقابل مالي، يطلق على هذا النوع من التمويل "الأموال المجانية (Free-Money)"²، ويشمل المساهمات المالية التي تقدمها الهيئات العامة أو الخاصة للمؤسسات الناشئة والممثلة في مختلف المنح والإعانات غير القابلة للسداد، جوائز المسابقات، والإعفاءات الضريبية، حيث تقوم السياسات والبرامج المانحة لهذا النوع من التمويل بتحويل المنح والإعانات في ظل ظروف معينة، فعادة ما تتضمن المنح شروطا حول فترة وكيفية إنفاقها وذلك لمنع إساءة استخدام الموارد العامة³، كما أن التقدم بطلب الحصول على المنح قد يستغرق فترة زمنية طويلة، وبالنسبة للعديد من المؤسسات في مراحلها المبكرة قد ال يستحق السعي للحصول على المنح الجهد المبذول وسيكون في النهاية مضيعة للوقت ألن العملية بطيئة ومملة وغير مثمرة في كثير من الأحيان، ومع ذلك فإن الجهود المرتبطة بالتقدم بطلب الحصول على المنح يمكن أن تكون جديرة بالاهتمام بالنسبة للمؤسسات العاملة في الصناعات المؤهلة مثل المؤسسات الناشئة العاملة في مجال تطوير البرمجيات.

واستنادا إلى ما سبق ذكره يجب أن تستهدف المؤسسات الناشئة المنح والإعانات التي تتناسب وتتوافق مع أهدافها واحتياجاتها التمويلية. وتختلف هذه المنح بناء على الجهة المانحة لها لنجد:

- **المنح الحكومية:** المنح الحكومية للمؤسسات الناشئة متاحة على المستويين الإقليمي والمحلي، وعادة ما تتمحور حول مجموعة محددة من الصناعات، فعلى سبيل المثال نجد على المستوى الإقليمي يجب أن

¹ موسيم رميساء نجاة، بلغنو سومية، دور آليات التمويل الحديثة في تقليل صعوبات التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 18، العدد 01، 2024، ص 372-375.

² George A, Shinkle and Jo-Ann Suchard, "Innovation in Newly Public Firms: The Influence of Government Grants, Venture Capital and Private Equity", Australian Journal of Management, Vol44, no02, 2019, P251.

³ OECD and European Commission, "Policy brief on Access to business start-up finance for inclusive Entrepreneurship, Op. Cit, P11.

تكون المنح المقدمة للمؤسسات الناشئة في مراحلها المبكرة نادرة جدا، وتقتصر على بعض قطاعات الأعمال مثل التكنولوجيا المتقدمة أو البحث الطبي أو البحث العلمي والتطوير، في حين أن المستوى المحلي تميل فيه الحكومات المحلية إلى تقديم منح للمؤسسات الناشئة إذا كان لأعمالها تأثير إيجابي على المجتمع المحلي، مثل جذب السياحة أو خلق وظائف إضافية في المنطقة، أو تعزيز جوانب معينة من جدول الأعمال العام للحكومة المحلية، والتي غالبا ما تحمل المنح التي ترعاها الحكومة عددا من متطلبات الأهلية الصارمة، ويخصص أغليبيتها للكيانات غير التجارية، مثل المنظمات غير الربحية أو المعاهد التعليمية التي تسعى لتطوير الصناعات المحلية.

• **المنح الخاصة:** "منح المؤسسات" هناك عدد من المنح الممولة من القطاع الخاص التي توفرها الشركات القائمة والمنظمات الخاصة، والتي عادة ما يكون للمنح الخاصة متطلبات تأهيل محددة حيث تمنح للمؤسسات الناشئة أو المؤسسات الصغيرة التي تتوافق أنشطتها التجارية مع أهداف المؤسسة المانحة أو ما تمثله، فعلى سبيل المثال توجد منح خاصة للمؤسسات الناشئة المملوكة للنساء والمؤسسات الناشئة المملوكة للأقليات.

خامسا: التمويل عن طريق رأس المال المخاطر: هو عبارة عن أسلوب أو تقنية لتمويل المشاريع الاستثمارية بواسطة شركات رأس المال المخاطر، إذ أن هذه التقنية لا تعتمد على تقديم السيولة فقط للمؤسسات كما هو الحال بالنسبة للتمويل المصرفي، بل تقوم على أساس المشاركة. فشركة رأس المال المخاطر تقوم بتمويل المشروع من دون ضمان العائد ولا مبلغه وبذلك فهو يخاطر بأمواله، وبالتالي فهذا النوع من التمويل يتناسب تماما مع المؤسسات الناشئة التي تطمح للتوسع وتواجه صعوبات في هذا المجال لعدم حصولها على القروض المصرفية بسبب غياب الضمانات اللازمة¹. ويعرف رأس المال المخاطر أو الجريء أو المغامر أو المجازف بأنه كل رأسمال يوظف بواسطة وسيط مالي متخصص في مشروعات خاصة ذات أخطار عالية، تتميز باحتمال نمو قوي لكنها لا تضمن في الحال يقينا بالحصول على دخل أو التأكد من استرداد رأس المال في التاريخ المحدد، أملا في الحصول على فائض قيمة مرتفع في المستقبل البعيد نسبيا في حالة بيع حصة هذه المؤسسات بعد سنوات².

فرأس المال المخاطر هو التمويل الذي يتم استثماره في المؤسسات الناشئة التي تتميز بارتفاع المخاطر وإمكانية النمو المتسارع، ولذلك تعتبر شركات رأس المال المخاطر من أهم وسائل الدعم المالي والفني

¹ ضياف عليّة، حمادة كمال، رأس المال المخاطر اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة -حالة الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة باجي مختار عنابة، المجلد 01، العدد 05، 2016، ص 170-171.

² عبد الله إبراهيم، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة مشكل التمويل، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، الشلف، 2006، ص 10.

للمشروعات الناشئة، نظرا لقدرتها وكفاءتها العالية في التعامل مع المخاطر التي يمكن أن تواجه هذه المؤسسات، حيث تقوم شركات رأس المال المخاطر بالبحث عن المؤسسات الناشئة أو الاكتتاب العام، حيث تقوم بانتقاء المشاريع بدقة وبدراسة حديثة وتقوم باستثمار أموالها فيها مقابل الحصول على نسبة معينة كحصة في الشركة، وذلك عند بيع هذه الشركة لشركة أكبر أو عند طرحها للاكتتاب بعد مدة معينة¹.

سادسا: المستثمرون الملائكة: يمكن لرواد الأعمال اللجوء إلى المستثمرين الملائكة من أجل الحصول على التمويل اللازم للمؤسسة، ويطلق مصطلح المستثمرون الملائكة على المستثمرين أصحاب الثروات اللذين يقومون بتمويل المشاريع الصغيرة التي لا زالت ناشئة وتسعى إلى التطور، مقابل الحصول على حصة معينة من المشاريع التي يقومون بتمويلها، ويكون ذلك بالإفناق مع أصحاب المشاريع، وتكون الحصة مبنية على قيمة التمويل ومدى مساهمتهم في تطوير ونجاح المشروعات. فالمستثمرون الملائكة هم رجال أعمال أو أشخاص مهنيون لديهم ثروة كبيرة يقومون بتمويل المشاريع الناشئة من أموالهم الشخصية وبالجزء الأكبر من رأس المال، وهوما يؤمن للمؤسسة الناشئة التمويل المطلوب والضروري له، وقد يعادل التمويل الذي يأتي من المستثمرين الملائكة أضعاف التمويل الذي يحصل عليه رائد الأعمال من أقاربه وأصدقائه، أو التمويل المخاطر الذي يحل عليه من المستثمرين المخاطرين، ولا يخاطرون بالاستثمار في هذه المشاريع إلا إذا ضمنوا أنهم سيحققون عائدات ضخمة تعادل أضعاف المبالغ التي قاموا باستثمارها².

ويأتي دور المستثمرين الملائكة غالبا في مرحلة ضمان نجاح المشروع، أي المرحلة الثانية من تمويل المؤسسة الناشئة، حيث لا يستثمرون في المشاريع الناشئة إلا إذا ضمنوا أنهم سيحققون عائدات ضخمة تعادل أضعاف المبالغ التي قاموا بالاستثمار بها في المؤسسة، فهم لا يستثمرون في مؤسسة بمجرد انطلاقها، بل سيستثمرون في المؤسسات الناشئة التي انطلقت وبدا نجاحها واضحا، أي يستثمرون في المشروعات التي يشعرون أنها ستقدم لهم مستوى عالي من المردود في غضون ثلاث إلى خمسة سنوات، ومن ثم الخروج من المشروع وفق خطة عمل استراتيجية واضحة، وهي ليست بفترة طويلة لشركاء لا يريدون المشاركة في الأعمال التجارية بل يهدفون إلى الحصول على عائد كبير على استثماراتهم، ومن ثم الخروج³.

وتتم تسميتهم بالملائكة لدورهم البارز في انقذ المؤسسة المبتدئة ومساعدتها على النمو، مثل الملائكة الحقيقية، فهم يظهرون أمام المؤسسات المبتدئة ويعطون المال لصاحب المشروع ثم ينسحبون، غير أنه يعاب اعتماد رواد الأعمال على المستثمرين الملائكة مشكلة الملكية، فقد يشتري المستثمر الملاك حصة في

¹ ضياف عليّة، جمانة كمال، رأس المال المخاطر اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة -حالة الجزائر، مرجع سبق ذكره، ص172.

² كتاف شافية، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وإجراءات تطوير الآليات والصيغ التمويلية المستحدثة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة سطيف1، الجزائر، المجلد05، العدد01، 2022، ص1169-1170.

³ كتاف شافية، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وإجراءات تطوير الآليات والصيغ التمويلية المستحدثة، ص 1170.

المؤسسة الناشئة قد تصل إلى 50% من المؤسسة، وهو ما يعني خسارة جزء كبير من أرباح المؤسسة لصالح المستثمر الملاك بشكل دائم¹.

وفيما يلي سوف نحاول توضيح أنواع الاستثمار الملائكي والتي تم تطويرها على تحليل قواعد البيانات الكبيرة، لا سيما تلك الخاصة بمكتب المحاماة في نيويورك (PEE1999)، والجدول الموالي يوضح ذلك:

¹ كتاف شافية، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وإجراءات تطوير الآليات والصيغ التمويلية المستحدثة، ص 1170.

الجدول رقم (01-02): أنواع الاستثمار الملائكي

النوع	الخصائص	دوافع الاستثمار	طرق التدخل
الملائكة المقاولين Entrepreneurial angels	قادة الأعمال الناجحين الذين باعوا شركاتهم جزئيا أو كلياً، ولكنهم لا يرغبون في الانفصال عن حياة ريادة الأعمال؛ منشئو الأعمال الذين يبحثون عن أوجه تآزر مع شركاتهم أو يسعون إلى التنويع قبل الانسحاب من الشركة.	البقاء على اتصال مع الحياة الريادية.	يطلبون منصب في مجلس الإدارة للمؤسسة التي يستثمرون بها.
ملائكة المؤسسات Corporate angels	كبار المديرين التنفيذيين لمجموعات كبيرة متقاعدين أو مقاولين.	استثمار الأموال التي تم ادخارها في العمل.	بالإضافة إلى منصب في مجلس الإدارة يطلبون منصب إداري.
الملائكة المتحمسون Enthusiast angels	عادة ما يكونون في عمر الستينات، عصاميين، المخاطرة هوائتهم، ولديهم محفظة ممثلة بالمشاركات.	شغف بالمخاطرة والاستثمار.	لا يتدخلون في الإدارة ونادراً ما يطلبون مقعداً في مجلس الإدارة.
ملائكة الإدارة الجزئية Micro-management angels	غالباً ما يكونون رواد أعمال ناجحين في الماضي أو الحاضر.	فرض وصفة نجاحهم في المؤسسة الممولة.	يرغبون في إحكام الرقابة على المؤسسة الممولة.
الملائكة المحترفون Professional angels	أصحاب مهن حرة، أطباء، محامين، محاسبين.	الاستثمار في مؤسسات تقدم منتجات مشابهة لمنتجاتهم.	غالباً لا يشاركون في الإدارة ولا يطلبون مقعداً في مجلس الإدارة.

Source: NLEMVO.F, Logiques des réseaux de Business Angels Enseignements de pratiques internationales, Centre de Recherche PME et d'Entrepreneuriat, 2020, p137.

سابعاً: التمويل عبر صناديق دعم المشاريع المقاولاتية: تم استحداث أغلب هذه الصناديق في البداية بهدف تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة منذ مطلع الألفية الجديدة خاصة مع التوجه الذي جاء به الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة غير أنه ومع تغير التوجه الاقتصادي الوطني نحو المؤسسات الناشئة تم ضم هذه المؤسسات ضمن لائحة المؤسسات التي يمكنها الاستفادة من تمويل هذه الصناديق، ومن أهم هذه الصناديق ما يلي:

- الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE (agence nationale d'appui et de développement de l'entrepreneuriat) تم إنشاء الوكالة الوطنية لدعم المقاولاتية بموجب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 2020/11/22، وما هي إلا امتداد مع تعديل للوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب ANSEJ التي أنشئت بموجب المرسوم التنفيذي رقم 96/296 المؤرخ في 1996/9/8 وهي هيئة عمومية ذات طابع خاص تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي¹، إن التعديلات التي طرأت على هذه الوكالة غيرت من توجهها الاجتماعي الذي كان معمولاً به تحت التسمية السابقة إلى توجه اقتصادي يهدف إلى مرافقة حاملي أفكار مشاريع لإنشاء وتوسيع مؤسسات مصغرة في مجال إنتاج السلع والخدمات²، وعليه تم إدراج مهام جديدة تتلاءم وهذه المقاربة الاقتصادية³:
- مرافقة الشباب حاملي الأفكار ومساعدتهم لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع من خلال تطوير مهاراتهم التقنية ومنحهم التدريب اللازم الذي يخولهم لتسيير مؤسساتهم المصغرة، إضافة إلى توفير المرافقة والمتابعة الدورية لضمان استمراريتهم.
- توفير الدعم المالي وفق العديد من الصيغ التمويلية مع منح الامتيازات الجبائية خلال كل مراحل المرافقة.
- تسيير وتطوير مناطق النشاطات المصغرة المتخصصة وتجهيزها لصالح المؤسسات المصغرة.
- تشجيع إنشاء وتطوير النظم البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلية أو الوطنية.
- التركيز على تحديث وتوحيد معايير إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها.

¹ المرسوم التنفيذي رقم 20-396 المؤرخ في 2020/09/22، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي وتغيير تسميتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70، بتاريخ: 2020/11/25، ص 9.

² فتحة زايدة، دور الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لإدماج البطالين -دراسة ميدانية لعينة من المؤسسات المصغرة المنشأة في إطار الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، المجلد 10، العدد 03، ورقلة، الجزائر، 2022، ص 222.

³ المرسوم التنفيذي رقم 20-396 المؤرخ في 2020/09/22، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي وتغيير تسميتها، مرجع سبق ذكره، ص 10.

- تشجيع تبادل الخبرات من خلال برامج المنظمات والهيئات الدولية والشراكات مع الوكالات الأجنبية المتخصصة في دعم ريادة الأعمال وتطوير المؤسسات المصغرة.

• الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM (agence nationale de gestion du micro-crédit)

أنشأت الوكالة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004م، وتهدف إلى تشجيع العمل الذاتي والمنزلي إضافة إلى صناعات التقليدية والحرف الخاصة لدى فئة النساء، وكذا استقرار سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية عن طريق خلق نشاطات اقتصادية وثقافية منتجة، وكذلك تعمل على تنمية وبعث روح المقاوالية لديهم، حيث تقوم الوكالة بمراقبة ومتابعة المستفيدين أصحاب المشاريع، تقدم لهم دورات تكوينية لتأهيلهم في عملية تسيير مؤسساتهم الخاصة¹.

تتمثل مهام الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر فيما يلي:²

- تسيير جهاز القرض المصغر وفق التنظيم المعمول به؛

- منح قروض بدون فائدة؛

- دعم ومراقبة المستفيد من القرض المصغر؛

- إبلاغ المستفيدين ذوي المشاريع المؤهلة للجهاز بمختلف المساعدات التي ستمنح لهم؛

- متابعة الأنشطة التي ينجزها المستفيدون مع الحرص على احترام دفتر الشروط الذي يربطهم بالوكالة ومساعدتهم عند الحاجة لدى المؤسسات والهيئات المعنية بتنفيذ مشاريعهم؛

- تشكيل قاعدة بيانات حول الأنشطة والأشخاص المستفيدين من الجهاز؛

- الحفاظ على العلاقة المستمرة مع البنوك والمؤسسات المالية فيما يخص تمويل المشاريع، وتنفيذ مخطط التمويل ومتابعة تنفيذ واستغلال الديون المستحقة في الوقت المحدد؛

- تكوين حاملي المشاريع والمستفيدين من القرض المصغر فيما يخص تقنيات التمويل والتسيير.

يتم التمويل في هذه الوكالة بين ثلاث أطراف (البنك/ANGEM/صاحب المشروع) تتراوح قيمتها بين 100001 دج و1000000 دج ويكون خاص بشراء العتاد والمواد الأولية.

ثامنا: صندوق تمويل المؤسسات الناشئة ASF (algérie startup fund): تم إنشاء الصندوق الجزائري

للمؤسسات الناشئة ASF بموجب المادة 131 من قانون المالية لسنة 2020 لغرض مساعدة المؤسسات

¹ المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، يتضمن أحداث صندوق ضمان المشترك للقرض المصغر وتحديد قانونه الأساسي الجديدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06، الصادر في 25 جانفي 2004، ص 14.

² ولد قادة مختار، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والمؤسسات الناشئة في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر -بين الواقع والمأمول، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02، العدد 02، جامعة مصطفى اسطيمبولي معسكر، 2022، ص 183-184.

الناشئة للحصول على القروض التي تحتاجها من البنوك والمؤسسات المالية¹، أما الدخول الفعلي لعمل الصندوق فكان في 2020/10/03 خلال الطبعة الأولى من الندوة الوطنية للمؤسسات الناشئة (Algeria) Disrupt؛ هو عبارة عن شركة رأس مال استثماري شكله القانوني شركة مساهمة SPA ، ولإشارة تعرف شركات رأس المال الاستثماري حسب القانون 06-11 المؤرخ في 2006/06/24 أنها "الشركات التي تهدف إلى المشاركة في رأس المال الاجتماعي للشركات الطالبة للتمويل، أو وكل عملية تنتهي بتقديم حصص من الأموال خاصة أو شبه الخاصة لمؤسسات في طور التأسيس، النمو أو التحويل، أو الخصصة"²، يتكفل صندوق دعم المؤسسات الناشئة القيام بمهمة رئيسية تتمثل في دعم المؤسسات الناشئة في مراحلها الأولى وربطها بالمحيط الاقتصادي وتندرج ضمنها المهام الفرعية التالية:³

- تمويل دراسات الجدوى عن طريق تغطية تكاليف البحث والتطوير المتعلقة بانطلاق المشروع وتصميم المنتج، ومصاريف إعداد النماذج الأولية.
- تمويل تطوير نموذج الأعمال عن طريق تغطية المصاريف المتعلقة بتطوير الأهداف والاستراتيجيات المستقبلية للمشروع وتحديد النتائج المتوقعة، وهو ما يساهم في تحديد نسبة نجاح المشروع وزيادة استقطابه للمستثمرين.
- تمويل المساعدات التقنية عن طريق تغطية تكاليف استخدام مراكز النمذجة * وقواعد البيانات والتقنيات الأخرى اللازمة لتطوير المشروع وتحسين أدائه التقني.
- تمويل التكاليف المتعلقة بإنشاء نموذج العمل الأولي عن طريق تغطية كل من تكاليف إنجاز النماذج الأولية واختبارها، وتكاليف شراء المواد الأولية والتجهيزات وبرامج المعلوماتية.
- تمويل التكوين عن طريق تغطية تكاليف تدريب مؤسسي المؤسسات الناشئة.
- احتضان المؤسسة الناشئة من خلال توفير المرافق والبرامج اللازمة لإطلاقها ودعمها، وقد يتم ذلك عن طريق الشراكة مع المتعاملين الاقتصاديين الآخرين "مسرعات وحاضنات الأعمال مثالا".
- السعي لخلق نظام بيئي ملائم يسهل اقتحام المؤسسة الناشئة للسوق، ويتم ذلك من خلال المساعدة في تبسيط الإجراءات وتحمل تكاليف الخبراء اللازمة لمنح ع لامة المؤسسة الناشئة أو علامة مشروع مبتكر،

¹ عائشة زروق، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري-صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذجا، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة أحمد بن يحيى الوشيري تيسميت، الجزائر، 2022، ص 982.

² فاطمة الزهراء عراب، خضرة صديقي، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة-دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2021، ص 43-44.

³ عائشة زروق، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري-صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذجا، مرجع سبق ذكره، ص 984-985.

وتكاليف إيداع براءات الاختراع، بالإضافة إلى التكاليف المتعلقة بتوفير قاعدة البيانات لبراءات الاختراع والملكية الفكرية.

تجدر الإشارة أن الاستفادة من مزايا صندوق دعم المؤسسات الناشئة الآنفة الذكر يكون وفق آليتين إما بطلب من المؤسسة الناشئة، أو بطلب من الصندوق بهدف دعم المؤسسات الناشئة الناشطة في القطاعات المراد تنميتها وطنياً¹.

الفرع الثالث: تحديات وصعوبات تمويل المؤسسات الناشئة

تواجه المؤسسات الناشئة خلال مراحل حياتها عدة تحديات تتمثل فيما يلي²:

التحديات المالية: يعد التمويل جزءاً لا يتجزأ من عملية بدأ التشغيل. ستواجه أي مؤسسة ناشئة مشاكل مالية لعدة أسباب وفي مراحل مختلفة، وهذا ما قد يدفع المؤسسات إلى تغيير منتجاتها أو خدماتها الأساسية فقط من أجل ضمان بقائها، ومع ذلك قد تفقد مكانتها ووضعها الأصلي.

الموارد البشرية: تبدأ المؤسسات الناشئة عادة بمؤسس واحد أو بعض المؤسسين المشاركين ومع مرور الوقت يحتاج المؤسس إلى المزيد من الخبراء لتطوير النموذج الأولي، والمنتج القابل للتطبيق. وهو ما يطرح أمامه تحدي التفاوض مع الأشخاص وتكوين فريق وتعيين موظفين آخرين، هذه العملية بالغة الأهمية للنجاح، وإذا كان المؤسس يفتقر إلى المعرفة الكافية بالمجال فقد تفشل المؤسسة الناشئة بسبب مشكلات إدارة الموارد البشرية.

آليات الدعم: هناك عدد من آليات الدعم التي تلعب دوراً هاماً في دورة حياة المؤسسات الناشئة، وتشمل آليات الدعم هذه المستثمرين الملائكة، حاضنات الأعمال، مجتمعات العلوم والتكنولوجيا والمسرعات، ومراكز تطوير الأعمال الصغيرة ورؤوس الأموال الاستثمارية، وما إلى ذلك. يؤدي عدم الوصول إلى هذه الآليات والاستفادة من خدماتها إلى زيادة خطر الفشل.

العناصر البيئية: إن تأثير العناصر البيئية يعد بليغاً على المؤسسات الناشئة بسبب قلة الاهتمام بالعناصر البيئية مثل: الاتجاهات الحالية، والقيود في الأسواق، والقضايا القانونية، وما إلى ذلك. وفي حين تسهل البيئة الداعمة نجاح المؤسسات الناشئة، فإن البيئة الضارة قد تؤدي إلى الفشل.

¹ أحمد حفطاري، المدير العام لصندوق دعم المؤسسات الناشئة، المؤسسات الناشئة ورقة رابحة للتحويل الاقتصادي في الجزائر، El Bilad TV

Officiel، 2021، تاريخ التصفح: 2025/04/10، على الساعة: 11:00، على الرابط: www.youtube.com/watch?v=4TMbmWoOn3A

² Salm Zadeh Aidin, Hiroko kawamorita Kesim", startup companies: Life Cycle and Challenges,"proceedings of the 4th International Conference on Employmen," Education and Entrepreneurship (EEE),"Belgrade, Serbia, 2015, p01-12.

بالإضافة إلى صعوبات أخرى حصرت أهمها فيما يلي¹:

- الصعوبات الإدارية: خصوصا المتعلقة بإجراءات التأسيس.
- الصعوبات التسويقية: وهذا راجع لانخفاض الإمكانيات المادية.
- الصعوبات الفنية: وهذا لاعتماد المؤسسات على خبرات أصحابها ومالكها فقط دون الحصول على الكفاءات البشرية المتخصصة المرتفعة التكاليف.
- الصعوبات التمويلية: والتي تعتبر أهم المعوقات التي تعترض نمو هذه المؤسسات الناشئة وتهدد بقائها. وبعد اثراء التحديات التي تواجه الشركة الناشئة، رأينا أن التحدي الأول الذي يعترضها هو التمويل، سواء كان تمويل إطلاق الأعمال أو تمويل النمو السريع. تجربة رائد الأعمال تتطلب الشركة الناشئة تجارب متنوعة من نفس الشخص.
- فريق العمل: تتبع هذه المشكلة من عدم وجود قسم مخصص لإدارة الموارد البشرية، ونتيجة لذلك فإننا مضطرون إلى تعيين موظفين للعمل في المؤسسة الناشئة، وهو ما يسمح للمحسوبية بالتسلل وتفويض فكرة التوظيف القائم على الكفاءة وليس بهدف المجاملة.

المطلب الرابع: العلاقة بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة

يعد التمويل الجماعي أحد أهم الأدوات الحديثة لتمويل المؤسسات الناشئة، حيث يوفر وسيلة بديلة للحصول على أرس المال بعيدا عن القنوات التقليدية مثل البنوك أو أرس المال الاستثماري، حيث تشير الدراسات إلى أن التمويل الجماعي يعزز الابتكار ويزيد من الديناميكية الريادية، إذ يمكّن رواد الأعمال من جمع الأموال عبر منصات إلكترونية من عدد كبير من الأف ا رد، مما يقلل من القيود المالية التي قد تعيق إطلاق المشاريع².

علاوة على ذلك، يلعب التمويل الجماعي دورا محوريا في توفير رأس المال للمؤسسات الصغيرة الناشئة، خاصة في الاقتصادات الناشئة التي تواجه تحديات في الوصول إلى مصادر التمويل التقليدية³. كما يساهم في تمويل المشاريع المستدامة التي تدمج بين القيم الاقتصادية والاجتماعية، مما يعزز الاستدامة في الأسواق النامية⁴.

¹ مخلوف خير الدين، محامدي وليد، المؤسسات الناشئة الرهان الاقتصادي في الجزائر، مجلة طبنة للدراسات العلمية والأكاديمية، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2024، ص 992.

² Kumar, J., Rani, M., Rani, G., & Rani, V, Crowdfunding adoption in emerging economies: insights for entrepreneurs and policymakers, Journal of Small Business and Enterprise Development, 2024, from: <https://doi.org/10.1108/jsbed-05-2023-0204>.

³ Ritika, R., & Khanna, A, Crowdfunding: Exploring its Role as an Alternative Financial Avenue in the Indian Context, 2024, from: <https://doi.org/10.46254/an14.20240457>.

⁴ Zahoor, N, Danso, A, Wu, J, Adomako, S, & Khan, Z, Crowdfunding and sustainable enterprises in developing markets, Edward Elgar Publishing Books, 2023, p234-243, from: <https://doi.org/10.43J>.

وفي بعض البلدان أصبح التمويل الجماعي بالأسهم مصدرا مهما للتمويل بعد إصدار لوائح قانونية تدعمه، مما يتيح للمؤسسات الناشئة الوصول إلى المستثمرين بسهولة¹. بالإضافة إلى ذلك، تلعب التقنيات الرقمية دورا متزايدا في تعزيز التمويل الجماعي، حيث تسهل الوصول إلى المستثمرين عبر الإنترنت، مما يوسع قاعدة التمويل المتاحة للشركات الناشئة².

لذلك، يعتبر التمويل الجماعي خيارا استراتيجيا يساهم في تعزيز بيئة ريادة الأعمال وتحقيق نمو مستدام للمؤسسات الناشئة. وفيما يلي سوف نحاول تلخيص دور التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة كما يلي³:

مصدر تمويل وبديل: يوفر التمويل الجماعي للشركات الناشئة طريقة للحصول على أرس المال دون الحاجة إلى القروض البنكية أو المستثمرين التقليديين.

اختبار السوق: يمكن أن يكون التمويل الجماعي وسيلة فعالة لاختبار مدى إقبال الجمهور على المنتج أو الفكرة قبل إطلاقها رسميًا.

التسويق وبناء المجتمع: يساعد التمويل الجماعي في إنشاء قاعدة جماهيرية وداعمين أوفياء للمنتج من خلال الحملات الترويجية.

الوصول إلى المستثمرين: قد يجذب النجاح في حملة تمويل جماعي انتباه المستثمرين التقليديين، مما يسهل الحصول على تمويل إضافي.

التحديات والمخاطر: تشمل المخاطر الفشل في تحقيق هدف التمويل، أو عدم القدرة على تلبية طلبات الداعمين في الوقت المحدد، مما قد يضر بسمعة الشركة الناشئة.

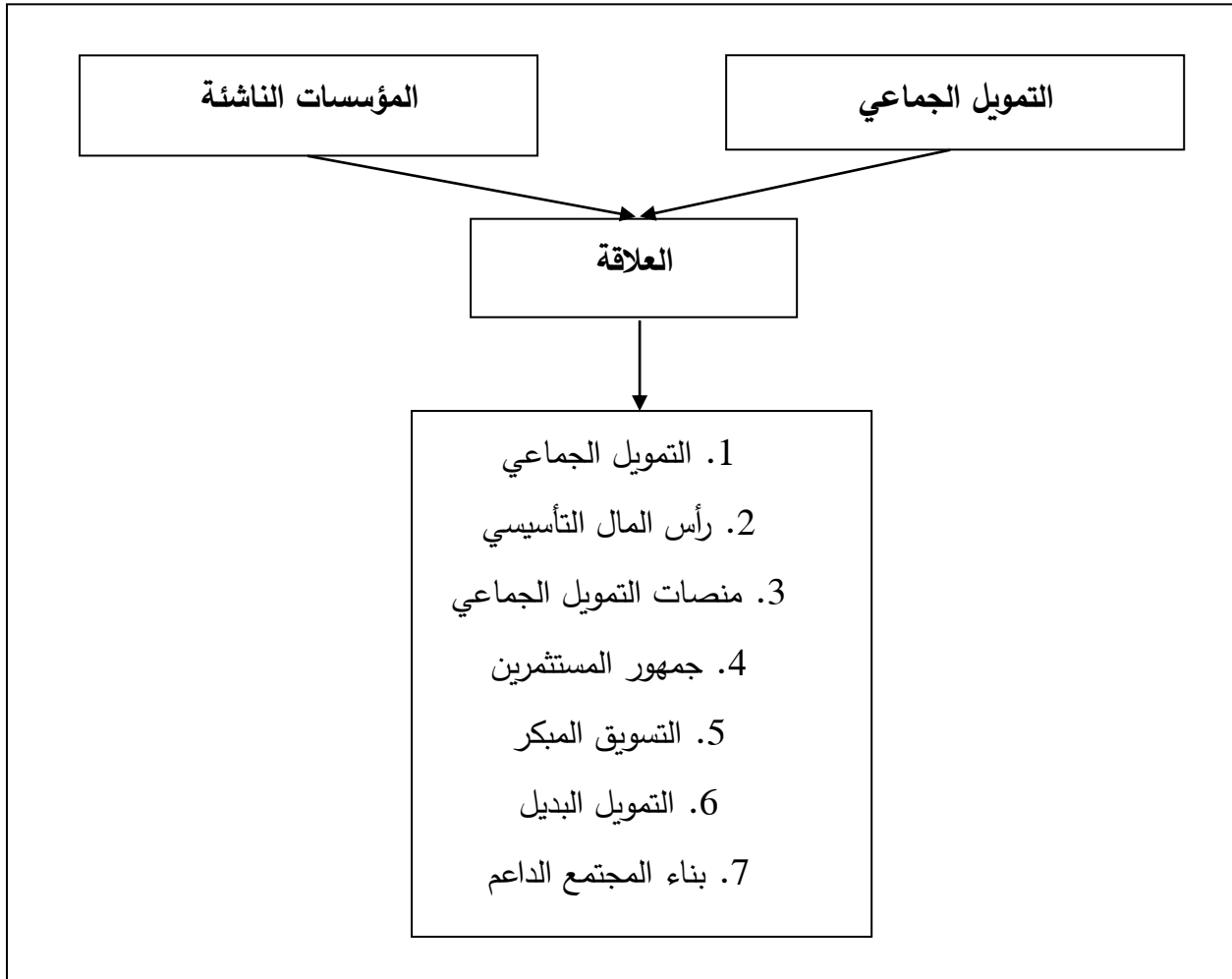
مما تقدم يمكن القول إن العلاقة بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة هي علاقة تكامل أي تأثير وتأثر، فلا وجود لمؤسسة ناشئة ونشاطاتها على أرض الواقع دون وجود تمويل جماعي يوفر الأموال اللازمة لذلك، أيضا لا وجود لتمويل جماعي في غياب المؤسسات المار استثمار هذه الأموال فيها. ويمكننا أيضا توضيح هذه العلاقة من خلال الشكل الموالي:

¹ Zahoor, N., Danso, A., Wu, J., Adomako, S., & Khan, Z, Call for Papers: Digital Technologies and Crowdfunding for Entrepreneurship in Emerging Markets, Social Science Research Network, 2023, p244, from: <https://doi.org/10.2139/ssrn.4525409>.

² Koziol-Nadolna, K, The role of equity crowdfunding in enterprise financing in Poland. Ruch Prawniczy, Ekonomiczny I Socjologiczny, 86(2), 2024, p 259–278, from: <https://doi.org/10.14746/rpeis.2024.86.2.13>.

³ شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الأغواط، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2022، ص 72 – 86.

الشكل رقم (01-06): العلاقة بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة



المصدر: من إعداد الطلبة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها الباحث في كتابة ورقته البحثية لأن العلم تركمي يعتمد على البدء من حيث انتهى الآخرون من هنا قمت بإجراء مسح شامل للدراسات التي تمس بشكل مباشر أو غير مباشر موضوع الذي أعالجه في هذه الورقة البحثية وبطبيعة الحال شمل الكتب والمجلات والمقالات التي أعدها الدكاترة وناقشوها سواء في ملتقيات أو غيرها، وعليه سوف نتطرق في هذا المبحث إلى دراسات باللغة العربية ودراسات باللغة الأجنبية مع توضيح موقع دراستنا نحن أصحاب الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة.

المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية

أهم الدراسات التي صادفتنا واطلعنا عليها تتناول موضوع دراستنا أو أحد متغيراته باللغة العربية نجد: **الدراسة الأولى:** (من إعداد الباحثين رمضاني مروي، بوقرة كريمة، 2021)، والموسومة تحت عنوان: (تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر- نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا) ، وهي عبارة عن مقال منشور (حوليات في العلوم الاقتصادية) ، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر.

هدفت الدراسة إلى: تقديم أهم المفاهيم الأساسية حول المؤسسات الناشئة والتجارب العربية الناجحة في تجسيدها، ومن ثم التطرق إلى واقعها في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن المؤسسات الناشئة أصبحت أحد ركائز التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمساهمتها في امتصاص البطالة وتحقيق القيمة المضافة.

الدراسة الثانية: (من إعداد أسماء بللعماء، 2020)، والموسومة تحت عنوان: (التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة-إشارة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا) ، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة (الدراسات الاقتصادية المعاصرة) ، المجلد 05، العدد 02، جامعة أحمد دراية، أدرار.

هدفت هذه الدراسة إلى بناء أساس نظري وتحليلي حول موضوع التمويل الجماعي بصفة مصدر تمويل الشركات الناشئة وريادة الأعمال، وذلك من أجل تحليل وضعية التمويل الجماعي بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا وإمكانيتها في سد الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة، وتوصلت الدراسة إلى أن منصات التمويل الجماعي الناشطة بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ساهمت في تمويل عدد كبير من المؤسسات الناشئة، وأن التمويل الجماعي يعتبر آلية تمويل مناسبة لزيادة فرص تمويل المؤسسات الناشئة.

الدراسة الثالثة: (من إعداد دمدوم زكرياء وآخرون، 2020)، والموسومة تحت عنوان: (الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة)، وهي عبارة عن مقال منشور (حوليات في العلوم الاقتصادية)، المجلد 07، العدد 03، جامعة بشار، الجزائر.

الفصل الأول.....الإطار النظري الدراسة

هدفت الدراسة إلى تحليل التمويل الجماعي كوسيلة لدعم المؤسسات الناشئة واستعراض المنصات المستخدمة لتفعيله، كما تناولت الدراسة مفاهيم التمويل الجماعي وبعض التجارب الدولية الناجحة، وأبرز المنصات العالمية الرائدة في هذا المجال، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر أصبح ممكناً خاصة بعد صدور قانون المالية التكميلي لعام 2020 والمزايا المرتبطة به.

الدراسة الرابعة: (من إعداد بوالشعور شريفة، 2018)، والموسومة تحت عنوان (دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups-دراسة حالة الجزائر)، وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة (البشائر الاقتصادية)، العدد 02، المجلد 04، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر.

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، وذلك من خلال عرض مفاهيم عامة حولهما ومعرفة دور حاضنات الأعمال في دعم وتطوير المؤسسات الناشئة في الجزائر، وتوصلت الدراسة إلى أن فكرة حاضنات الأعمال والمؤسسات الناشئة في البلدان النامية بما فيها الجزائر تواجه عدداً من التحديات تتعلق بالتنمية المستدامة والإبداع، إذ لا تزال بعيدة عن مراحل متقدمة بلغتها بعض الدول، لذا يتعين الاهتمام للتحديات التي تواجه حاضنات الأعمال في سعيها لدعم الشركات الناشئة Startups.

المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

بالنسبة للدراسات التي صادفتنا واطلعنا عليها باللغات الأجنبية والتي نتناول موضوع دراستنا أو أحد متغيراته نجد:

الدراسة الأولى: (Kumar Jitender, Manju Rami, Garima Rami) والموسومة تحت عنوان: (Crowdfunding adoption in emerging economies: insights for entrepreneurs and policymakers)، وهي عبارة عن مقال بمجلة (Small Business and Enterprise Development)، المجلد 31، العدد 01، 2024.

هدفت الدراسة إلى تحديد وتحليل العوامل الرئيسية المحددة لنوايا اعتماد التمويل الجماعي بين رواد الأعمال الناشئين لتمويل مشاريعهم الصغيرة والمتوسطة، وتوصلت الدراسة إلى أن التمويل الجماعي يعد مصدر تمويل جديد نسبياً يمكن رائد الأعمال أو الشركة الناشئة من الحصول على رأس المال من العديد من الأشخاص، غالباً عبر الإنترنت. كما أن منصات التمويل الجماعي سهلة الاستخدام والمصممة لمستويات مختلفة من الكفاءة التكنولوجية بين رواد الأعمال، ليست مرغوبة فحسب بل ضرورية أيضاً، كما تحتاج الشركة إلى نظام دعم قوي وبنية تحتية لتنفيذ التمويل الجماعي بشكل صحيح.

الدراسة الثانية: دراسة (Gazzaz heba,2019) والموسومة تحت عنوان: (Crowdfunding in saudi Arabia: A case study of the manafa platform) وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة International Journal of Economics and (finance)، المجلد 11، العدد 11، جامعة عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2019.

هدفت الدراسة إلى: تقييم نمو التمويل الجماعي في المملكة العربية السعودية وتحديدًا بالنسبة لشركة منافع، كما تناولت الدراسة لمحة عامة عن التمويل الجماعي وأساسياته والمشاركين الرئيسيين فيه.

توصلت الدراسة إلى:

- أن النموذج الوحيد المطبق في المملكة العربية السعودية هو التمويل الجماعي القائم على الأسهم وهو يخضع لسيطرة وتشغيل كبيرين في إطار قانوني أكثر كفاءة من معظم التمويل الجماعي الأجنبي.
- يعد التمويل الجماعي شكلًا مبتكرًا من أشكال الدعم المالي ويستخدم بشكل متزايد في جميع أنحاء العالم.
- يوفر التمويل الجماعي قناة استثمارية جديدة ويساعد أصحاب الأفكار المبتكرة والشركات الناشئة على تجاوز صعوبات التمويل التقليدية، وتأمين تمويل بديل.

الدراسة الثالثة: (Djelti Mohamed, Chouam Bouchama, Kourbali Baghdad) والموسومة تحت عنوان: (Etat de lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTIC) وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة (revue Algérienne d'économie et gestion)، المجلد 09، العدد 01، جامعة وهران 2، الجزائر، 2016.

هدفت الدراسة إلى: رصد دور وأهمية حاضنات الأعمال في مرافقة وتكوين وتوجيه حاملي المشاريع حتى إنشاء شركاتهم، كما تناولت الدراسة حاضني المشاريع الذين تم احتضانهم من قبل حاضنة المعهد الوطني للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات (INTTIC) في وهران.

توصلت الدراسة إلى:

- لدى رواد المشاريع الشباب دوافع قوية لتطبيق كفاءتهم ومعارفهم ومهاراتهم يجب أن يكونوا متعاونين جيدًا حتى إنشاء شركاتهم.

الدراسة الرابعة: (Salm Zadeh aidin, Hiroko kawamorita Kesim) والموسومة تحت عنوان: (Startup companies: life Cycle and Challenges) وهي عبارة عن مقال منشور بمجلة proceedings of the 4th International Conference on Employment, Education and Entrepreneur ship)، بلغراد، صربيا، 2015.

المطلب الثالث: موقع الدراسة من الدراسات السابقة

كان للدراسات السابقة تأثير كبير في توجيه الدراسة الحالية خاصة من ناحية التجارب الرائدة للمؤسسات الناشئة والتمويل الجماعي، لكن تبقى الدراسة الميدانية التي قدمتها هذه الدراسة مختلفة عن الدراسات السابقة من حيث المؤسسات المذكورة ومن حيث الطرح.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة يظهر مستوى الاهتمام بالتمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة، وبالرغم من هذا الاهتمام بالمؤسسات الناشئة تبقى الدراسات الميدانية المحلية محدودة، كما تبين من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن بعض الباحثين استخدم في دراسة التمويل الجماعي كمتغير مستقل يؤثر على المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما أن البعض الآخر استخدم المؤسسات الناشئة كمتغير تابع يتأثر بمتغيرات أخرى، ولكن الدراسة الحالية ربطت بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة.

ويمكن التمييز بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة على النحو التالي:

-اختلفت الدراسات السابقة في ربط المتغير بمتغيرات أخرى، كما أن الدراسة الحالية تم دراستها على عينة من طلبة ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة على غرار الدراسات السابقة.

- تميزت الدراسة عن سابقتها هو دراسة العلاقة بين التمويل الجماعي والمؤسسات الناشئة وكذلك أهداف وتحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالتمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة والذي يعد الطريق السهل لمساعدة أصحاب المؤسسات الناشئة والأعمال في الحصول على التمويل اللازم من منصات التمويل الجماعي المتاحة على الأنترنت، وذلك عوضا عن التمويل المصرفي التقليدي الأكثر تعقيدا وصعوبة، كما دعمنا دراستنا بمجموعة من الدراسات السابقة العربية والأجنبية لها صلة بموضوع الدراسة قمنا بمعالجتها ومناقشتها وموقع وما يميز دراستنا على سابقتها للاستفادة المرجوة من الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد عرض الجانب النظري لمختلف المفاهيم النظرية التي تتعلق بالمتغير المستقل (التمويل الجماعي) و المتغير التابع (المؤسسات الناشئة) ذلك فيما يتعلق بالفصل السابق، سوف ننقل إلى الدراسة الميدانية التي ستسمح لنا إثبات صحة الفرضيات التي تم وضعها في بداية بحثنا، أيضا معرفة مختلف الجوانب المهمة لتأثير التمويل الجماعي على نشاط المؤسسات الناشئة، لهذا الغرض سوف سنقوم من خلال هذا الفصل بمحاولة إسقاط ما تم عرضه في الجانب النظري على قطاع التعليم العالي وذلك من خلال دراسة عينة من الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة. ولإلمام بالموضوع سوف نتطرق من خلال هذا الفصل للنقاط التالية:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية للدراسة الميدانية

المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

تعتبر الدراسة الميدانية إسقاطا لما جاء في الجانب النظري للبحث اذ يعد بناء إطار منهجي للدراسة الميدانية من الأساسيات الواجب إتباعها في البحث والتي تسمح بقيام هذه الدراسة، ايضا بتنظيم مختلف المعلومات الواجب الحصول عليها من أجل الوصول إلى استخلاص نتائج ميدانية تقود الى التأكد من صحة أو خطأ الفرضيات المطروحة في إشكالية البحث، حيث سنتطرق في هذا المبحث إلى عرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، منهج ونموذج الدراسة الميدانية، ثم حاولنا التطرق الى مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية.

المطلب الأول: مجتمع وعينة الدراسة الميدانية

مجتمع الدراسة يتمثل في كل الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، ويتكون مجتمع الدراسة من مختلف الأقسام ومختلف المعاهد وكذا مختلف الأطوار الدراسية (ليسانس، ماستر، دكتوراه) والتي يمكنها الإجابة على أسئلة الاستبيان.

بالنسبة للعينة الإحصائية فتعتبر جزءا من المجتمع الإحصائي أو مجتمع الدراسة، لكن ليس أي جزء عشوائي، إنما هي العينة التي تعبر وتمثل المجتمع أحسن تمثيل بحيث تضم هذه العينة أفرادا يمكن القول عنهم ممثلين عن المجتمع المدروس ككل، يختلف حجم العينة حسب أهمية الدراسة وحسب الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة للقيام بهذه الدراسة، نظرا لاستحالة التمكن من جمع المعلومات من كل وحدات المجتمع المدروس فيتم الاعتماد على أسلوب العينة للقيام بالدراسة أو ما يعرف بالحصص الشامل، وعليه ونظرا لكبر حجم مجتمع الدراسة وضيق الوقت ولعدم توفر الإمكانيات المادية تم اختيار عينة قصدية من الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي ميلة من مختلف المعاهد و الأطوار، حيث تم تحديد عدد المبحوثين من خلال التواصل معهم عن بعد، و قمنا أيضا بتوزيع الاستبيان إلكترونيا على مختلف الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال من مختلف معاهد المركز الجامعي بصفة عشوائية، و فيما يلي جدول يوضح عدد الاستبيانات الموزعة و الاستبيانات الصالحة للتحليل:

جدول رقم (02-01): عدد الاستبيانات الموزعة والصالحة للتحليل

عدد الاستبيانات الموزعة	عدد الاستبيانات الصالحة للتحليل
66	66

المصدر: من إعداد الطلبة.

المطلب الثاني: منهج ونموذج الدراسة

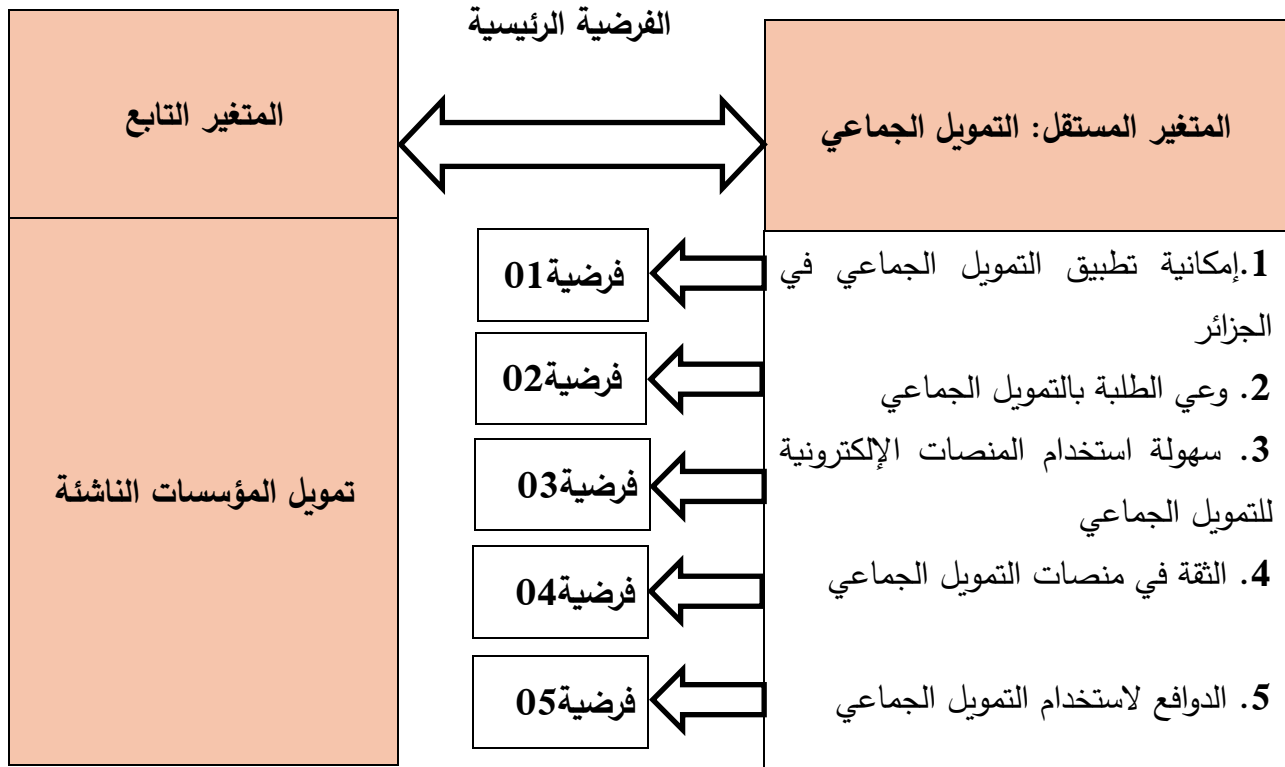
يختلف اختيار المنهج المناسب للبحث باختلاف طبيعة الموضوع، أيضا طبيعة التساؤلات والفرضيات التي يطرحها الباحث، وبهدف الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات فرضيات الدراسة الميدانية اعتمدنا على المنهجين التاليين:

-**المنهج الوصفي التحليلي:** نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة لإجراء دراستنا الحالية المتمثلة في التمويل الجماعي كتوجه مكمل لتمويل المؤسسات الناشئة (دراسة عينة من طلبة جامعيين متخرجين من حاضنة أعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة)، وذلك من خلال وصفها و تحديد متغيراتها والتعرف على الأساليب التي أدت إلى حدوثها، كما أن هذا المنهج لا يتوقف بمجرد انتهاء عملية وصف الظاهرة المدروسة و إنما يصل إلى التحليل من خلال تفسيرها ثم محاولة الربط بين مختلف متغيراتها عبر البيانات و المعلومات التي تم جمعها.

-**المنهج الإحصائي:** قمنا أيضا بالاستعانة بالمنهج الإحصائي كونه من أهم طرق البحث العلمي والتي تعتمد بالدرجة الأولى على الأسلوب الكمي وتحليل البيانات، ذلك من خلال بعض الاختبارات الإحصائية والنسب المئوية، حيث يسمح هذا المنهج بإمكانية قياس مختلف العلاقات والمتغيرات وذلك من خلال ترجمتها في شكل كمي.

*بالنسبة لنموذج الدراسة والذي يضم شرحا للعلاقة بين المتغيرات التي تتضمنها الفرضيات يمكننا توضيحه من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (01-02): نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثالث: مجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية

تنقسم مجالات توزيع الدراسة الميدانية إلى ثلاث مجالات وهي: المجال المكاني، المجال الزمني والمجال البشري، والموضحة كما يلي:

- **المجال المكاني أو الجغرافي:** شملت الدراسة كل معاهد المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة (معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، معهد العلوم والتكنولوجيا، معهد الآداب واللغات).

- **المجال الزمني:** يقصد به الفترة التي استغرقتها عملية صياغة الاستبيان والبحث، ثم توزيع الاستبيانات وجمعها، وقد استغرقت هذه العملية حوالي شهر وعشرة أيام من الزمن، حيث امتدت العملية من 01/04/2025 إلى غاية 10/05/2025.

- **المجال البشري:** يتمثل المجال البشري للدراسة في مجموعة الأفراد الذين تم إخضاعهم لعملية الإجابة على الدراسة التطبيقية للبحث (الاستبيان) والمتمثلين في كل الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة.

المبحث الثاني: الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية

يسعى هذا المبحث إلى شرح أهم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات بالمركز الجامعي محل الدراسة وكذا شرح الطرق الإحصائية التي ستستعمل خلال عملية التحليل، كما يسعى أيضا إلى تبيان صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الاستبيان.

المطلب الأول: أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

بغية جمع المادة العلمية الميدانية استخدما في موضوع بحثنا بعض الأدوات لجمع البيانات التي تتلاءم مع طبيعة هذا الموضوع، حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات المتعلقة بالدراسة، وفيما يلي شرح الأداة:

- **الاستبيان:** لقد تم الاعتماد على الاستبيان في إعداد هذه الدراسة بطريقة رئيسية لجمع البيانات الضرورية، باعتبار أنها وسيلة تمثل معيارا لتوحيد نمط البيانات المجمعة بطرق الاستقصاء المختلفة، من خلال طرح الأسئلة أو عرض البنود نفسها على أفراد العينة المدروسة، وبالتالي تكون المعلومات التي يتم الحصول عليها قابلة للمقارنة. ولأجل صياغة الاستبيان في شكله النهائي فإننا اتبعنا المراحل المنهجية التالية:

1- مرحلة التجريب: هذه المرحلة مهمة جدا قبل أن تأخذ الاستبيان أو الاستمارة شكلها النهائي، بحيث مرت بمجموعة من الخطوات وهي:

الخطوة الأولى: لقد تم تصميم الاستبيان تماشيا مع فرضيات الدراسة، وتم الاعتماد على مجموعة من الدراسات السابقة سواء تعلق الأمر بموضوع التمويل الجماعي، أو فيما يخص موضوع تمويل المؤسسات الناشئة.

الخطوة الثانية: تم عرض الاستمارة في شكلها الأولي على الأستاذ المشرف وأساتذة محكمين، بالإضافة إلى إرسالها إلى مجموعة من الطلبة المتخرجين من حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي محل الدراسة. ومن خلال الملاحظات المقدمة من طرف المحكمين والذين عرضوا بعض المقترحات والتعديلات الهامة وبعض الملاحظات التي تم التعرض إليها من خلال الدراسة الاستطلاعية، تم التعديل في الاستبيان الأولي بما يتماشى وهذه الملاحظات والمقترحات، حيث تم حذف بعض العبارات وتبسيط البعض وإعادة صياغة البعض الآخر.

الخطوة الثالثة: بعد تعديل الاستبيان تم إعادة توزيعه على مجموعة من الأساتذة الجامعيين (أنظر الملحق رقم 01)، وبناء على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم فيما يتعلق بالاستبيان، والتي تمت مناقشتها مباشرة مع كل محكم، ليتم اعتماد الاستبيان في شكله النهائي.

2- **مرحلة الصياغة النهائية:** كتكملة لما تم إنجازه في المرحلة السابقة تمت صياغة الاستبيان في شكله النهائي (أنظر الملحق رقم 02)، أخذين في عين الاعتبار كل الملاحظات ليتم في الأخير صياغته بشكله النهائي كالتالي:

أ- **الجزء الأول:** والخاص بالمعلومات الخاصة بأفراد العينة والمتعلقة بالجنس، الفئة العمرية، المستوى الدراسي، التخصص، ثم التساؤل حول التمويل الجماعي وسابقة التعامل معه.

ب- **الجزء الثاني:** والمتمثل في أسئلة محاور استمارة موضوع البحث الذي يتكون من محورين وهما:

- **المحور الأول:** الذي يضم البنود المتعلقة بمتغير التمويل الجماعي، ويشتمل هذا المحور على خمسة وعشرون (25) عبارة موزعة على خمسة محاور فرعية كالتالي:

- ❖ المحور الفرعي 01: يتعلق ببعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر، ويضم البنود من 1 إلى 5.
- ❖ المحور الفرعي 02: يتعلق ببعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي، ويضم البنود من 6 إلى 10.
- ❖ المحور الفرعي 03: يتعلق ببعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي، ويضم البنود من 11 إلى 15.

❖ المحور الفرعي 04: يتعلق ببعد الثقة في منصات التمويل الجماعي، ويضم البنود من 16 إلى 20.

❖ المحور الفرعي 05: يتعلق ببعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي، ويضم البنود من 21 إلى 25.

- **المحور الثاني:** الذي يضم العبارات المتعلقة بمتغير بعد تمويل المؤسسات الناشئة، ويشتمل هذا المحور على خمس عبارات.

المطلب الثاني: أدوات تحليل البيانات المستخدمة في الدراسة الميدانية

بعد الانتهاء من جمع البيانات المطلوبة للبحث، فإنه عادة ما يتم تحليلها وفقا لمقتضيات البحث، في هذا المجال تم استخدام نظام التحليل بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية برنامج (SPSS.25)* لمعالجة بيانات الاستبيان، ويستخدم هذا البرنامج لتحليل جميع أنواع البيانات الإحصائية في مختلف أنواع العلوم خاصة العلوم الإنسانية، عن طريق استخدام بعض الاختبارات التي يتيحها هذا البرنامج، ومن بين الأدوات الإحصائية التي تم استخدامها في هذا البحث ما يلي:

- اختبار معامل كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha): من أجل معرفة صدق وثبات البيانات.

- معامل الارتباط بيرسون (Pearson): من أجل معرفة الصدق البنائي لعبارات الاستبيان.

- التوزيع التكراري: من خلال هذا الأسلوب يمكن التعرف على تكرارات الإجابات والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي: من أجل معرفة مدى تركيز الإجابات في اختيار معين لدى أفراد العينة.

* Statistical Package for Social Sciences.

- الانحراف المعياري: من أجل معرفة مدى تشتت الإجابات لدى أفراد العينة عن وسطها الحسابي.
- اختبار كولموكروف سميير نوف (Kolmogorov-Smirnov): يستعمل من أجل تحديد طبيعة التوزيع أي مدى خضوع البيانات إلى توزيع طبيعي (بارا متري) أم غير طبيعي (لا بارا متري)، لأن العينة أكبر من 30 تم الاعتماد على (Kolmogorov-Smirnov)، توصلنا من خلال مخرجات برنامج SPSS إلى Sig=0.200 وهي أكبر من 0.05 وهذا ما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، والجدول الموالي يوضح هذه القيم:

الجدول رقم (02-02): اختبار التوزيع الطبيعي (Kolmogorov-Smirnov)

المعطيات	الإحصائية	عدد البنود	مستوى الدلالة (Sig)
النتائج	0.077	30	0.200

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

- المدى: يستخدم لقياس التشتت بين المتغيرات، وهو عبارة عن الفرق بين أكبر وأصغر قيمة معطاة لخيارات مقياس الاستبيان، ويفيد في تحديد المجالات التي تنتمي إليها الإجابات وتفسر مستوى الإجابة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يعتبر أكثر المقاييس شيوعاً لقياس الاتجاهات، بحيث يكون ترتيب الإجابات كما يلي:

الجدول رقم (03-02): درجات الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي

قيمة المتوسط الحسابي المرجح للإجابات	الاتجاه	درجة الموافقة*
من 1 إلى 1.80	موافق بشدة	مرتفع جداً
من 1.80 إلى 2.60	موافق	مرتفع
من 2.60 إلى 3.40	محايد	متوسط
من 3.40 إلى 4.20	غير موافق	ضعيف
من 4.20 إلى 5	غير موافق بشدة	ضعيف جداً

المصدر: من إعداد الطلبة.

وتم تقسيم إجابات أفراد العينة وفقاً للمتوسطات الحسابية انسجاماً مع مقياس ليكرت الخماسي الذي بنيت عليه أداة الدراسة، وقيمة المدى (5-1=4) والتي يتم قسمتها على عدد درجات المقياس (5/4=0.8)، بحيث تضاف هذه القيمة للقيم المعطاة لكل خيار، ما يسمح بتحديد الفئات التالية:

الجدول رقم (02-04): تحديد درجات الموافقة حسب قيم المتوسط الحسابي

المقياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجات	1	2	3	4	5

* تم وضع مستوى القبول كوسيلة للتقييم العام للإجابات على كل بعد من أبعاد محاور الدراسة.

المصدر: من إعداد الطلبة، اعتمادا على الدراسات السابقة لمقياس ليكرت الخماسي.

- **المتوسط الفرضي (Valeur du test):** يتم مقارنة المتوسطات الحسابية للمتغيرات معه لتحديد اتجاه إجابات المبحوثين حول عبارات ومحاور الاستبيان، وفي هذه الدراسة تقدر قيمته بـ (03)، فكل عبارة تنقط من (01) إلى (05) وعليه فالمتوسط الفرضي يتم حسابه بهذه الطريقة: $3 = 5 / (5 + 4 + 3 + 2 + 1)$. وقد اعتبرنا المتوسط الحسابي دالا على مستوى مرتفع إذا كان أقل من الوسط الفرضي (03) ودالا على مستوى متوسط إذا كان مساويا له، ودالا على مستوى منخفض إذا أكبر من الوسط الفرضي (03).

- **اختبار "t":** لعينة واحدة لتحديد إجابات المبحوثين حول محاور الدراسة بمقارنتها مع المتوسط الفرضي.

- **تحليل التباين للانحدار:** يستخدم للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية (اختبار المعنوية الكلية للنموذج) وذلك باستخدام توزيع فيشر (F).

- **معامل التحديد (R^2):** يقيس نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للمتغير التابع والنسبة المتبقية من الواحد قد ترجع لمتغيرات مستقلة أخرى خارج الدراسة أو للأخطاء العشوائية، وكلما كانت قيمة معامل التحديد أقرب من الواحد كلما كانت معادلة الانحدار صالحة للتنبؤ بقيم المتغير التابع.

- **تحليل التباين الأحادي:** لتفسير الفروق الموجودة، حيث أن قاعدة القرار المعتمدة في هذه الحالة تعتمد على قوة الدلالة الإحصائية لقيمة (F) عند مستوى معنوية أقل من 0.05، بمعنى تعتبر قيمة (F) دالة إحصائيا إذا كان مستوى دلالتها أقل من 0.05، عندئذ تقبل الفرضية.

- **اختبار الانحدار الخطي البسيط (Régression linéaire simple):** يستعمل من أجل تحديد درجة واتجاه تأثير متغير على آخر عندما تكون بياناتهما كمية شريطة أن يكون التوزيع طبيعي.

المطلب الثالث: صدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان)

من أجل التأكد من صحة ومصداقية الاستبيان، والتأكد من إمكانية الاعتماد على نتائجه بكل موثوقية لابد من إخضاعه لاختباري الصدق والثبات.

الفرع الأول: صدق الاستبيان

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال، الصدق الظاهري للاستبيان (صدق المحكمين)، والصدق البنائي لمحاوَر الاستبيان.

1-1: الصدق الظاهري: يقوم على فكرة مدى مناسبة عبارات الاستبيان لما تقيس ولمن تطبق عليهم ومدى علاقتها بالاستبيان ككل ومن هذا المنطلق تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص (أنظر الملحق رقم 01) لأخذ وجهات نظرهم والاستفادة من آرائهم في تعديله والتحقق من مدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة ودقة الصياغة اللغوية والعلمية لعبارات الاستبيان، ومدى شمول الاستبيان لمشكل الدراسة وتحقيق أهدافها، وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم إعادة تعديل الاستبيان بناء على ملاحظاتهم ومقترحاتهم حيث تم حذف بعض العبارات، وتعديل وإضافة عبارات أخرى، وإعادة صياغة بعض الفقرات، لتصبح أكثر وضوحاً وفهماً لدى أفراد عينة الدراسة وأكثر صدقاً في قياس موضوع هذه الدراسة، ولضمان الحصول على نتائج تخدم الموضوع وتجيب على إشكالية الدراسة وفرضياتها.

1-2: الصدق البنائي: يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة (الاستبيان) الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل محور من محاور الدراسة بالدرجة الكلية لأسئلة الاستبيان. وعليه قمنا بحساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول رقم (02-05): صدق الاتساق البنائي لمحاوَر الاستبيان

البيان	معامل الارتباط (Pearson)	مستوى الدلالة المعنوية sig	النتيجة
المحور الأول: التمويل الجماعي	0.983**	0.000	يوجد ارتباط معنوي (دال)
المحور الثاني: تمويل المؤسسات الناشئة	0.655**	0.000	يوجد ارتباط معنوي (دال)

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01. * الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05.

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن معاملات الارتباط للمحور الأول والثاني دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 أو مستوى دلالة معنوية 0.05، وبذلك يعتبر المحور الأول والثاني من محاور الاستبيان صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: ثبات الاستبيان (الاستمارة)

يقصد بثبات الاستبيان أنه يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة، تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد تم التحقق من ثبات استمارة الدراسة، من خلال معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's) باستخدام برنامج (SPSS.25) والذي يعبر عن درجة الاتساق الداخلي للمقياس، كما هو مبين في الجدول الموالي:

جدول رقم (02-06): معامل الثبات ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)

المحور	عدد البنود	معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach's)
المحور الأول	25	0.881
المحور الثاني	05	0.815
المجموع الكلي	30	0.896

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

تجدر الإشارة إلى أن معامل الثبات ألفا كرونباخ يتراوح بين (0 و 1)، وكلما اقترب من الواحد دل على وجود ثبات عال، وكلما اقترب من الصفر دل على عدم وجود ثبات وأن الحد الأدنى المتفق عليه لمعامل ألفا كرونباخ هو (0.70). ومن خلال الجدول نلاحظ أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ في جميع محاور الاستبيان مرتفعة وهي كلها أكبر من 0.70، وكذا قيمة ألفا كرونباخ للاستبيان ككل أكبر من 0.70 حيث بلغت قيمته 0.896، وهذا يدل على أن لأداة الدراسة مستوى ثبات مرتفع، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة صدق وثبات الاستبيان في جميع فقراته وصلاحيته لتحليل وتفسير نتائج الدراسة واختبار فرضياتها، وأنه جاهزة للتطبيق على عينة الدراسة.

المبحث الثالث: المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها

سوف نحاول في هذا المبحث تقديم التحليلات الإحصائية لهذه الدراسة الميدانية وهذا من خلال المطالب الموالية، حيث تطرقنا في المطالب الأول إلى عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة، وفي المطالب الثاني حاولنا عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان والمتمثل في محور التمويل الجماعي والمطلب الثالث تناولنا عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بنود محور تمويل المؤسسات الناشئة من الاستبيان، وفي المطالب الرابع حاولنا اختبار فرضيات هذه الدراسة.

المطلب الأول: عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية

سيتم من خلال هذا المطالب عرض وتحليل خصائص عينة الدراسة الميدانية والمتمثلة في الشخصية للمستجوبين، وذلك باستخدام التوزيعات التكرارية والنسب المئوية من خلال برنامج (SPSS.25).

جدول رقم (02-07): التكرارات المطلقة والتكرارات النسبية لأفراد عينة الدراسة

المتغيرات	خصائص المتغيرات	التكرارات المطلقة	التكرارات النسبية
الجنس	ذكر	13	19.7%
	أنثى	53	80.3%
الفئة العمرية	أقل من 20 سنة	02	3.0%
	من 20 إلى 25 سنة	52	78.8%
	من 26 إلى 30 سنة	07	10.6%
	أكبر من 30 سنة	05	7.6%
المستوى الدراسي	ليسانس	13	19.7%
	ماستر 1	03	4.5%
	ماستر 2	50	75.8%
	دكتوراه	0	0%
هل سبق لك السماع أو التعامل مع التمويل الجماعي	نعم	10	15.2%
	لا	56	84.8%

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من خلال البيانات الموضحة أعلاه نلاحظ أنه:

- تبين نتائج التحليل الإحصائي أن الفئة المستجوبة بلغت 66 مستوجب بنسبة تقدر بـ 100%، 53 من صنف الإناث بنسبة قدرت بـ 80.3% و 13 مستوجب من صنف الذكور بنسبة تقدر بـ 19.7%، وأما

فيما يخص الفئة العمرية لعينة الدراسة فنلاحظ أن النسبة الأعلى هي للفئة من 20 إلى 25 سنة والمقدرة بـ 78.8 %، ثم تليها الفئة من 26 إلى 30 سنة بنسبة مقدرة بـ 10.6 %، ثم تليها الفئة أكبر من 30 سنة بنسبة 7.6 %، تليها في المرتبة الأخيرة الفئة أقل من 20 سنة بنسبة 3.0 %. مما تقدم يمكننا أن نستنتج أن نسبة المستجوبين الإناث أكبر من نسبة المستجوبين الذكور، يمكن إرجاع هذه النتائج إلى طبيعة توجه الذكور نحو الحياة العملية خاصة بعد الحصول على شهادة الليسانس على عكس الفئة الأنثوية التي تفضل إكمال الدراسات العليا.

- يتبين أيضا من الجدول أعلاه أن ترتيب الأفراد المستجوبين بصفة كبيرة ينتمون إلى فئة الماستر 2 ثم فئة ليسانس تليها فئة ماستر 1، بنسب تقدر على التوالي: 75.8 %، 19.7 %، 4.5 % وغياب لطلبة الدكتوراه في هذه الدراسة ويعود ذلك لعدم التواجد الدائم لهذه الفئة على مستوى حاضنة الأعمال للمركز الجامعي محل الدراسة ماعدا في بعض الملتقيات أو الدورات تكوينية.

- يظهر الجدول أعلاه أيضا أن المستجوبين الذين سبق لهم التعامل مع التمويل الجماعي قدرت نسبتهم بـ 15.2 %، أما الذين لم يسبق لهم التعامل مع التمويل الجماعي فقد قدرت نسبتهم بـ 84.8 %.

- بالنسبة لمتغير التخصص نجد أن عدد المستجوبين تخصص إدارة مالية احتل المرتبة الأولى بعدد 17 فرداً، يليها في المرتبة الثانية تخصص إلكتروميكانيك الذي بلغ عددهم 14 أفراد، أما في المرتبة الثالثة نجد تخصص إدارة أعمال بعدد 11 أفراد، ثم تأتي في المرتبة الرابعة والخامسة والسادسة لتخصص أدب عربي ولغة إنجليزية وبيولوجي بعدد 8، 6، 5 على التوالي، نجد أخيراً تخصص اقتصاد وتسويق الخدمات وعلوم الأحياء الدقيقة بعدد 3، 1، 1 على التوالي.

المطلب الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الأول من الاستبيان

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض مختلف نتائج بنود الاستبيان فيما يتعلق بالمحور الأول، والذي يتمثل في تحليل آراء أفراد العينة نحو أبعاد محور التمويل الجماعي، مع محاولة تفسيرها بمختلف الأدوات الإحصائية التي سبق ذكرها.

الفرع الأول: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر

سنحاول في هذا الجزء القيام بالعرض الإحصائي لأهم آراء الفئة المستجوبة على بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر للمحور الخاص بالتمويل الجماعي، نجدها موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-08): نتائج إجابات الأفراد لفقرات بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
1	البيئة القانونية في الجزائر تسمح بتطبيق التمويل الجماعي.	2.45	0.995	20.039	0.000	2
2	التمويل الجماعي يمكن أن يساهم في تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية.	1.86	0.782	19.355	0.000	5
3	توجد مشاريع ناشئة جزائرية يمكن أن تستفيد فعلياً من التمويل الجماعي.	2.00	0.723	22.466	0.000	4
4	هناك اهتمام متزايد في الجزائر بالبدائل الحديثة للتمويل مثل التمويل الجماعي.	2.42	0.912	21.583	0.000	3
5	توجد فرص حقيقية لاعتماد التمويل الجماعي كآلية تمويل مستدامة في الجزائر.	2.55	0.915	22.612	0.000	1
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.257	0.619	29.608	0.000	-

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

نلاحظ من الجدول أعلاه أن العبارة رقم 5 احتلت المرتبة الأولى بدرجة موافقة مرتفعة أي أنه فعلاً توجد فرص حقيقية لاعتماد التمويل الجماعي كآلية تمويل مستدامة في الجزائر، ثم تأتي بعدها العبارة رقم 1 في المرتبة الثانية بدرجة موافقة مرتفعة والتي تنص على أن البيئة القانونية في الجزائر تسمح بتطبيق التمويل الجماعي مما يجعل الطلبة راضيين عليه، تليها في المرتبة الثالثة العبارة رقم 4 والتي مفادها أن هناك اهتمام متزايد في الجزائر بالبدائل الحديثة للتمويل مثل التمويل الجماعي، ثم جاءت العبارة رقم 3 في المرتبة الرابعة بدرجة موافقة مرتفعة والتي تنص على أنه توجد مشاريع ناشئة جزائرية يمكن أن تستفيد فعلياً من التمويل الجماعي، تليها العبارة رقم 2 في المرتبة الأخيرة بدرجة موافقة مرتفعة التي مضمونها التمويل الجماعي يمكن أن يساهم في تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية.

الانحراف المعياري لكل العبارات كان في المجال والمستوى المقبول، حيث كانت أعلى نسبة 0.995 وأدنى نسبة 0.723، والقيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05

ويمكن القول أن الطلبة المتخرجين من حاضنة الأعمال يرون أن إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر مرتفعة القبول وأنهم موافقون على أن يتم عرض المعلومات بصورة موضوعية مما يكسبهم الثقة في التمويل الجماعي، وهذا ما تؤكد دلالة قيمة (t) والتي بلغت القيمة (0.000).

الفرع الثاني: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي

سوف نحاول في هذا الجزء القيام بالعرض الإحصائي لأهم آراء الفئة المستجوبة على بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي للمحور الخاص بالتمويل الجماعي، وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-09): نتائج إجابات الافتراض لفقرات بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
6	لدي معرفة جيدة بمفهوم التمويل الجماعي.	2.48	0.965	20.927	0.000	3
7	أستطيع التمييز بين التمويل الجماعي وأشكال التمويل الأخرى.	2.33	1.114	17.016	0.000	4
8	تعرفت على التمويل الجماعي من خلال دراستي أو منصات التواصل.	2.27	0.969	19.045	0.000	5
9	أتابع منصات أو قصص نجاح مشاريع تم تمويلها جماعيا.	2.91	1.173	20.146	0.000	1
10	التمويل الجماعي يُدرس أو يُناقش في بعض المواد الجامعية.	2.53	1.084	18.956	0.000	2
-	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.506	0.750	27.111	0.000	-

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

نلاحظ من خلال القيم الموضحة أعلاه في الجدول أن المتوسط الحسابي العام لبعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي قد بلغ القيمة 2.506 بانحراف معياري قدر بـ 0.750 وهو أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي والمقدر بـ 3 وبدرجة موافقة مرتفعة والقيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05، وأما فيما يخص ترتيب بنود هذا البعد فقد جاءت العبارة رقم 9 في المرتبة الأولى بدرجة موافقة متوسطة وقيمة (t) الجدولية دالة وهي أقل من 0.05، ثم تأتي في المرتبة الثانية العبارة رقم

10 والتي تنص على أن الأفراد المستجوبين قد وافقوا بدرجة مرتفعة على أن التمويل الجماعي يدرس أو يناقش في بعض المواد الجامعية، ثم تأتي العبارة رقم 6 والعبارة رقم 7 في المرتبة الثالثة والرابعة على التوالي

ولكن بدرجة موافقة مرتفعة وهذا راجع لأن المتوسط الحسابي لهما قدر ب 2.48 و 2.33 و بانحراف معياري يقدر ب 0.965 و 1.114 على التوالي، وأما في المرتبة الأخيرة تأتي العبارة رقم 8 فنلاحظ المتوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي 3، وهذا يدل على أن الأفراد المستجوبين وافقوا بدرجة مرتفعة على أنهم تعرفوا على التمويل الجماعي من خلال دراستهم أو منصات التواصل.

الفرع الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي

سوف نحاول في هذا الجزء القيام بالعرض الإحصائي لأهم آراء الفئة المستجوبة على بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي للمحور الخاص بالتمويل الجماعي، وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-10): نتائج إجابات الافتراض لفقرات بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
11	أعتقد أن استخدام منصات التمويل الجماعي سهل ومتاح للجميع.	2.83	1.171	19.653	0.000	2
12	لدي القدرة على إنشاء حساب واستخدام منصة تمويل جماعي.	3.02	1.130	21.679	0.000	1
13	توفر المنصات معلومات واضحة وشفافة على المشاريع الممولة.	2.73	1.089	20.345	0.000	3
14	يمكنني المساهمة بسهولة في تمويل مشروع عبر منصة إلكترونية.	2.65	1.045	20.613	0.000	4
15	المنصات تدعم اللغة والمحتوى الذي يتماشى مع واقع المستخدم الجزائري.	2.50	1.041	19.502	0.000	5

-	0.000	28.882	0.772	2.745	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام
---	-------	--------	-------	-------	--

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

نلاحظ من الجدول أن المتوسطات الحسابية لعبارات البعد متفاوتة بينما ينتمي الى المجال المتوسط والمرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعبارة رقم 12 التي احتلت المرتبة الأولى والتي تنص على (لدي القدرة على إنشاء حساب و استخدام منصة التمويل الجماعي) 3.02 بانحراف معياري يقدر بـ 1.130 وقيمة (t) الجدولية دالة وهي أقل من 0.05، ثم تليها العبارة رقم 11 بدرجة موافقة متوسطة في المرتبة الثانية، أما العبارتين 13 (توفر المنصات معلومات واضحة و شفافة عن المشاريع الممولة) و 14 (يمكنني المساهمة بسهولة في تمويل مشروع عبر منصة إلكترونية) فقد كان المتوسط الحسابي لهما 2.73 و 2.65 على التوالي وهما في المرتبة الثالثة والرابعة، وينتميان إلى المجال الثالث من سلم ليكارت الخماسي (2.60-3.40) اي بدرجة موافقة متوسطة وبدلالة قيمة (t) الجدولية، وأما العبارة التي تنص على (المنصات تدعم اللغة والمحتوى الذي يتماشى مع واقع المستخدم الجزائري) فقد جاءت في المرتبة الخامسة بدرجة موافقة مرتفعة.

كما نلاحظ أن الانحراف المعياري لكل العبارات كان في المجال والمستوى المقبول، حيث كانت أعلى نسبة 1.171 وأدنى نسبة 1.041 وأيضا القيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05.

الفرع الرابع: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي

سوف نحاول في هذا الجزء القيام بالعرض الإحصائي لأهم آراء الفئة المستجوبة على بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي للمحور الخاص بالتمويل الجماعي، وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-11): نتائج إجابات الافتراض لفقرات بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
16	أعتقد أن منصات التمويل الجماعي آمنة وموثوقة.	3.02	1.015	24.130	0.000	1
17	هناك جهات رقابية أو تنظيمية تتابع عمل هذه المنصات.	2.68	1.040	20.947	0.000	2
18	أفضل تمويل المشاريع من خلال منصات معروفة عالمياً.	2.21	1.031	17.439	0.000	4
19	لدي تحفظات بشأن بعض المشاريع المعروضة.	2.26	0.997	18.394	0.000	3
20	الثقة بالمشاريع تتأثر بغياب المعلومات والشفافية الكافية.	1.94	0.990	15.908		5
-	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.421	0.664	29.586	0.000	-

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط العام والمقدر بـ 2.421 لبعده الثقة في منصات التمويل الجماعي جميعها أصغر من المتوسط الفرضي 3 وبدرجة موافقة متوسطة وبانحراف معياري 0.664 وما يؤكد هذا هو المتوسط الحسابي للعبارات رقم 17، 19 على التوالي ما عدا العبارة رقم 16 التي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.02 أي أن المستجوبون وافقوا بدرجة متوسطة على أن منصات التمويل الجماعي آمنة وموثوقة، أما العبارتين رقم 18، 20 والتي احتلتا المرتبة الرابعة والخامسة بمتوسط حسابي يقدر بـ 2.21 و 1.94 على التوالي وبدرجة موافقة مرتفعة، أي أن الفئة المستجوبة قد وافقوا على أنهم يفضلون تمويل المشاريع من خلال منصات معروفة عالمياً أيضاً عبارة الثقة بالمشاريع تتأثر بغياب المعلومات والشفافية الكافية، وأيضاً ما نلاحظه من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 لقيمة (t) المحسوبة.

الفرع الخامس: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي

سوف نحاول في هذا الجزء القيام بالعرض الإحصائي لأهم آراء الفئة المستجوبة على بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي للمحور الخاص بالتمويل الجماعي، وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-12): نتائج إجابات الافتراض لفقرات بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
21	التمويل الجماعي يعتبر وسيلة بديلة عن القروض البنكية.	2.00	0.928	17.505	0.000	2
22	أراه وسيلة جيدة للحصول على تمويل بسرعة دون تعقيدات إدارية.	1.95	0.885	17.950	0.000	3
23	التمويل الجماعي يعزز روح التعاون والمبادرة.	1.86	0.975	15.531	0.000	4
24	الدافع الرئيسي لاستخدامه هو ضعف فرص الحصول على تمويل تقليدي.	1.85	0.932	16.109	0.000	5
25	أود تجربة التمويل الجماعي إذا قررت إطلاق مشروع خاص.	2.24	1.151	15.827		1
-	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	1.981	0.737	21.836	0.000	-

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من خلال معطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لبعده الدوافع لاستخدام التمويل

الجماعي يساوي 1.981 وهو أصغر من المتوسط الفرضي 3 باتجاه موافق وبدرجة مرتفعة وانحراف

معياري 0.737، حيث احتلت العبارة رقم 25 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.24 وانحراف معياري

1.151 وهذا معناه أن المستجوبين موافقين على تجربة التمويل الجماعي إذا قرروا إطلاق مشروعهم

الخاص، تليها العبارة رقم 21 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.00 وانحراف معياري 0.928

معناه أن المستجوبين موافقين على أن التمويل الجماعي يعتبر وسيلة بديلة عن القروض البنكية، تأتي في

المرتبة الثالثة والرابعة والخامسة العبارات رقم 22، 23، 24 على التوالي بمتوسط حسابي قدر بـ

1.95، 1.86، 1.85 على التوالي وبانحراف معياري 0.885، 0.975، 0.932 على التوالي، وأيضاً ما

نلاحظه من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 لقيمة (t) المحسوبة.

الفرع السادس: تحليل اتجاهات أفراد العينة نحو التمويل الجماعي

نحاول في هذا الجزء القيام بالعرض الإحصائي لاتجاهات أفراد العينة نحو التمويل الجماعي، وهي موضحة في الجدول الموالي:

الجدول رقم (02-13): نتائج اتجاه أبعاد محور التمويل الجماعي

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
1	بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر.	2.257	0.619	29.608	0.000	4
2	بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي.	2.506	0.750	27.111	0.000	2
3	بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي.	2.745	0.772	28.882	0.000	1
4	بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي.	2.421	0.664	29.586	0.000	3
5	بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي.	1.981	0.737	21.836	0.000	5
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	2.382	0.513	37.667	0.000	-

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة.

من خلال معطيات الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام لأبعاد التمويل الجماعي قدر بـ 2.382 و انحراف معياري قدر بـ 0.513 معناه أن المستجوبين موافقين بدرجة مرتفعة على أبعاد متغير التمويل الجماعي، حيث نجد أن المتوسط الحسابي لبعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر يساوي 2.257 وهو أصغر من المتوسط الفرضي 3 باتجاه موافق وبدرجة مرتفعة وبانحراف

معياري 0.619، حيث احتلت العبارة رقم 3 المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.745 وانحراف معياري 0.772 وهذا معناه أن المستجوبين موافقين إلى حد ما على سهولة استخدام المنصات الالكترونية للتمويل الجماعي، تليها العبارة رقم 2 في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 2.506 وانحراف معياري 0.750 معناه أن المستجوبين موافقين على وعي الطلبة بالتمويل الجماعي، تأتي في المرتبة الثالثة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي 2.421 وانحراف معياري 0.664 معناه أن المستجوبين قد وافقوا بدرجة مرتفعة على أنه توجد ثقة في منصات التمويل الجماعي، جاءت في المرتبة الرابعة والخامسة العبارات رقم 1 و 5 بمتوسط حسابي قدر بـ 2.257، 1.981 على التوالي وبانحراف معياري 0.619، 0.737 على التوالي، وأيضاً ما نلاحظه من خلال الجدول أن القيمة الاحتمالية لكل العبارات تساوي 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0.05 لقيمة (t) المحسوبة.

المطلب الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة نحو أبعاد المحور الثاني من الاستبيان

سنقوم من خلال هذا المطلب بعرض مختلف نتائج بنود الاستبيان فيما يتعلق بالمحور الثاني، والذي يتمثل في تحليل آراء أفراد العينة نحو بنود محور بعد تمويل المؤسسات الناشئة، مع محاولة تفسيرها بمختلف الأدوات الإحصائية التي سبق ذكرها، والجدول الموالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-14): نتائج إجابات الأفراد لفقرات المحور الثاني تمويل المؤسسات الناشئة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الترتيب*
1	التمويل الجماعي يساعد المؤسسات الناشئة في الحصول على تمويل أولي.	1.94	0.721	21.863	0.000	2
2	التمويل الجماعي يقلل من الاعتماد على القروض البنكية للمؤسسات الناشئة.	1.88	0.937	16.295	0.000	3
3	التمويل الجماعي يساهم في تسريع انطلاق المشاريع الجديدة.	1.83	0.815	18.277	0.000	4
4	التمويل الجماعي يوفر تمويلا مرنا أكثر من مصادر التمويل التقليدية.	2.02	0.794	20.617	0.000	1
5	أرى أن التمويل الجماعي يمكن أن يحل مشكلة نقص التمويل للمؤسسات الناشئة في الجزائر.	1.82	0.858	17.221	0.000	5
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	1.897	0.627	24.547	0.000	-

* الترتيب تنازلي على أساس المتوسط الحسابي لكل فقرة.

** عندما يكون المتوسط الحسابي لفقرتين متساوي فإن الترتيب يكون على أساس أقل انحراف معياري.

- المتوسط الفرضي لكل عبارة هو (03) مع درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

يتضمن الجدول أعلاه المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، قيمة (t)، مستوى الدلالة وترتيب كل عبارة من العبارات الخاصة بمحور المتغير التابع والمتمثل في تمويل المؤسسات الناشئة محل الدراسة، بحيث يتضح لنا بأن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور يقدر بـ 1.897 بانحراف معياري يقدر بـ 0.627 بدرجة موافقة مرتفعة وهو أصغر من المتوسط الفرضي (3)، وهذا يعني بأن الفئة المستجوبة محل الدراسة وهم الطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال بالمركز الجامعي يحصلون على تمويل جماعي كافي لمؤسساتهم الناشئة.

وبالرجوع لترتيب فقرات هذا المحور فنجد العبارة رقم (4) والتي تنص على (التمويل الجماعي يوفر تمويلا مرنا أكثر من مصادر التمويل التقليدية) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدر بـ 2.02 وبدرجة موافقة مرتفعة، وأما العبارة رقم (1) والتي مفادها (التمويل الجماعي يساعد المؤسسات الناشئة في الحصول على تمويل اولي) نجدها احتلت المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدر بـ 1.94 وهو أصغر من المتوسط الفرضي وانحراف معياري قدر بـ 0.721 وبدرجة مرتفعة باتجاه موافق، والعبارة رقم (2) التي تنص على (التمويل الجماعي يقلل من الاعتماد على القروض البنكية للمؤسسات الناشئة) احتلت المرتبة الثالثة باتجاه موافق وبدرجة مرتفعة وأما في المرتبة الرابعة نجد العبارة رقم (3) والتي مفادها (التمويل الجماعي يساهم في تسريع انطلاق المشاريع الجديدة) باتجاه موافق وبدرجة مرتفعة لأن المتوسط الحسابي لها يقدر بـ 1.83 وهو أصغر من المتوسط الحسابي الفرضي وقيمة (t) دالة، وفي المرتبة الخامسة نجد العبارة رقم (5) والتي تنص على (أرى أن التمويل الجماعي يمكن أن يحل مشكلة نقص التمويل للمؤسسات الناشئة) بمتوسط حسابي قدر بـ 1.82 وانحراف معياري قدر بـ 0.858 وباتجاه موافق وبدرجة مرتفعة.

المطلب الرابع: اختبار فرضيات الدراسة

اعتمادا على إجابات الطلبة المستجوبين بحاضنة الأعمال محل الدراسة للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة على عبارات الاستبيان وفق محاوره المختلفة سيتم التطرق في هذا المطلب إلى اختبار الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة، ويقوم اختبار الفرضيات الموضوعية على تأكيدها أو نفيها باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي، لكونها عبارة عن إجابات مؤقتة عن الأسئلة البحثية المنبثقة من إشكالية.

الفرع الأول: اختبار الفرضيات الفرعية

ضمن هذا الجزء، سنقوم باختبار الفرضيات الفرعية المنبثقة عن الفرضية الرئيسية وذلك للإجابة على إشكالية الدراسة، بحيث تمت صياغة خمس فرضيات فرعية سيتم اختبارها من خلال هذا الجزء، ولقبول أو رفض هذه الفرضيات تم استخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي وهي موضحة كما يلي:

1-1: اختبار الفرضية الفرعية الأولى: والتي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع $(Y = a * X + B)$ ،

حيث تمثل كل من (a): معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية وB: الباقي (الثابت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-15): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الأولى

الفرضية الفرعية الأولى					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	
2.37	18.426	0.000 ^b	0.473 ^a	0.224	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Bêta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (Sig)
الباقي الثابت	0.815	0.261	-	3.121	0.003
بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر	0.479	0.112	0.473	4.293	0.000
قيمة (t) الجدولية		1.664			

* درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة (F) = 18.426 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 2.37 بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.000^b وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وكذلك أن هناك علاقة ارتباط قريبة من المتوسط وفي نفس الاتجاه بين بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر من جهة وتمويل المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين المتخرجين من حاضنة الأعمال محل الدراسة من جهة أخرى، لأن قيمة معامل الارتباط (R) = 0.473^a تبين أن إشارته موجبة. ويتبين أيضا من الجدول أعلاه أثر (المتغير المستقل الفرعي بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة) أو نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع في قيمة معامل التحديد (R²) الذي كانت قيمته 0.224، أي أن 22.4 % من التغيرات في تمويل المؤسسات الناشئة والمتمثل في المتخرجين من حاضنة الأعمال محل الدراسة ناتج عن التغير في بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر.

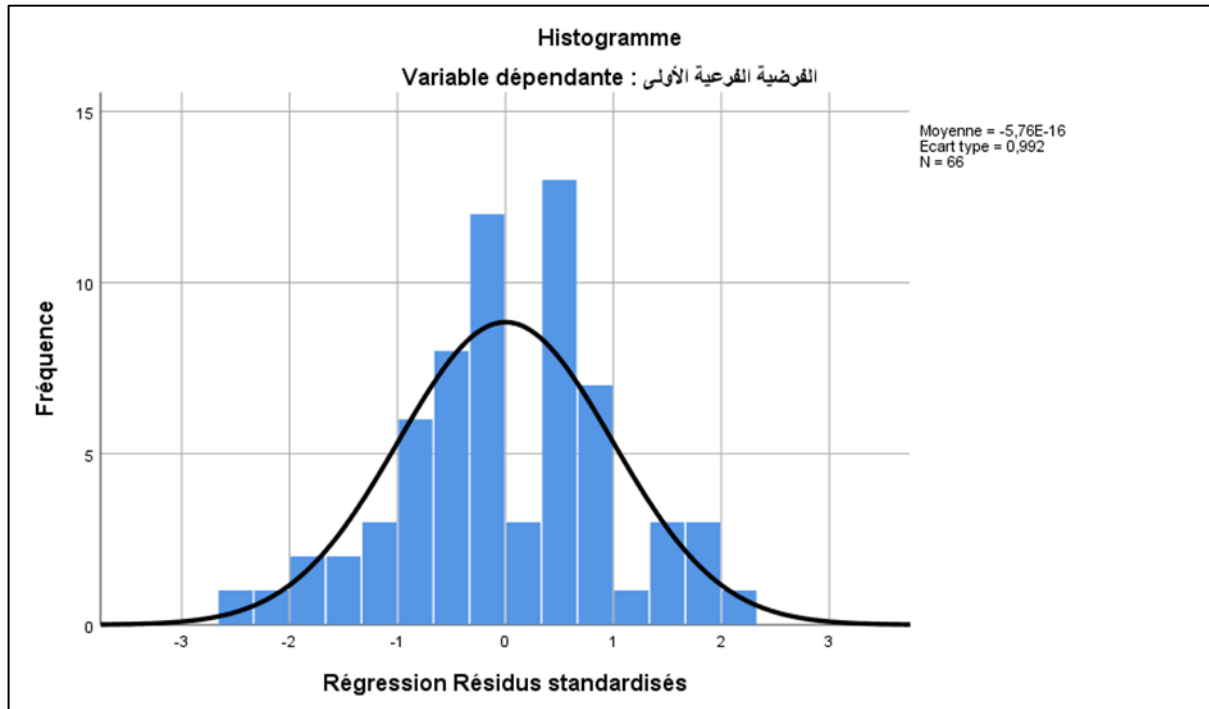
تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أيضا إلى وجود أثر للمتغير المستقل الفرعي الأول (بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة)، وذلك استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت 4.293 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ 1.664،

ومستوى المعنوية (Sig) والمقدر بـ 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، كما أن قيمة $B\hat{e}t\alpha$ توضح أن كل تغير في المتغير الفرعي الأول المستقل (بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.473 وحدة في المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة) في الحاضرة محل الدراسة أي بنسب (47.3%)، وهي نسبة قريبة من المتوسط تعكس العلاقة المتوسطة بين المتغيرات، مما يقتضي قبول الفرضية الفرعية الأولى والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{تمويل المؤسسات الناشئة (الطلبة الجامعيين المتخرجين محل الدراسة)} = 0.479 * \text{بعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي} + 0.815$$

فمن خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.479 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام ببعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي يؤدي إلى زيادة في تمويل المؤسسات الناشئة محل الدراسة بقيمة 0.815. والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-02): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الأولى)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج التمويل الجماعي و ببعد إمكانية تطبيق التمويل الجماعي تتبع توزيعا معتدلا أي تتبع التوزيع الطبيعي.

1-2: اختبار الفرضية الفرعية الثانية: والتي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة ". ولاحظنا هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع $(Y = a \cdot X + B)$ ، حيث تمثل كل من (a) : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضاً معامل وميل المعادلة الخطية و (B) : الباقي الثابت، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-16): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثانية

الفرضية الفرعية الثانية					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	
2.37	5.926	0.018 ^b	0.291 ^a	0.085	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Bêta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (Sig)
الباقي الثابت	1.287	0.261	-	4.924	0.000
وعي الطلبة بالتمويل الجماعي	0.243	0.100	0.291	2.434	0.018
قيمة (t) الجدولية	1.664				

* درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

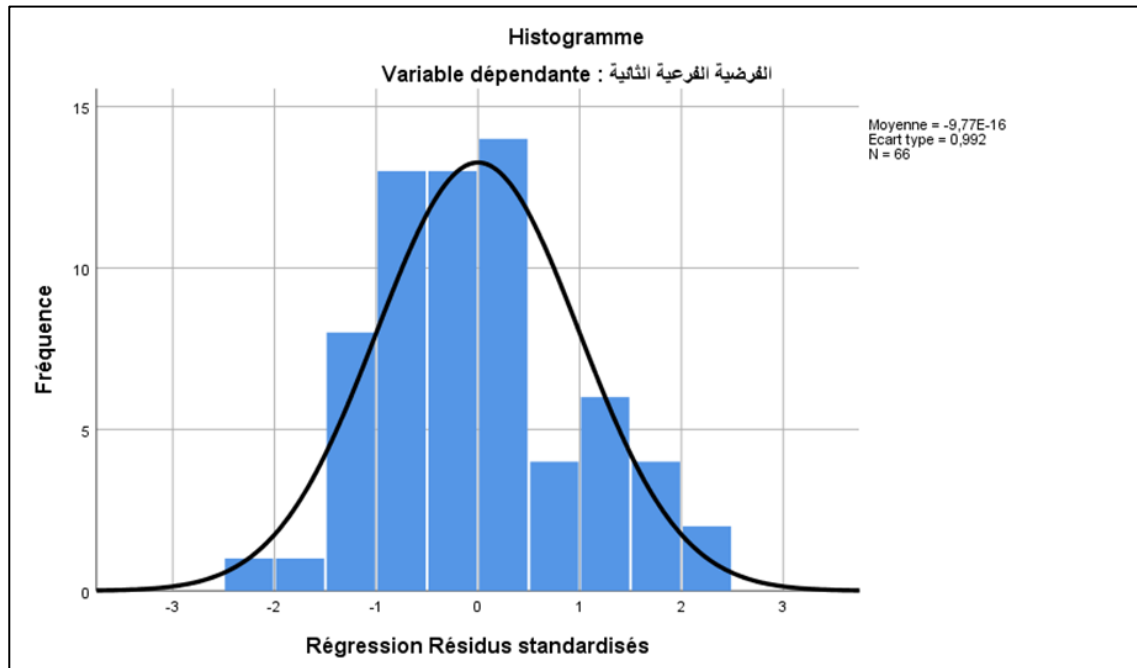
نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة $(F) = 5.926$ المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 2.37، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.018^b وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وكذلك أن هناك علاقة ارتباط متوسطة وفي نفس الاتجاه بين بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي من جهة وتمويل المؤسسات الناشئة محل الدراسة من جهة أخرى، لأن قيمة معامل الارتباط $(R) = 0.291^a$ تبين أن إشارته موجبة. ويتبين أيضاً من الجدول أعلاه أثر (المتغير المستقل الفرعي بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة: العينة محل الدراسة) أو نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع في قيمة معامل التحديد (R^2) الذي كانت قيمته 0.085، أي أن 8.5% من التغيرات في تمويل المؤسسات الناشئة والمتمثل في إجابة الطلبة الجامعيين المتخرجين محل الدراسة ناتج عن التغير في بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي.

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أيضا إلى وجود أثر للمتغير المستقل الفرعي الثاني (بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة: العينة محل الدراسة)، وذلك استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت 2.434 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ 1.664، ومستوى المعنوية (Sig) والمقدر بـ 0.018 أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، كما أن قيمة β توضح أن كل تغير في المتغير الفرعي الثاني المستقل (بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.291 وحدة في المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة: العينة محل الدراسة) في الحاضنة محل الدراسة للمركز الجامعي أي بنسب (29.1%)، وهي نسبة متوسطة تعكس العلاقة المتوسطة بين المتغيرات، مما يقتضي قبول الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{تمويل المؤسسات الناشئة (الطلبة الجامعيين المتخرجين محل الدراسة)} = 0.243 * \text{بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي} + 1.287$$

فمن خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.243 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام ببعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي يؤدي إلى زيادة في تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة بقيمة 1.287. والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-03): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثانية)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج تمويل المؤسسات الناشئة وبعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي تتبع توزيعاً معتدلاً أي تتبع التوزيع الطبيعي.

1-3: اختبار الفرضية الفرعية الثالثة: والتي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة". واختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع ($Y = a \cdot X + B$)، حيث تمثل كل من (a: معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضاً معامل وميل المعادلة الخطية و B: الباقي الثابت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-17): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الثالثة

الفرضية الفرعية الثالثة					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R2)	
2.37	8.786	0.004 ^b	0.347 ^a	0.121	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Bêta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (Sig)
الباقي الثابت	1.121	0.272	-	4.129	0.000
سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي	0.282	0.095	0.347	2.964	0.004
قيمة (t) الجدولية	1.664				

* درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة (F) = 8.786 المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 2.37، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.004^b وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وكذلك أن هناك علاقة ارتباط متوسطة وفي نفس الاتجاه بين بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي من جهة وتمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة من جهة أخرى، لأن قيمة معامل الارتباط (R) = 0.347^a تبين أن إشارته موجبة. ويتبين أيضاً من الجدول أعلاه أثر (المتغير المستقل الفرعي بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي على المتغير التابع تمويل المؤسسات الناشئة أو نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على

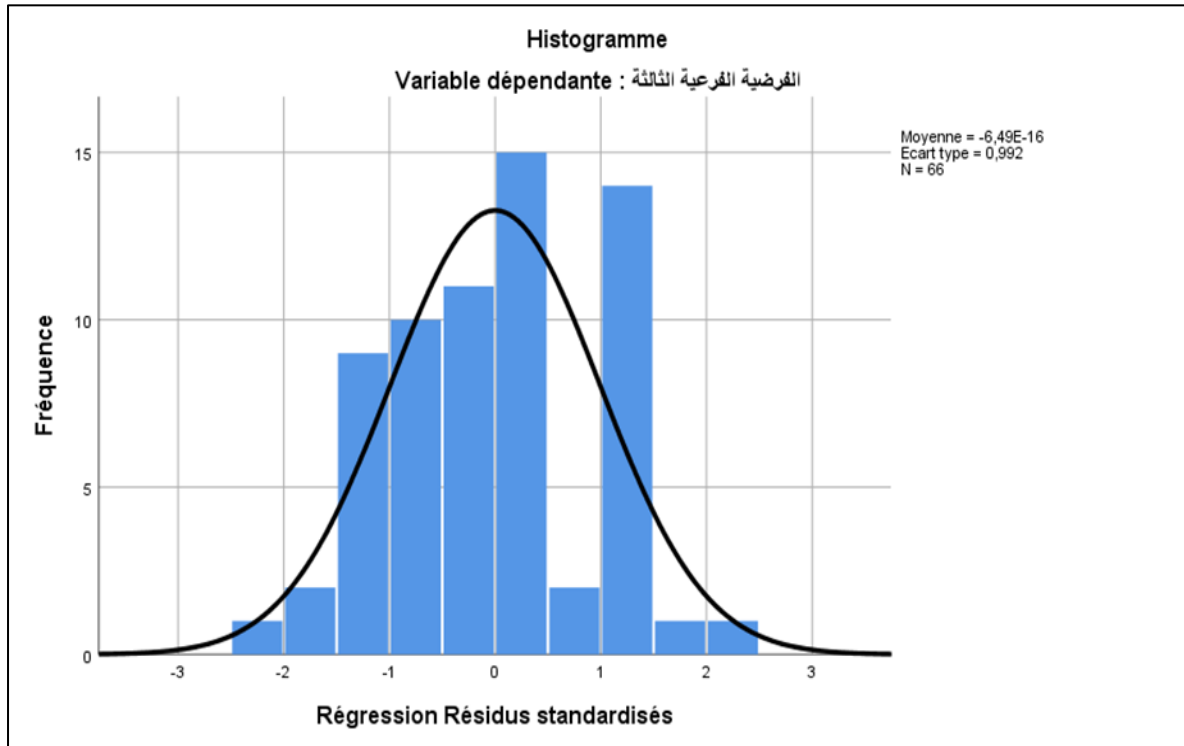
المتغير التابع في قيمة معامل التحديد (R^2) الذي كانت قيمته 0.121، أي أن 12.1% من التغيرات في تمويل المؤسسات الناشئة والمتمثل في العينة محل الدراسة.

تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أيضا إلى وجود أثر للمتغير المستقل الفرعي الثالث (سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة)، وذلك استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت 2.964 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ 1.664، ومستوى المعنوية (Sig) والمقدر بـ 0.004 أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، كما أن قيمة β توضح أن كل تغير في المتغير الفرعي الثالث المستقل (بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.347 وحدة في المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة) في المعهد محل الدراسة أي بنسب (34.7%)، وهي نسبة متوسطة تعكس العلاقة المتوسطة بين المتغيرات، مما يقتضي قبول الفرضية الفرعية الثالثة والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{تمويل المؤسسات الناشئة (العينة محل الدراسة)} = 0.282 * \text{بعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي} + 1.121$$

فمن خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.282 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام ببعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي يؤدي إلى زيادة في تمويل المؤسسات للعينة محل الدراسة بقيمة 1.121. والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-04): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الثالثة)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج تمويل المؤسسات الناشئة وبعد سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي تتبع توزيعا معتدلا أي تتبع التوزيع الطبيعي.

4-1: اختبار الفرضية الفرعية الرابعة: والتي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الثقة في منصات التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة ". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع $(Y = a \cdot X + B)$ ، حيث تمثل كل من (a) : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و B : الباقي الثابت، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-18): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الرابعة

الفرضية الفرعية الرابعة (المتغير التابع: تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة)					
قيمة (F) الجدولية	قيمة (F) المحسوبة	مستوى الدلالة (Sig)	معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R ²)	
2.37	2.126	0.150 ^b	0.179 ^a	0.032	
النموذج	المعاملات	الخطأ المعياري	Bêta	اختبار (t)	مستوى المعنوية (Sig)
الباقى الثابت	1.487	0.291	-	5.103	0.000
الثقة في منصات التمويل الجماعي	0.169	0.116	0.179	1.458	0.150
قيمة (t) الجدولية		1.664			

* درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

- نلاحظ في الجدول أعلاه أن (F) المحسوبة < (F) الجدولية (2.37 > 2.126) → هذا يعني عدم وجود دلالة معنوية إحصائية.
- مستوى الدلالة → 0.05 > (Sig = 0.150) النتيجة غير معنوية.
- معامل التحديد $R^2 = 0.032$ → أي أن المتغير المستقل "الثقة في منصات التمويل الجماعي" يفسر فقط 3.2% من التغيرات في تمويل المؤسسات الناشئة، وهي نسبة ضعيفة جداً.
- قيمة (t) المحسوبة (1.458) أقل من قيمة (t) الجدولية (1.664) → المتغير المستقل لا يحدث تأثيراً معنوياً.
- مستوى الدلالة = 0.150 < 0.05 → يدل بوضوح على أن الثقة في منصات التمويل الجماعي لا تؤثر بشكل معنوي على تمويل المؤسسات الناشئة في العينة المدروسة.
- قيمة Beta = 0.179 تعني أن هناك علاقة موجبة ضعيفة، لكنها غير معنوية.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الثقة في منصات التمويل الجماعي وتمويل المؤسسات الناشئة في العينة المدروسة.
- التفسير الإحصائي يظهر ضعفاً في العلاقة، سواء من حيث حجم التأثير ($R^2 = 3.2\%$) أو من حيث الدلالة (Sig = 0.150).

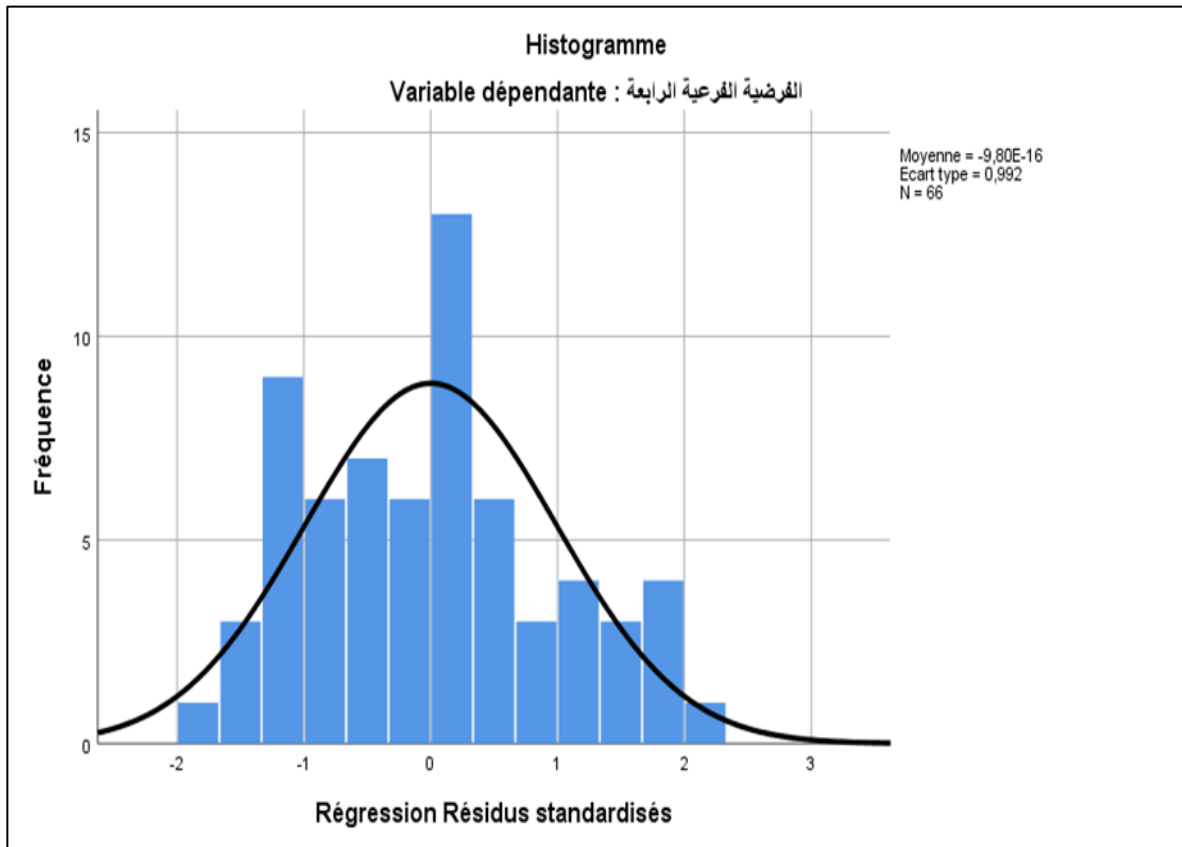
النتيجة النهائية:

أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن العلاقة بين "الثقة في منصات التمويل الجماعي" و"تمويل المؤسسات الناشئة" غير معنوية إحصائياً، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة (2.126) وهي أقل من الجدولية (2.37)، ومستوى الدلالة (Sig = 0.150) أكبر من 0.05. كما بلغ معامل التحديد (R^2) حوالي

(0.032)، مما يشير إلى أن المتغير المستقل يفسر فقط 3.2% من التغيرات في المتغير التابع. وبناءً على ذلك، يتم رفض الفرضية الفرعية الرابعة وعدم وجود تأثير معنوي للثقة في منصات التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة في العينة المدروسة

والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-05): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الرابعة)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج تمويل المؤسسات الناشئة وبعد الثقة في منصات التمويل الجماعي تتبع توزيعاً معتدلاً أي تتبع التوزيع الطبيعي.

1-5: اختبار الفرضية الفرعية الخامسة: والتي مفادها " يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد الدوافع

لاستخدام التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة ". ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام النموذج الإحصائي المتمثل في نموذج الانحدار الخطي البسيط للتحقق من هذه الفرضية، والذي يعمل هذا التحليل على حساب مدى ارتباط هذه المتغيرات ببعضها البعض، كما يوضح أثر المتغير المستقل على المتغير التابع من خلال إيجاد معادلة خطية للمتغير المستقل بدلالة المتغير التابع ($Y = a * X + B$)، حيث تمثل كل من (a): معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضاً معامل وميل المعادلة الخطية و B : الباقي الثابت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-19): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الفرعية الخامسة

الفرضية الفرعية الخامسة					
معامل التحديد (R2)		معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (F) الجدولية
0.288		0.537 ^a	0.000 ^b	25.928	2.37
مستوى	اختبار	Bêta	الخطأ المعياري	المعاملات	النموذج
(Sig)	(t)				
0.000	5.224	-	0.190	0.991	الباقى الثابت
0.000	5.092	0.537	0.090	0.457	الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي
1.664				قيمة (t) الجدولية	

* درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتماداً على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25). نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة $F=25.928$ المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة 2.37، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.000^b وهو أصغر من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وكذلك أن هناك علاقة ارتباط قوية من المتوسط وفي نفس الاتجاه بين بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي من جهة وتمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة من جهة أخرى، لأن قيمة معامل الارتباط $R=0.537^a$ تبين أن إشارته موجبة. ويتبين أيضاً من الجدول أعلاه أثر (المتغير

المستقل الفرعي بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة) أو نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع في قيمة معامل التحديد (R^2) الذي كانت قيمته 0.288، أي أن 28.8% من التغيرات في تمويل المؤسسات الناشئة والمتمثل في العينة محل الدراسة ناتج عن التغير في بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي.

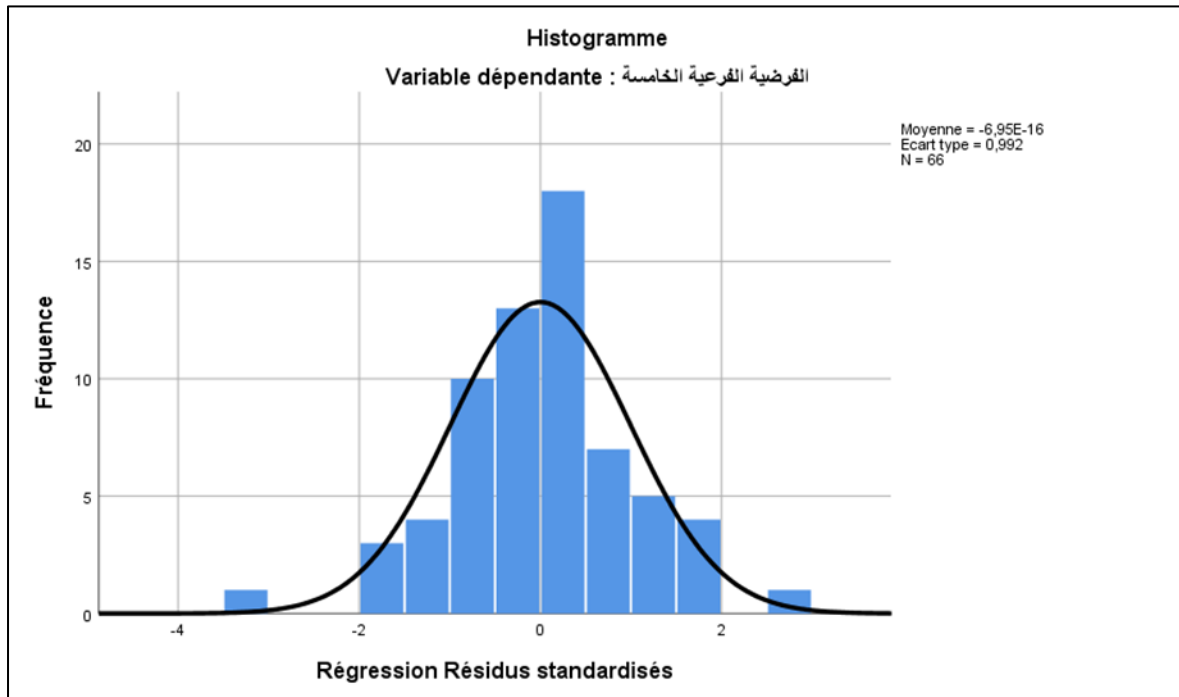
تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أيضاً إلى وجود أثر للمتغير المستقل الفرعي الرابع (بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة)، وذلك استناداً إلى قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت 5,092 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ 1.664، ومستوى المعنوية (Sig) والمقدر بـ 0.000 أصغر من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، كما أن قيمة Bêta توضح أن كل تغير في المتغير الفرعي الرابع المستقل (بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.537 وحدة في المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة: العينة محل الدراسة) أي بنسب 53,7%، وهي نسبة قريبة من المتوسط تعكس العلاقة المتوسطة بين المتغيرات، مما

يقضي قبول الفرضية الفرعية الخامسة والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدها الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{تمويل المؤسسات الناشئة} = (0.457 * \text{الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي}) + 0.991$$

فمن خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.457 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام ببعدها الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي يؤدي إلى زيادة في تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة بقيمة 0.991 والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل (02-06): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الفرعية الخامسة)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الرئيسية

ضمن هذا الجزء، سنقوم باختبار الفرضية الرئيسية للدراسة والتي مفادها (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعدها التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للطلبة المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة)، بحيث سيتم اختبارها باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي، وللإجابة على هذه الفرضية، يستخدم نموذج الانحدار الخطي البسيط، من خلال إيجاد معادلة خطية ($Y = a * X + B$) يكون فيها المتغير التابع ممثلا في تمويل المؤسسات الناشئة (الطلبة محل الدراسة) والمتغير المستقل ممثلا في التمويل الجماعي، حيث تمثل كل من (a : معلمة نموذج الانحدار وهي تمثل أيضا معامل وميل المعادلة الخطية و B : الباقي الثابت)، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (02-20): نتائج تحليل التباين للانحدار لاختبار الفرضية الرئيسية

الفرضية الرئيسية					
معامل التحديد (R2)		معامل الارتباط (R)	مستوى الدلالة (Sig)	قيمة (F) المحسوبة	قيمة (F) الجدولية
0.254		0.504	0.000 ^b	21.795	2.37
مستوى	اختبار	Bêta	الخطأ المعياري	المعاملات	النموذج
(Sig)	(t)				
0.186	1.338	-	0.321	0.430	الباقى الثابت
0.000	4.668	0.504	0.132	0.616	التمويل الجماعي
1.664				قيمة (t) الجدولية	

* درجات الحرية (66) ومستوى الخطأ (0.05).

المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

نلاحظ في الجدول أعلاه أن قيمة $F=21.795$ المحسوبة أكبر من قيمتها المجدولة والبالغة 2.37، بالإضافة إلى مستوى الدلالة يساوي 0.000^b وهو أقل من مستوى المعنوية المفروض 0.05، وبالتالي فإن النموذج صالح لاختبار هذه الفرضية. وكذلك أن هناك علاقة ارتباط متوسطة وفي نفس الاتجاه بين المتغير المستقل لهذه الدراسة (التمويل الجماعي) من جهة وتمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة من جهة أخرى، لأن قيمة معامل الارتباط $R=0.504^a$ تبين أن إشارته موجبة. ويتبين أيضا من الجدول أعلاه أثر (المتغير المستقل التمويل الجماعي على المتغير التابع تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة) أو نسبة تأثير أو تفسير المتغير المستقل للتغيرات التي تطرأ على المتغير التابع في قيمة معامل التحديد (R^2) الذي كانت قيمته 0.254، أي أن 25.4% من التغيرات في تمويل المؤسسات الناشئة والمتمثل في العينة محل الدراسة ناتج عن التغير في التمويل الجماعي.

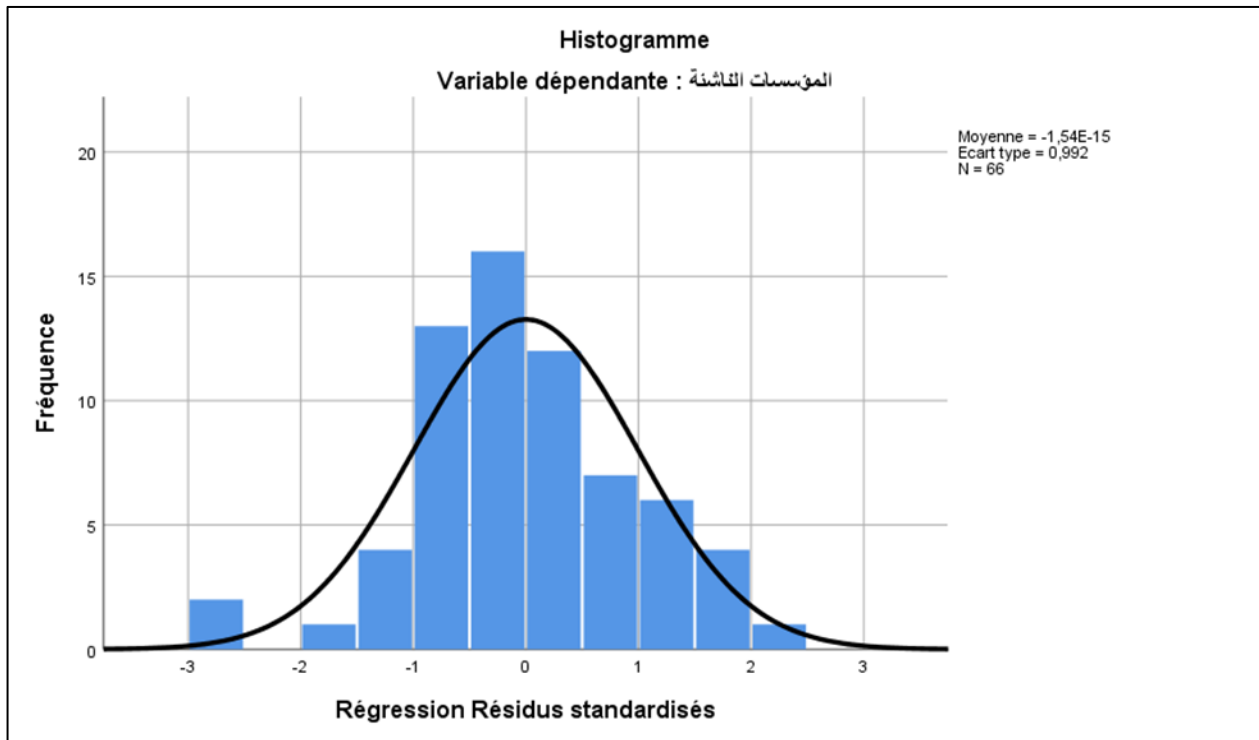
تشير النتائج الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه أيضا إلى وجود أثر للمتغير المستقل (التمويل الجماعي) على المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة: العينة محل الدراسة)، وذلك استنادا إلى قيمة (t) المحسوبة والتي بلغت 4.668 وهي أكبر من قيمة (t) الجدولية والمقدرة بـ 1.664، ومستوى المعنوية (Sig) والمقدر بـ 0.000 أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، كما أن قيمة $Bêta$ توضح أن كل تغير في المتغير المستقل (التمويل الجماعي) بوحدة واحدة يؤدي إلى تغير بـ 0.504 وحدة في المتغير التابع (تمويل المؤسسات الناشئة) للعينة محل الدراسة أي بنسب (50.4%)، وهي نسبة متوسطة تعكس العلاقة المتوسطة المرتفعة بين المتغيرات، مما يقتضي قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه (يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعد التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للطلبة المتخرجين ضمن مشروع

مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة)، ومنه يمكن أن نحصل على نموذج الانحدار الخطي المقدر ومختلف معلماته في المعادلة التالية:

$$\text{تمويل المؤسسات الناشئة (العينة محل الدراسة)} = 0.616 * \text{التمويل الجماعي} + 0.430$$

فمن خلال هذا النموذج نلاحظ أن: قيمة معامل الانحدار بلغت 0.616 وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بالتمويل الجماعي يؤدي إلى زيادة في تمويل المؤسسات الناشئة للعينة محل الدراسة بقيمة 0.616 والشكل التالي يوضح طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي للنموذج الموضح أعلاه:

الشكل رقم (02-07): طبيعة التوزيع الطبيعي للبواقي (الفرضية الرئيسية)



المصدر: من إعداد الطلبة اعتمادا على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج (SPSS.25).

من الشكل أعلاه نلاحظ أن البواقي الخاصة بنموذج تمويل المؤسسات الناشئة والتمويل الجماعي تتبع توزيعا معتدلا أي تتبع التوزيع الطبيعي.

خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل حاولنا معرفة دور التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة والمتمثل في الطلبة المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة للمركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة محل الدراسة، وهذا من خلال مجموعة من المباحث، حيث من خلال المبحث الأول تم التعرف على الإطار المنهجي للدراسة الميدانية بعرض مجتمع وعينة الدراسة الميدانية، منهج ونموذج الدراسة ومجالات توزيع أداة الدراسة الميدانية، والمبحث الثاني خصصناه لتحديد أهم الأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الميدانية وصدق وثبات أداة الدراسة الميدانية (الاستبيان)، وفي المبحث الثالث والأخير فقد تم فيه المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة واختبار فرضياتها باستخدام مجموعة من أساليب الإحصاء الاستدلالي، حيث تم قبول كل الفرضيات التي اعتمدنا عليها في هذه الدراسة وتوصلنا إلى أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعث التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للطلبة المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة.

خاتمة

خاتمة:

يعد تبني استراتيجية التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة من بين التوجهات المهمة التي تسعى إليها جل دول العالم سواء كانت متقدمة أو نامية، وهذا نظرا لدوره الفعال في تلبية احتياجات هذه المؤسسات للأموال، إذ أن معظم هذه الدول وجهت إهتمامها إلى ما يعرف بالمؤسسات الناشئة وكيفية دعمها وتطويرها والعمل على استمراريتها ونجاحها. نجد أن التمويل الجماعي من العناصر الأساسية والمهمة لنجاح المؤسسات الناشئة هذا يعود لمواكبته التطورات التكنولوجية، إذ تم اعتماد منصات التمويل الجماعي التي تلعب دورا مهما في توفير الأموال، أو يمكن القول إنها أفكار إفتراضية تحتاج إلى الأموال لتطبيقها على أرض الواقع فلا وجود لهذه المؤسسات على أرض الواقع دون وجود الأموال اللازمة لتطبيق هذه الأفكار وهو ما يوفره التمويل الجماعي من خلال منصاته الإلكترونية المختلفة. تعتبر الجزائر من بين الدول التي وجهت اهتمامها نحو هذا القطاع بهدف تنشيط الإنتاج والاستثمارات المحلية كتوفير صندوق التمويل الجزائري للشركات الناشئة (ASF)، أيضا عملت على دعم أصحاب الأفكار الجديدة وتوفير كل ما يلزمهم لتطبيق مشاريعهم على أرض الواقع، نجد أيضا أنها وجهت إهتمامها بفئة الطلبة الجامعيين ومختلف أفكارهم حيث قامت بتوفير التمويل والدعم لهم، من جانب آخر لا بد من وجود عدة نقائص وثغرات في هذا القطاع وهو ما تسعى الجزائر مستقبلا إلى تطويره. يمكن القول إن التمويل الجماعي يعتبر ركيزة أساسية لتمويل المؤسسات الناشئة وذلك لمواكبته التطور والتقدم التكنولوجي في عصرنا الحالي وهو ما تحتاجه كل مؤسسة ناشئة تطمح لتحقيق الأفضل.

أولاً: نتائج الدراسة

تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى جملة من النتائج من خلال ما ورد في الجانب النظري والتطبيقي، وهي كما يلي:

01-النتائج النظرية:

- يعتبر التمويل الجماعي آلية فعالة لدعم المؤسسات الناشئة، من خلال توفير منصات تتيح للأفراد المساهمة في تمويل المشاريع المبتكرة مقابل مكافآت أو حصص في المشروع.
- يمثل التمويل الجماعي تحولا أساسيا للمؤسسات الناشئة في طريقة الوصول إلى التمويل بحيث تمكن منصات التمويل الجماعي المؤسسات الناشئة من الوصول إلى آلاف المستثمرين الذين يدعمون فكرة هذه المؤسسات، على عكس المؤسسات التقليدية التي عادة ما ترفض طلبات المؤسسات الناشئة في الحصول على قرض.
- تتنوع منصات التمويل الجماعي حسب الصيغة المعتمدة في التمويل (التبرعات، المكافآت، الإقراض والأسهم)، وتعتبر منصات التمويل الجماعي القائمة على الإقراض الأكثر انتشارا مما يجعل المنصات أداة فعالة تساهم بشكل كبير في نمو المؤسسات الناشئة في ظل وجود فجوة ائتمانية.
- تعتبر آلية التمويل الجماعي عبر منصات التواصل في شبكة الانترنت مكملة للتمويل التقليدي.

الخاتمة

- تعد المؤسسات الناشئة عنصرا أساسيا في تعزيز الابتكار وتحقيق النمو الاقتصادي من خلال خلق فرص عمل جديدة وزيادة الإنتاجية.

- تواجه المؤسسات الناشئة صعوبات وتحديات كبيرة في الحصول على التمويل اللازم لتنمية أعمالها، مما يعرقل قدرتها على تحقيق أهدافها والنمو.

02-نتائج الدراسة التطبيقية:

- الطلبة المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة محل الدراسة يرون أن إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر مرتفعة القبول وهم موافقون على أن يتم عرض المعلومات بصورة موضوعية مما يكسبهم الثقة في التمويل الجماعي.

- الأفراد المستجوبين وافقوا بدرجة مرتفعة على بعد وعي الطلبة بالتمويل الجماعي.

- الأفراد المستجوبين محل الدراسة وافقوا بدرجة متوسطة على بعد الثقة في منصات التمويل الجماعي.

- الأفراد المستجوبين وافقوا بدرجة مرتفعة على بعد الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي.

- الطلبة المتخرجين للجنة محل الدراسة لديهم درجة موافقة مرتفعة على محور تمويل المؤسسات الناشئة وباتجاه موافق.

- تم قبول الفرضية الأولى والتي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر على تمويل المؤسسات الناشئة للجنة محل الدراسة.

- تم قبول الفرضية الثانية والتي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء وعي الطلبة بالتمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة للجنة محل الدراسة.

- تم قبول الفرضية الثالثة والتي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة للجنة محل الدراسة.

- تم رفض الفرضية الرابعة والتي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء الثقة في منصات التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة للجنة محل الدراسة.

- تم قبول الفرضية الخامسة والتي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي في تمويل المؤسسات الناشئة للجنة محل الدراسة.

- تم قبول الفرضية الرئيسية والتي تنص على أنه يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لبعء التمويل الجماعي على تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر للطلبة المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة.

- توجد درجة عالية الوعي بأهمية التمويل الجماعي في بيئة الأعمال محل الدراسة باعتباره أحد آليات التمويل المتاحة.

- هناك العديد من دوافع التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة ذات الأهمية المتفاوتة في بيئة الأعمال.

- تعمل الجزائر على دعم جل أصحاب المشاريع الناشئة بهدف الرفع من الناتج المحلي وكذا تحسين المستوى المعيشي.

الخاتمة

ثانياً: الاقتراحات

- من خلال النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة، تم تقديم مجموعة من الاقتراحات تتمثل فيما يلي:
- ضرورة تعزيز وعي الطلبة للعينة محل الدراسة بأهمية المؤسسات الناشئة ودورها في الاقتصاد لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب.
 - توفير برامج تدريبية وذلك من خلال تقديم برامج تدريبية لرواد الأعمال حول كيفية إعداد خطط العمل والتسويق والتفاوض لجذب الاستثمارات.
 - تشجيع الطلبة للعينة محل الدراسة على استخدام منصات التمويل الجماعي من خلال تحسين البيئة القانونية والتنظيمية لضمان حقوق المستثمرين، وتشجيع المزيد من الأفراد على المساهمة في تمويل المشاريع الناشئة.
 - يجب على الهيئات المكلفة بالمؤسسات الناشئة توفير الجانب المادي الكافي الذي يمكن العينة محل الدراسة من تطبيق أفكارها ومواصلتها.
 - التشجيع على وضع منظومة مندمجة للمؤسسات الناشئة تشكل من كافة الفاعلين لمختلف فئاتهم.
 - ضرورة بذل المزيد من الجهود من قبل الجهات الوصية، لتوعية الطلبة بدور منصات التمويل الجماعي من خلال الملتقيات ورشات العمل.
 - توفير قاعدة وبيئة ملائمة لنشأة شركات التمويل الجماعي.
 - حتمية توفير معلومات وإحصائيات أكثر على منصات التمويل الجماعي عبر موقعها الإلكتروني، مما يعتبر عامل جد مهم في زيادة الثقة من قبل رواد الأعمال والمستثمرين.
 - تعيين هيئات رقابية تتابع كل احتياجات العينة محل الدراسة، أيضاً الاهتمام بمدى مساهمة التمويل الجماعي في مساعدتهم على توفير الأموال اللازمة لتطبيق مشاريعهم على أرض الواقع.

ثالثاً: آفاق الدراسة

- من خلال دراستنا لموضوع الدراسة (التمويل الجماعي كتوجه مكمل لتمويل المؤسسات الناشئة الطلبة المتخرجين ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة) هذه الدراسة ماهي إلا جزء صغير من دراسات معمقة وبالتالي فإن مجال البحث واسع يمكن التعمق أكثر في دراسته لهذا يمكن اقتراح مواضيع أخرى:
1. دراسة مقارنة بين التمويل الجماعي للمؤسسات الناشئة والتمويل عن طريق رأس المال المخاطر.
 2. استراتيجيات تطوير الأساليب التمويلية للمؤسسات الناشئة.
 3. دور الاستحداث المالي الرقمي في الحد من الفجوة التمويلية للمؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

قائمة المجالات:

1. أحمد بن هلال الشيخ، التمويل الجماعي -دراسة فقهية تطبيقية، مجلة قضاء، العدد الثالث عشر، 2019.
2. أحمد فايز الهرش، آليات التمويل التشاركي للمؤسسات الناشئة، مجلة البحوث الإدارية و الاقتصادية، المجلد 09، العدد 04، جامعة أنقرة، تركيا، 2021.
3. أسماء بلعماء، التمويل الجماعي آلية مبتكرة لزيادة فرص تمويل الشركات الناشئة، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، جامعة أحمد دراية، أدرار، الجزائر، المجلد 05، العدد 02، 2020.
4. بغيوط أمنة، جقريف علي، مساهمة رأس المال المخاطر كآلية مبتكرة في تمويل المؤسسات الناشئة - دراسة تجريبية المملكة العربية السعودية، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد 06، العدد 03، 2022.
5. بوالشعور شريفة، دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، جامعة 20 أوت 1955، سكيكدة، الجزائر، المجلد 04، العدد 02، 2018.
6. حسين يوسف، صديقي إسماعيل، دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، 2021.
7. خيرة مغاربي، حميد صدوقي، المؤسسات الناشئة في الجزائر وآليات دعمها وتمويلها، مجلة الريادة لاقتصاديات الأعمال، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 08، العدد 02، 2022.
8. زوبير بولحبال، تحديات التمويل الجماعي المتوافق مع الشريعة دراسة حالة منصة شركة، مجلة المفاوالاتية والمال، المجلد 01، العدد 03، 2020.
9. شريف غياط، منيرة بوفرح، دور المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02، العدد 02، 2022.
10. شوقي جباري، زهيرة قطراني، التمويل الجماعي آلية مستحدثة لمواجهة معضلة تمويل الشركات الناشئة مع الإشارة إلى حالة الجزائر، مجلة آراء للدراسات الاقتصادية والإدارية، المركز الجامعي أفلو، الأغواط، الجزائر، المجلد 02، العدد 02، 2022.
11. صخري عبد الوهاب، نحو تعزيز المشروعات الصغيرة و المتوسطة من خلال التمويل الجماعي و إقراض النظير للنظير، مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا، جامعة باجي مختار بعنابة الجزائر، المجلد 18، العدد 28، 2022.

قائمة المراجع

12. ضياف عليّة، حمّانة كمال، رأس المال المخاطر اتجاه عالمي حديث لتمويل المؤسسات الناشئة-حالة الجزائر، مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة باجي مختار عنابة، المجلد 01، العدد 2016، 05.
13. عائشة زرواق، تمويل المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري-صندوق دعم و تطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة نموذجا، المجلة الجزائرية للحقوق والعلوم السياسية، المجلد 07، العدد 01، جامعة أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت، الجزائر، 2022.
14. عمران عبد الحكيم قريد، منصات التمويل الجماعي للمشروعات العمومية، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، جامعته محمد بوضياف المسيلة، المجلد 07، العدد 2018، 01.
15. فارس طارق وآخرون، التمويل الجماعي كآلية مستحدثة لتمويل المؤسسات الناشئة في الدول العربية: الفرص والتحديات، مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية، 2021.
16. فيصل شياد، التمويل الجماعي الإسلامي فرص بديلة للتمويل في العالم العربي، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، جامعة سطيف، 2019.
17. كتاف شافية، معوقات تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر وإجراءات تطوير الآليات والصيغ التمويلية المستحدثة، مجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، جامعة سطيف 1، الجزائر، المجلد 05، العدد 01، 2022.
18. مخلوف خير الدين، محامدي وليد، المؤسسات الناشئة الرهان الاقتصادي في الجزائر، مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية، المجلد 07، العدد 02، الجزائر، 2024.
19. مواسيم رميساء نجاه، بلغنوسمية، دور آليات التمويل الحديثة في تقليل صعوبات التمويل التقليدي للمؤسسات الناشئة، مجلة دراسات اقتصادية، جامعة حسية بن بوعلي الشلف، الجزائر، المجلد 18، العدد 01، 2024.
20. ولد قادة مختار، دور الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والمؤسسات الناشئة في تعزيز اقتصاد المعرفة في الجزائر-بين الواقع والمأمول، مجلة قضايا معرفية، المجلد 02، العدد 02، جامعة مصطفى اسطنبولي معسكر، 2022.
21. هاجد بن عبد الهادي العتيبي، منصات التمويل الجماعي دراسة فقهية تأصيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية، المجلد 55، العدد 198، 2021.
22. مولود قنوش وآخرون، عوامل ومحددات نمو المؤسسات الناشئة، كتاب الجماعي حول المؤسسات الناشئة ودورها في الإنعاش الاقتصادي في الجزائر، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج البويرة، 2022.
23. زكرياء دمدوم، وليد مرغني، لطيفة بكوش، الحاجة إلى التمويل الجماعي كآلية لدعم المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد 03، 2020.

قائمة المراجع

24. مروى رمضاني، كريمة بوقرة، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، جامعة بشار، الجزائر، المجلد 07، العدد 03، 2022.
25. فاطمة الزهراء عراب، خضرة صديقي، دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر الجديدة-دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 08، العدد 01، الجزائر، 2021.

المؤتمرات والملتقيات:

1. بومدين يوسف، شتوان صونية، الحاجة إلى التمويل الجماعي: كآلية مبتكرة للإقلال من الفقر، مجمع مداخلات الملتقى الدولي حول تقييم سياسات الإقلال من الفقر في الدول العربية في ظل العولمة، جامعة الجزائر، 08-09 ديسمبر 2014.
2. بطاهر بخته، المؤسسات الناشئة ومدى مساهمتها في دعم البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة، المؤتمر الوطني الأول حول: التوجه نحو الاستثمار في المؤسسات الناشئة في ظل اقتصاد المعرفة -رهان لتحقيق التنمية المستدامة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر، يومي 02-03 نوفمبر 2022.
3. عبد الله إبراهيم، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في مواجهة مشكل التمويل، الملتقى الدولي حول متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، الشلف، 2006.

الكتب الجماعية:

1. بوزرب خير الدين، خوالد أبوبكر، تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الواقع والمأمول-دراسة تحليلية، مقال منشور في الكتاب الجماعي بعنوان إشكالية تمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر بين الأساليب التقليدية والمستحدثة، جامعة جيجل، 2021.

المراسيم والحوليات:

1. المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004، يتضمن أحداث صندوق ضمان المشترك للقرض المصغر وتحديد قانونه الأساسي الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 06، الصادر في 25 جانفي 2004.
2. المرسوم التنفيذي رقم 20-396 المؤرخ في 22/09/2020، المتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي وتغيير تسميتها، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 70، بتاريخ: 2020/11/25.

المواقع الإلكترونية:

1. رين فرحات، مقال بعنوان: كيف نشأ وتطور التمويل الجماعي في العالم، موقع ومضة، 2015/02/22، على الرابط: <https://www.wamda.com>، تاريخ التصفح 02/02/2025 على الساعة 21:00.
2. آلاء الشافعي، مقال بعنوان: شرح منصة Kickstarter، موقع فكرة، 2021/11/03، على الرابط: <https://www.fekra.com/kickstarter>، تاريخ التصفح 2025/02/12، على الساعة 19:30.
3. ريم نور الدين الأيوبي، مقال بعنوان: منصة Kickstarter، موقع تجارنتا، 2021/04/17، على الرابط: <https://tjaratuna.com/kickstarter>، تاريخ التصفح 2025/02/12، على الساعة 19:40.
4. محمد أحمد، مقال بعنوان: ماهي منصة Kickstarter وكيف تستخدمها لتمويل مشروعك؟، 2019/09/30، على الرابط: <https://www.kickcareer.com/kickstarter>، تاريخ التصفح 2025/02/12، على الساعة 20:00.
5. مختار درويش، ماهي خطوات تأسيس شركة ناشئة، مدونة مستقل، 2020، على الرابط: <https://www.blog.mostaql.com/establish-a-startup>، تاريخ التصفح: 2025/02/18، على الساعة: 20:00.
6. حمد حفطاري، المدير العام لصندوق دعم المؤسسات الناشئة، المؤسسات الناشئة ورقة رابحة للتحويل الاقتصادي في الجزائر، El Bilad TV Officiel، 2021، على الرابط: <https://www.youtube.com/watch?v=4TMbmWoOn3A>، تاريخ التصفح: 2025/04/10، على الساعة: 11:00.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

1. BOUROUBA KATIA, Le crowdfunding : Une solution alternative de financement pour les start-up et pmeen Algérie, Journal of Economics and Management18(01), Université Sétif1, Algerie, 2018.
2. Carolyn Mcclanahan, People Are Raising 6505 Million On GoFundMe Each Year To Attack Rising Healthcare Costs, 13/07/2018, from <https://www.forbes.com/sites/carolynmcclanahan/using-gofundme-to-attack-health-care-costs/?sh=7a79aa28598>, consulté le 15/02/2025.
3. Christoph Kotsch, Which Factors Determine the Success or Failure of Startup Companies? A Startup Ecosystem Analsis of Hungary, Germany and the US, Hamburg: Diplomica Verlag, 2017.
4. Djelti.M, chouan. B et Kourbali.B, Etat des lieux des incubateurs en Algérie cas de l'incubateur de l'INTTIC d'Oran, Revue algérienne d'économie et gestion, volume 9, numéro 1, université Oran 2, Algérie, 2016.

5. Gazzaz Heba, (Crowdfunding in Saudi Arabia: A case study of manafa platrom), International Journal of economics and finance11, 2019.
6. George A, Shinkle and Jo-Ann Suchard, « Innovation in Newly Public Firms: The Influence of Government Grants, Venture Capital and Private Equity », Australian Journal of Management, Vol44, no02, 2019.
7. Ivan Stevanovic, 40+CrucialCrowdfundingStatsen2022, from: <https://www.smallbizgenius.net/by-the-numbers/crowdfunding-stats/>, consulté le13/02/2025.
8. Koziół-Nadolna, K, The role of equity crowdfunding in enterprise financing in Poland. Ruch Prawniczy, Ekonomiczny I Socjologiczny, 86(2), 2024, from: <https://doi.org/10.14746/rpeis.2024>.
9. Kumar, J.Rani, M. Rani, G. & Rani, V, Crowdfunding adoption in emerging economies: insights for entrepreneurs and policymakers, Journal of Small Business and Enterprise Development, 2024, from: <https://doi.org/10.1108/jsbed-05-2023-0204>.
10. Lora Kolodny, Early Crowdfunding player Indiegogo Brings On Famous New Investors, 20/05 /2014, from: <https://www.blogs.wsj.com>, Consulté le 13/02/2025.
11. NLEMVO.F, Logiques des réseaux de Business Angels Enseignements de pratiques internationales, Centre de Recherche PME et d'Entrepreneuriat, 2020.
12. OECD and European Commission, Policy brief on Access to business start-up finance for inclusive Entrepreneurship, Op. Cit.
13. Ritika, R., & Khanna, a, Crowdfunding: Exploring its Role as an Alternative Financial Avenue in the Indian Context, 2024, from: <https://doi.org/10.46254/an14.20240457>.
14. Robin P.G, Financing High-Tech Startups: Using Productive Signaling to Efficiently Overcome the Liability of Complexity, New York, NY: Springer berlin Heidelberg, 2018.
15. Salm Zadeh Aidin, Hiroko kawamorita Kesim, startup companies: Life Cycle and Challenges, proceedings of the 4th International Conference on Employmen, Education and Entrepreneurship (EEE), »Belgrade, Serbia, 2015.
16. Stacy Cowley, Ever Wanted to Back a Start-Up? Indigogo Opens the Door to small Investors, 15/11/2016, from: <https://www.nytimes.com/business/>, Consulté le 13/02/2025.
- 17.Total amount of fundung pledged on Kickstarter 2012-2022, 25/05/2022, published by stasita research department, From <https://www.statista.com/statistics/310218/total-kickstarter-funding/>, Consulté le 12/02/2025.

قائمة المراجع

18. Zahoor, N, Danso, A, Wu, J, Adomako, S, & Khan, Z, Crowdfunding and sustainable enterprises in developing markets, Edward Elgar Publishing Books, 2023, from : <https://doi.org/10.43J>.
19. Zahoor, N., Danso, A., Wu, J., Adomako, S., & Khan, Z, Call for Papers: Digital Technologies and Crowdfunding for Entrepreneurship in Emerging Markets, Social Science Research Network, 2023, p244, from: <https://doi.org/10.2139/ssrn.4525409>.

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01): قائمة الأساتذة المحكمين

أسماء المحكمين	مكان العمل
د. بودرجة رمزي	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
د. مجدوب علاء الدين	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
د. زموري كمال	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله
د. قمبر محمد أمين	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

الملحق رقم (02): الاستمارة في شكلها النهائي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

معهد العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير

تخصص: إدارة المالية

قسم العلوم التسيير

التاريخ: .../.../.....

رقم الاستمارة: /_/_/

الموضوع: هذا الاستبيان موجه إلى طلبة ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة

أخي/أختي الطالبة(ة): السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته،،،

تحية طيبة، وبعد:

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية والتي تندرج تحت عنوان: التمويل الجماعي كتوجه مكمل لتمويل المؤسسات الناشئة في الجزائر (دراسة حالة عينة من طلبة ضمن مشروع مذكرة تخرج مؤسسة ناشئة) نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بكل موضوعية ودقة، علماً أنا البيانات ستستخدم لأغراض أكاديمية فقط ونُعامل بسرية تامة.

الرجاء وضع علامة (√) في الخانة المناسبة لكل عبارة حسب درجة موافقتك.

شكرا لتعاونكم وحسن استجابتكم.....

تحت إشراف: الأستاذ بن الطيب علي

من إعداد الطلبة:

- بركاس زينب

- بوتارية أماني

ملاحظات:

- يرجى من سيادتكم وضع العلامة (√) حول الرقم المناسب.

- إذا أردتم التعرف على نتائج الدراسة يمكنكم كتابة بريدكم الإلكتروني؛ للتواصل:

السنة الجامعية: 2024 - 2025

الجزء الأول: البيانات العامة للمستجوب

الجنس	ذكر
	أنثى
الفئة العمرية	أقل من 20 سنة
	من 20 سنة إلى 25 سنة
	من 26 سنة إلى 30 سنة
	أكبر من 30 سنة
المستوى الدراسي	ليسانس
	ماستر 1
	ماستر 2
	دكتوراه
التخصص	
هل سبق لك السماع أو التعامل مع التمويل الجماعي	نعم
	لا

الجزء الثاني: محاور الاستبيان

أولاً: عبارات أبعاد التمويل الجماعي (المتغير المستقل)

العبارات	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق بشدة	غير موافق
البعد 1: إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر					
1	البيئة القانونية في الجزائر تسمح بتطبيق التمويل الجماعي				
2	التمويل الجماعي يمكن أن يساهم في تمويل المؤسسات الناشئة الجزائرية				
3	توجد مشاريع ناشئة جزائرية يمكن أن تستفيد فعلياً من التمويل الجماعي.				

الملاحق

4	هناك اهتمام متزايد في الجزائر بالبداية الحديثة للتمويل مثل التمويل الجماعي.				
5	توجد فرص حقيقية لاعتماد التمويل الجماعي كآلية تمويل مستدامة في الجزائر				
البعد 2: وعي الطلبة بالتمويل الجماعي					
6	لدي معرفة جيدة بمفهوم التمويل الجماعي				
7	أستطيع التمييز بين التمويل الجماعي وأشكال التمويل الأخرى				
8	تعرفت على التمويل الجماعي من خلال دراستي أو منصات التواصل				
9	أتابع منصات أو قصص نجاح مشاريع تم تمويلها جماعيا				
10	التمويل الجماعي يُدرس أو يُناقش في بعض المواد الجامعية				
البعد 3: سهولة استخدام المنصات الإلكترونية للتمويل الجماعي					
11	أعتقد أن استخدام منصات التمويل الجماعي سهل ومتاح للجميع				
12	لدي القدرة على إنشاء حساب واستخدام منصة تمويل جماعي				
13	توفر المنصات معلومات واضحة وشفافة عن المشاريع الممولة.				
14	يمكنني المساهمة بسهولة في تمويل مشروع عبر منصة إلكترونية.				
15	المنصات تدعم اللغة والمحتوى الذي يتماشى مع واقع المستخدم الجزائري.				
البعد 4: الثقة في منصات التمويل الجماعي					
16	أعتقد أن منصات التمويل الجماعي آمنة وموثوقة				
17	هناك جهات رقابية أو تنظيمية تتابع عمل هذه المنصات.				
18	أفضل تمويل المشاريع من خلال منصات معروفة عالميا.				
19	لدي تحفظات بشأن مصداقية بعض المشاريع المعروضة.				
20	الثقة بالمشاريع تتأثر بغياب المعلومات والشفافية الكافية				
البعد 5: الدوافع لاستخدام التمويل الجماعي					
21	التمويل الجماعي يعتبر وسيلة بديلة عن القروض البنكية				
22	أراه وسيلة جيدة للحصول على تمويل بسرعة دون تعقيدات إدارية				
23	التمويل الجماعي يعزز روح التعاون والمبادرة.				
24	الدافع الرئيسي لاستخدامه هو ضعف فرص الحصول على تمويل تقليدي.				

الملاحق

25	أود تجربة التمويل الجماعي إذا قررت إطلاق مشروعك الخاص				
----	---	--	--	--	--

ثانيا: عبارات بعد تمويل المؤسسات الناشئة (المتغير التابع)

غير موافق بشدة	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	موافق بشدة	العبارات
					1 التمويل الجماعي يساعد المؤسسات الناشئة في الحصول على تمويل أولي
					2 التمويل الجماعي يُقلل من الاعتماد على القروض البنكية للمؤسسات الناشئة.
					3 التمويل الجماعي يساهم في تسريع انطلاق المشاريع الجديدة 28
					4 التمويل الجماعي يوفر تمويلا مرنا أكثر من مصادر التمويل التقليدية .
					5 أرى أن التمويل الجماعي يمكن أن يحل مشكلة نقص التمويل للمؤسسات الناشئة في الجزائر

الملحق رقم (03): قيمة (F) الجدولية

Tables

TABLE E										
F critical values (continued)										
		Degrees of freedom in the numerator								
p		1	2	3	4	5	6	7	8	9
Degrees of freedom in the denominator	28	.100	2.89	2.50	2.29	2.16	2.06	2.00	1.94	1.87
		.050	4.20	3.34	2.95	2.71	2.56	2.45	2.36	2.24
		.025	5.61	4.22	3.63	3.29	3.06	2.90	2.78	2.61
		.010	7.64	5.45	4.57	4.07	3.75	3.53	3.36	3.12
		.001	13.50	8.93	7.19	6.25	5.66	5.24	4.93	4.50
	29	.100	2.89	2.50	2.28	2.15	2.06	1.99	1.93	1.86
		.050	4.18	3.33	2.93	2.70	2.55	2.43	2.35	2.22
		.025	5.59	4.20	3.61	3.27	3.04	2.88	2.76	2.59
		.010	7.60	5.42	4.54	4.04	3.73	3.50	3.33	3.09
		.001	13.39	8.85	7.12	6.19	5.59	5.18	4.87	4.45
	30	.100	2.88	2.49	2.28	2.14	2.05	1.98	1.93	1.85
		.050	4.17	3.32	2.92	2.69	2.53	2.42	2.33	2.21
		.025	5.57	4.18	3.59	3.25	3.03	2.87	2.75	2.57
		.010	7.56	5.39	4.51	4.02	3.70	3.47	3.30	3.07
		.001	13.29	8.77	7.05	6.12	5.53	5.12	4.82	4.39
	40	.100	2.84	2.44	2.23	2.09	2.00	1.93	1.87	1.79
		.050	4.08	3.23	2.84	2.61	2.45	2.34	2.25	2.12
		.025	5.42	4.05	3.46	3.13	2.90	2.74	2.62	2.45
		.010	7.31	5.18	4.31	3.83	3.51	3.29	3.12	2.89
		.001	12.61	8.25	6.59	5.70	5.13	4.73	4.44	4.02
	50	.100	2.81	2.41	2.20	2.06	1.97	1.90	1.84	1.76
		.050	4.03	3.18	2.79	2.56	2.40	2.29	2.20	2.07
		.025	5.34	3.97	3.39	3.05	2.83	2.67	2.55	2.38
		.010	7.17	5.06	4.20	3.72	3.41	3.19	3.02	2.78
		.001	12.22	7.96	6.34	5.46	4.90	4.51	4.22	3.82
	60	.100	2.79	2.39	2.18	2.04	1.95	1.87	1.82	1.74
		.050	4.00	3.15	2.76	2.53	2.37	2.25	2.17	2.04
		.025	5.29	3.93	3.34	3.01	2.79	2.63	2.51	2.33
		.010	7.08	4.98	4.13	3.65	3.34	3.12	2.95	2.72
		.001	11.97	7.77	6.17	5.31	4.76	4.37	4.09	3.69
	100	.100	2.76	2.36	2.14	2.00	1.91	1.83	1.78	1.69
		.050	3.94	3.09	2.70	2.46	2.31	2.19	2.10	1.97
		.025	5.18	3.83	3.25	2.92	2.70	2.54	2.42	2.24
		.010	6.90	4.82	3.98	3.51	3.21	2.99	2.82	2.59
		.001	11.50	7.41	5.86	5.02	4.48	4.11	3.83	3.44
	200	.100	2.73	2.33	2.11	1.97	1.88	1.80	1.75	1.66
		.050	3.89	3.04	2.65	2.42	2.26	2.14	2.06	1.93
		.025	5.10	3.76	3.18	2.85	2.63	2.47	2.35	2.18
		.010	6.76	4.71	3.88	3.41	3.11	2.89	2.73	2.50
		.001	11.15	7.15	5.63	4.81	4.29	3.92	3.65	3.26
	1000	.100	2.71	2.31	2.09	1.95	1.85	1.78	1.72	1.64
		.050	3.85	3.00	2.61	2.38	2.22	2.11	2.02	1.89
		.025	5.04	3.70	3.13	2.80	2.58	2.42	2.30	2.13
		.010	6.66	4.63	3.80	3.34	3.04	2.82	2.66	2.43
		.001	10.89	6.96	5.46	4.65	4.14	3.78	3.51	3.13

الملاحق

الملحق رقم (04): قيمة (t) الجدولية

t Table

cum. prob	$t_{.50}$	$t_{.75}$	$t_{.80}$	$t_{.85}$	$t_{.90}$	$t_{.95}$	$t_{.975}$	$t_{.99}$	$t_{.995}$	$t_{.999}$	$t_{.9995}$
one-tail	0.50	0.25	0.20	0.15	0.10	0.05	0.025	0.01	0.005	0.001	0.0005
two-tails	1.00	0.50	0.40	0.30	0.20	0.10	0.05	0.02	0.01	0.002	0.001
df											
1	0.000	1.000	1.376	1.963	3.078	6.314	12.71	31.82	63.66	318.31	636.62
2	0.000	0.816	1.061	1.386	1.886	2.920	4.303	6.965	9.925	22.327	31.599
3	0.000	0.765	0.978	1.250	1.638	2.353	3.182	4.541	5.841	10.215	12.924
4	0.000	0.741	0.941	1.190	1.533	2.132	2.776	3.747	4.604	7.173	8.610
5	0.000	0.727	0.920	1.156	1.476	2.015	2.571	3.365	4.032	5.893	6.869
6	0.000	0.718	0.906	1.134	1.440	1.943	2.447	3.143	3.707	5.208	5.959
7	0.000	0.711	0.896	1.119	1.415	1.895	2.365	2.998	3.499	4.785	5.408
8	0.000	0.706	0.889	1.108	1.397	1.860	2.306	2.896	3.355	4.501	5.041
9	0.000	0.703	0.883	1.100	1.383	1.833	2.262	2.821	3.250	4.297	4.781
10	0.000	0.700	0.879	1.093	1.372	1.812	2.228	2.764	3.169	4.144	4.587
11	0.000	0.697	0.876	1.088	1.363	1.796	2.201	2.718	3.106	4.025	4.437
12	0.000	0.695	0.873	1.083	1.356	1.782	2.179	2.681	3.055	3.930	4.318
13	0.000	0.694	0.870	1.079	1.350	1.771	2.160	2.650	3.012	3.852	4.221
14	0.000	0.692	0.868	1.076	1.345	1.761	2.145	2.624	2.977	3.787	4.140
15	0.000	0.691	0.866	1.074	1.341	1.753	2.131	2.602	2.947	3.733	4.073
16	0.000	0.690	0.865	1.071	1.337	1.746	2.120	2.583	2.921	3.686	4.015
17	0.000	0.689	0.863	1.069	1.333	1.740	2.110	2.567	2.898	3.646	3.965
18	0.000	0.688	0.862	1.067	1.330	1.734	2.101	2.552	2.878	3.610	3.922
19	0.000	0.688	0.861	1.066	1.328	1.729	2.093	2.539	2.861	3.579	3.883
20	0.000	0.687	0.860	1.064	1.325	1.725	2.086	2.528	2.845	3.552	3.850
21	0.000	0.686	0.859	1.063	1.323	1.721	2.080	2.518	2.831	3.527	3.819
22	0.000	0.686	0.858	1.061	1.321	1.717	2.074	2.508	2.819	3.505	3.792
23	0.000	0.685	0.858	1.060	1.319	1.714	2.069	2.500	2.807	3.485	3.768
24	0.000	0.685	0.857	1.059	1.318	1.711	2.064	2.492	2.797	3.467	3.745
25	0.000	0.684	0.856	1.058	1.316	1.708	2.060	2.485	2.787	3.450	3.725
26	0.000	0.684	0.856	1.058	1.315	1.706	2.056	2.479	2.779	3.435	3.707
27	0.000	0.684	0.855	1.057	1.314	1.703	2.052	2.473	2.771	3.421	3.690
28	0.000	0.683	0.855	1.056	1.313	1.701	2.048	2.467	2.763	3.408	3.674
29	0.000	0.683	0.854	1.055	1.311	1.699	2.045	2.462	2.756	3.396	3.659
30	0.000	0.683	0.854	1.055	1.310	1.697	2.042	2.457	2.750	3.385	3.646
40	0.000	0.681	0.851	1.050	1.303	1.684	2.021	2.423	2.704	3.307	3.551
60	0.000	0.679	0.848	1.045	1.296	1.671	2.000	2.390	2.660	3.232	3.460
80	0.000	0.678	0.846	1.043	1.292	1.664	1.990	2.374	2.639	3.195	3.416
100	0.000	0.677	0.845	1.042	1.290	1.660	1.984	2.364	2.626	3.174	3.390
1000	0.000	0.675	0.842	1.037	1.282	1.646	1.962	2.330	2.581	3.098	3.300
Z	0.000	0.674	0.842	1.036	1.282	1.645	1.960	2.326	2.576	3.090	3.291
	0%	50%	60%	70%	80%	90%	95%	98%	99%	99.8%	99.9%
Confidence Level											

الملحق

الملحق رقم (05): نتائج اختبار فرضيات للدراسة الفرضية الفرعية الأولى

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Variation de F	ddl
1	,473 ^a	,224	,211	,55751	,224	18,426	1

ANOVA ^a						
Modèle	Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.	
1	Régression	5,727	1	5,727	18,426	,000 ^b
	de Student	19,892	64	,311		
	Total	25,619	65			
Variable dépendante : متوسط المتغير التابع						
b. Prédictors : (Constante), متوسط المتغير البعد1						

Coefficients ^a						
Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,815	,261		3,121	,003
	إمكانية تطبيق التمويل الجماعي في الجزائر	,479	,112	,473	4,293	,000

الملاحق

الفرضية الفرعية الثانية

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Variation de F	ddl1
1	,291 ^a	,085	,070	,60529	,085	5,926	1

متوسط المتغير_البعد2

سط_المتغير_التابع

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	2,171	1	2,171	5,926	,018 ^b
de Student	23,448	64	,366		
Total	25,619	65			

a. Variable dépendante : متوسط_المتغير_التابع

b. Prédicteurs : (Constante), متوسط_المتغير_البعد2

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		t	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta			
1 (Constante)	1,287	,261		4,924		,000
وعي الطلبة بالتمويل الجماعي	,243	,100	,291	2,434		,018

a. Variable dépendante : متوسط_المتغير_التابع

الملاحق

الفرضية الفرعية الثالثة

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Variation de F	ddl1
1	,347 ^a	,121	,107	,59328	,121	8,786	1

متوسط المتغير_البعء3

سط_المتغير_التابع

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	3,093	1	3,093	8,786	,004 ^b
de Student	22,527	64	,352		
Total	25,619	65			

a. Variable dépendante : متوسط_المتغير_التابع

b. Prédicteurs : (Constante), متوسط_المتغير_البعء3

Coefficients ^a					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,121	,272	4,129	,000
	سهولة استخدام	,282	,095	,347	,004

a. Variable dépendante : متوسط_المتغير_التابع

الملاحق

الفرضية الفرعية الرابعة

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R- deux	Variation de F	ddl1
1	,179 ^a	,032	,017	,62244	,032	2,126	1

متوسط المتغير_البعد4

سط_المتغير_التابع

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	,824	1	,824	2,126	,150 ^b
de Student	24,796	64	,387		
Total	25,619	65			

a. Variable dépendante : متوسط_المتغير_التابع

b. Prédicteurs : (Constante), متوسط_المتغير_البعد4

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	1,487	,291		5,103	,000
	الثقة في منصات التمويل الجماعي	,169	,116	,179	1,458	,150

a. Variable dépendante : متوسط_المتغير_التابع

الملاحق

الفرضية الفرعية الخامسة

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R- deux	Variation de F	ddl1
1	,537 ^a	,288	,277	,53375	,288	25,928	1

متوسط المتغير_البعد5

سط_المتغير_التابع

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	7,387	1	7,387	25,928	,000 ^b
de Student	18,233	64	,285		
Total	25,619	65			

a. Variable dépendante : متوسط المتغير_التابع

b. Prédicteurs : (Constante), متوسط المتغير_البعد5

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	B	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	,991	,190		5,224	,000
الدوافع لاستخدام	,457	,090	,537	5,092	,000

a. Variable dépendante : متوسط المتغير_التابع

الملاحق

الفرضية الرئيسية

Récapitulatif des modèles^b

Modifier les statistiques									
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Variation de F	ddl1	ddl2	Sig. Variation de F
1	,504 ^a	,254	,242	,54646	,254	21,795	1	64	,000

a. متوسط المتغير_المستقل. Prédictors : (Constante),

b. متوسط المتغير_التابع. Variable dépendante :

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1 Régression	6,508	1	6,508	21,795	,000 ^b
de Student	19,111	64	,299		
Total	25,619	65			

a. Variable dépendante : متوسط المتغير_التابع

b. Prédictors : (Constante), متوسط المتغير_المستقل

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta		
1	(Constante)	,430	,321		1,338	,186
	التمويل الجماعي	,616	,132	,504	4,668	,000

a. Variable dépendante : متوسط المتغير_التابع